شيحان
هذا الأسبوع
40 صفحة
العدد 200

في القاهرة..
شيحان تلتقي أسرة البطل الوطني

رأفت الهجّان

أرملة الهجان سابقاً.. زوجة حالية لإيهاب نافع

حكاية "أندريا".. ابنة الهجان بالتبني

ابو الهجان يطلب الجنسية المصرية وإعلان إسلامه في الأزهر

أسرار خطيرة نقلها الهجان لمصر قبل حرب حزيران ٦٧ وتشرين ٧٣

كيف اغتالت المخابرات الاسرائيلية خمسة من زملاء الهجان؟

الشاب المربوط بالجنازير يخاطب "شيحان"

احفظ اسمي.. وما تنساني ص ٣

زيوت بترومين ص٠٢

اطارات بيريللي ص٠٢

شيحان
سياسية ○ اجتماعية ○ اسبوعية

المحطة الأخيرة

البيروسترويكا والجمال

ما هي العلاقة البيرسترويكا ومسابقـ[...] الجمال؟؟

ما هو الانهام الذي [...] قطاع كبير من النـ[...] الغرب ضد اعادة البنا[...] المجتمع السوفييتي الشـ[...] "الذي ينادي به جورباتشو[ف]

فاذا ما نظرتم الـى [...] الصورة فانه يصعب عليكم [...] نلاحظوا انها قد اخـذت [...] موسكو. فمن وجوه الانسـ[...] اللواتي رشحن انفسهن للمسا[...] الى الابتسامات على و[...] الحاضريـن وحتـى مرا[...] التتويج. كل هذه الاشياء كانـ[ت] أشبه ببضائع أجنبية مستورد[ة]

ولقد كتبت احدى الصحـ[...] الكبرى في اسبانيا (البيس)

«ولا الملكة ولا طبيعة المجتمـ[ع] السوفييتي تعكس انفتاحا أ[و] انطباعا بالمرح، كل ذلك تقليـ[د] وتقمص لشخصيات وتكرار لحركـات ألنـاس آخريـن ولتاريخ. فان ملكـة جمـال الاتحاد السوفييتي الآنسة مريا[...] كلتينا والبالغة من العمر ١٩ عاما عضوة في الكمسمـو[ل] «الشبيبة الشيوعية». هذا ولم يمر الاحتفال بدون حوادث فلقد انسحبت منظمـة لوبتيـنـ[...] باكوبوافيتش لانه وكما قال:

هناك اناس قاموا بالتخريب المتعمد بحفله هذا أما الفائزة الصغيرة فقد انتقد انتخابها ملكة للجمال بشدة.

اما الجائزة المتوجة لها فقد كانت جهاز تلفزيون [...] [illegible]

[illegible]

الأسعار

الاردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٤٠٠ قرش، سوريا ٣٠٠ قرش، العراق ٣٠٠ فلس، الكويت ٢٥٠ فلسا، قطر ٣ ريالات، الامارات ٣ دراهم، البحرين ٢٥٠ فلسا، عمان ٣٠٠ بيسة، اليمن ٣ ريالات، السعودية ٣ ريالات، السودان ٥٠ قرشا، مصر ٣٠٠ مليم، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٧٥٠ مليما، الجزائر ٣ دنانير، المغرب ٣ دراهم.

Austria 31 Shh; Belgium 117 Fr; Brazil 90C; Canada 30 S; Cyprus 700M; France 12F; Germany 3M; Ghana 7c; Greece100 Dr;Italy 2500Li; Kenya 20Shs; Liberia 2$; Malta 45C; Nethrlands 4Dg; Nigeria 1.50n; Pakistan 20R; Portugal 1:00E; Sweden 11Kr; Switzerland 5F; U:K 120P; U.S.A 3$

إلى اللقاء

د. رياض الحروب

القرار الصائب

انني اعتبر قرار فك الارتباط الاردني الفلسطيني قرارا سليما. وله نتائج ايجابية على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية.

واعتقد ان الاطراف العربية ذات العلاقة تستطيع استغلال هذا القرار لما فيه المصلحة الفلسطينية اولا، والعربية ثانيا.

وهو قرار صائب على المستوى الفلسطيني. لانه يعطي للفلسطينيين الحق بالتحدث بصوت عال باسم هذا الشعب، دون ان يكون هنالك بدائل. وعدم اعطاء فرصة للالتفاف على الحق الشرعي لهذا الشعب الذي ما زال يقاوم بشتى الوسائل والطرق من اجل نيل حريته والعودة الى ارضه.

وهو قرار صائب على المستوى الاردني، لان الاردنيين بالرغم من التضحيات الكثيرة التي قدموها، وبالرغم من الجهد الدائم المستمر من اجل خدمة القضية، كانـوا يواجهون دائمـا بالجحـود من اصحاب النوايا السيئـة. وهـم بالتالي يضعون النقـاط علـى الحروف، ويفوتون الفرصة على اعداء القضية، سواء كانوا تجارا او سماسرة او اعداء.

وهو قرار صائب لانه بالتاكيد لا يرضي الجانب الاسرائيلي لكونـه يؤكـد علـى استقـلال القيـادة السياسية الفلسطينية، وبالتالي تجد اسرائيل نفسها محشورة في الزاوية، ولـيس أمامهـا سوى الاعتراف بحقوق هذا الشعب من خلال سماع راي قيادتـه التـي اكتسبت الان شرعية عربية كاملة وشرعية دولية ايضا.

وهـو قرار صائب ايضا على المستوى الدولي، لان جميع الدول في العالم ستجد نفسها مجبرة على التعامل المبـاشر مع الزعمـاء الفلسطينيين، وحتى أمريكا، الدولة التي وضعت نفسها في خانة الدول المعادية للشعوب العربية، والتي تبنت السياسات الاسرائيلية كما هي، لا بل انها في بعض الاحيان كانت تتنافس اسرائيل في كرهها للفلسطينيين والعرب، فهي ايضا لا بد ان تعتـرف وان تتحـدث مع الزعماء الفلسطينيين، وحتى مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية، لانها في النهاية ستجد نفسها في وضع مخجل، لانها الدولة الوحيدة التي تخرج عن الاجماع العالمي وتعادي هذا الشعب بدون سبب.

وأخيـرا هو قرار صائب لان الجميع يعلم أن الوحدة بين اي قطرين عربيين يجب ان تكون نابعة عن قناعة الشعـوب ورغبتهـا، وبالتالي نحن نعلم هنا في الاردن اكثر من غيرنا ان الشعب الاردني الفلسطيني هو شعب واحد وسيبقى موحدا باذن الله عندما تعود الامور الى نصابها، وبعد ان يتحقق امل الشعب الفلسطينـي في تحريـر ارضه، وبعد هذه الخطوة التي فرضتها علينا طبيعـة الصراع الكبير الذي يدور بيننـا وبيـن اعدائنا.

الحسين يزور دمشق

○ قام جلالة الملك الحسين بزيارة عمل قصيرة الأسبوع الماضي للجمهورية العربية السورية اجتمع خلالها مع سيادة الرئيس حافظ الأسد وبحث معه الصراع العربي الاسرائيلي، واخر التطورات التي تشهدها قضية الشرق الأوسط والوضع العربي الراهن، والموضوعات التي تهم العلاقات الثنائية بين البلدين.

ورافق جلالته خلال الزيارة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد عدنان ابو عودة وزير البلاط.

جلالته يهاتف صدام ومبارك والأسد

أجرى جلالة الملك الحسين الأسبوع الماضي، اتصالا هاتفيا مع سيادة أخيه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية، حيث تناول معه الرأي حول عدد من القضايا العربية.

وأجرى جلالة الحسين اتصالا هاتفيا مع سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية، وتبادل الزعيمان الرأي حول عدد من القضايا القومية. كما أجرى جلالته اتصالا اخر مع سيادة أخيه الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وتبادل معه الرأي حول بعض المسائل القومية ذات الاهتمام المشترك.

أحبابنا

○ نجومات أمل ومحبة تطل علينا من بعيد، ونحن نغذ الخطا، وصولا للحقيقة واثراء لكل أحبتنا، على امتداد الساحة العربية.

وما اسعدنا ونحن نلمح قراءنا، يتخطفون «شيحان» بعيد وصولها الى الأسواق بلحظات، انها الثقة الغالية والحب الكبير الذي يمنحنا العزيمة ويشحذ فينا الهمة..

و «شيحان» في هذا العدد تسلط الضوء على جانب مضيء في تاريخنا النضالي ضد العدو «الاسرائيلي»، وتكشف بكل الوفاء للوطن الكبير، الستارة التي كانت تخفي وراءها بطلا فذا، وعربيا خالصا.. إنه البطل العربي المصري (رأفت الهجان).

«شيحان» قد درجت ان تطالعكم صباح كل أسبوع، بما هو جديد ومفيد ومثير.. وها نحن وكما عهدتمونا، نأتيكم في هذا العدد بما يمتعكم ويزيدكم شغفا وتعلقا بشخصية هذا البطل..

ولعلها الصدفة الخالصة وراء تزامن عرضنا بالتحليل الصادق والصورة المعبرة مع عرض التلفزيون الأردني لمسلسل يحكي قصة التضحية والعطاء.. قصة «رأفت الهجان».

ومما لا شك فيه أن قارئنا سوف يتعلق بما حملته سطور شيحان، ولسوف يجد تفسيرات ومتممات لكثير من الجوانب الانسانية والحياتية لجندي عاش مجهولا.. وقضى في سبيل الوطن مجهولا..

«الهجان» جندي مجهول، ولكنه في ذاكرة الأجيال العربية، سيظل عنوانا للوفاء الوطني.. وسيظل نقطة ضوء في المحيط العربي المظلم.. وسيظل رفيق أمل لكل ابناء الوطن الواحد..

وعلى الخير والمحبة نلتقي دائما.

التحرير

شيحان
رئيس مجلس الإدارة
د. رياض الحروب
نائب رئيس مجلس الإدارة
فريد الحروب
المحرر المسؤول
عادل عبد الله
سكرتيرة التحرير
عزة الحديدي
المركز الاقليمي للشرق الأوسط
عمان - الأردن
تلاع العلي - المدينة الرياضية - شارع الجامعة
هاتف: 601911 - 601501
الفاكس 601991 - ص.ب 960654
المركز الرئيسي في أوروبا
ش فراستوفو 2 - أمبيلوكيبي
اثينا - اليونان - هاتف: 6914421
التوزيع للشرق الأوسط والدول العربية
مؤسسة فريد للنشر والتوزيع
عمان / الأردن
العلاقات العامة والإعلانات
يراجع بشأنها مكاتب الصحيفة الرئيسية
SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Vrastovo 2
Ambelokibi
ATHENS - GREECE
TEL 6914421
الناشران
عدنان الحروب
هيلين روبجيلي

خلال ترأسه اجتماعاً لمجلس الوزراء

الحسين يدعو لدعم الانتفاضة المباركة

ترأس جلالة الملك الحسين اجتماعا لمجلس الوزراء الأسبوع الماضي، واستعرض جلالته مواقف الأردن ورسالته القومية في خدمة القضايا العربية وخاصة قضية فلسطين.

كما شرح الظروف التي أدت إلى اتخاذ الاجراءات الأخيرة، والمعاناة والألم الذي رافق عملية الوصول إلى هذا القرار والجهد الذي بذل كي تأتي الاجراءات الأخيرة في سياق ما يخدم قضية فلسطين ويعزز نضال شعبها الشقيق بقيادة منظمة التحرير.

وأكد أن كل مواقف الأردن كانت تستهدي دوما بما يخدم قضية فلسطين، ويزيل كابوس الاحتلال والمعاناة، ويحقق السلام العادل والشامل، كما استعرض المؤامرات التي استهدفت تطويق الرأي العام العالمي، والتهيئة لخلق التناقضات التي تعمل على صرف النضال الفلسطيني عن هدفه بإقامة الدولة الفلسطينية على الأرض الفلسطينية إلى الترويج لمقولات اسرائيلية مغلوطة عن عدد السكان في الأردن ونسبتهم، وكلها تصب في محاولة خلق تناقض على أرض غير الأرض الفلسطينية.

ودعا جلالته إلى دعم الشعب الفلسطيني وتأييد الانتفاضة المباركة حتى تحقق أهدافها، وتفويت الفرصة على أية محاولات معادية للتسرب إلى وحدتنا الوطنية المقدسة الراسخة، والتي يتساوى فيها المواطنون مساواة كاملة في الحقوق والواجبات ولا فرق فيها بين مواطن ومواطن، ويتقاسم فيها أبناء الوطن كل شيء ولا مجال فيها إلا للحقوق الواحدة والواجبات الواحدة التي تشمل الجميع بلا استثناء.

تعديل وزاري محدود في حكومة الرفاعي

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على استقالة السيد رشيد عريقات وزير العمل والتنمية الاجتماعية..

وكان السيد عريقات قد قدم استقالته لأسباب صحية، كما صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين السيد مروان دودين وزيرا للعمل والسيد عبد السلام كنعان وزيرا للتموين والدكتور فواز طوقان وزيرا للتنمية الاجتماعية.

وصرح السيد رئيس الوزراء أن وزارة شؤون الأرض المحتلة ستتحول إلى دائرة مستقلة اسمها (دائرة الشؤون الفلسطينية وتكون مرتبطة بوزير الخارجية.

وهذا هو التعديل الرابع الذي يجريه السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء على حكومته التي شكلها في ٨٥/٤/٤.

• دودين

كنعان

• طوقان

انهاء خدمات الموظفين في الضفة الغربية وضمان حقوقهم

تمشيا مع القرار بفك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة، والذي جاء تلبية لرغبة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني قرر مجلس الوزراء في جلسة عقدها الأسبوع الماضي برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ما يلي:

أولا: إحالة جميع الموظفين الأردنيين العاملين في الدوائر والمؤسسات الرسمية الأردنية في الضفة الغربية على التقاعد اعتبارا من ١٩٨٨/٨/١٦. وستحافظ الحكومة الأردنية على كامل الحقوق التقاعدية لهؤلاء الموظفين وتدفع لهم رواتبهم التقاعدية الشهرية كاملة وفق أحكام قانون التقاعد المدني.

ثانيا: إحالة الموظفين المصنفين الذين تقل مدة خدمتهم عن عشرين عاما وتزيد عن خمسة عشر عاما على الاستيداع للفترة كافية لاحالتهم على التقاعد حالما يكملون عشرين سنة خدمة وفقا لأحكام نظام الخدمة المدنية وذلك اعتبارا من ١٩٨٨/٨/١٦.

• رئيس الوزراء

ثالثا: إنهاء خدمة الموظفين المصنفين الذين تقل مدة خدمتهم عن خمسة عشر عاما اعتبارا من ١٩٨٨/٨/١٦ على أن ترد لهم جميع الاقتطاعات التقاعدية ويدفع لهم تعويض يوازي راتب شهر عن كل سنة أمضوها في الخدمة.

رابعا: إنهاء خدمة الموظفين غير المصنفين والموظفين بعقود اعتبارا من ١٩٨٨/٨/١٦، وستدفع لهؤلاء الموظفين كامل استحقاقاتهم وتعويضاتهم ومكافآتهم.

خامسا: إنهاء خدمة موظفي المؤسسات المستقلة اعتبارا من ١٩٨٨/٨/١٦، وينال هؤلاء الموظفون مكافآتهم وتعويضاتهم كاملة بموجب الأنظمة السارية المفعول في المؤسسات التي كانوا ينتمون إليها.

سادسا: يستثنى من هذا القرار الموظفون والمستخدمون في الأوقاف ودائرة قاضي القضاة، وذلك لما تجسده هاتان المؤسستان من وجود حضاري اسلامي في الأرض الفلسطينية المحتلة ولما تؤديانه من مسؤولية تاريخية اسلامية في المحافظة على سائر الأماكن الاسلامية الواقعة تحت الاحتلال وفي متابعة الاشراف على مشاريع إعمار قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك وحمايتهما.

ميرفي في عمان والقاهرة

وصل إلى عمان يوم الاثنين الماضي، مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط ريتشارد ميرفي في زيارة سريعة للأردن التقى خلالها عددا من كبار المسؤولين. وذلك خلال جولته لزيارة عدد من العواصم في الشرق الأوسط، وكان ميرفي قد زار كلا من لبنان وسوريا و«اسرائيل» وتوجه السيد ميرفي إلى القاهرة لاجراء محادثات أمريكية مصرية.

ومن ناحية أخرى نفى السيد حنا سنيورة في فلسطين المحتلة، أن يكون قد توجه القاهرة للقاء ميرفي هناك. وذكر السيد ميرفي أنه يستبعد حصول تقدم في الجهود المبذولة لحل الصراع العربي الاسرائيلي قبل الانتخابات الاسرائيلية والانتخابات الأمريكية القادمة.

طبع بمطابع «الأهرام» بالجلاء

أصداء عربية ودولية لقرار فك الارتباط مع الضفة الغربية

القرار خطوة فعلية لتنفيذ قرارات الجزائر وتعزيز مكانة المنظمة

المطالبة بتنسيق أردني فلسطيني وتحرك عربي لدعم القرار

القرار الأردني بفك ارتباطه القانوني والاداري مع الضفة الغربية، حظي بتأييد عربي واسع، ولقي اصداء واسعة على الصعيدين العربي والعالمي.. وأعربت الصحافة العربية والدولية عن ترحيبها بالقرار الذي جاء استجابة من الأردن لطلب منظمة التحرير الفلسطينية والتوجه العربي العام.

وتناولت الصحافة أبعاد القرار الذي أفرزته هذه الاستجابة بفك ارتباط الأردن القانوني والاداري مع الضفة الغربية..

فقد رحبت القيادة الموحدة للانتفاضة في الأراضي الفلسطينية المحتلة بهذا القرار، وقالت في ندائها الذي يحمل رقم ٢٣ وتناقلته وكالات الأنباء: إن هذا القرار يمثل خطوة فعلية باتجاه تنفيذ مقررات قمة الجزائر الأخيرة وتعزيز مكانة منظمة التحرير الفلسطينية.

صحيفة الوطن الكويتية، قالت أنه يمكننا تلمس الايجابية التي حملتها الخطوة الأردنية بالاستجابة للمطالب الفلسطينية والعربية بأن تكون منظمة التحرير، وليس غيرها، هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في أي شأن فلسطيني، سواء أكان هذا الشأن تسوية سياسية أو قرارا أو أي تطور من هذا القبيل.

وأضافت الصحيفة تقول: «لكن تداخل العلاقة بين الشعبين الفلسطيني والأردني لا تتوقف عند حدود السياسة والتمثيل السياسي في قضية لا يوجد أفق متطور لحلها. وعلى مدى أربعين عاما هي عمر العلاقة بين الشعبين، توفرت للفلسطينيين ظروف لا شك في أنها سهلت من حركتهم إلى أماكن تواجدهم وساعدت على تسيير شؤون حياتهم، وكان ذلك من خلال مؤسسات الأردن كدولة في معظم الأحوال.

قمة طارئة

صحيفة الأخبار القاهرية، دعت إلى عقد مؤتمر قمة عربي طارىء لبحث الموقف الفلسطيني من كل جوانبه وتقرير كيفية التنسيق بين الأردن والفلسطينيين في ضوء المرحلة الراهنة، بعد أن أكد الأردن أن قراره لا يعني بأية صورة التخلي عن مساندة الانتفاضة الفلسطينية واحترام الدور المستقل لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأوضحت أن المطلوب الان هو تحرك عربي سريع يدعم أهداف القرار الأردني واتخاذ خطوات عاجلة من أجل استعادة حقوق الفلسطينيين وتحرير أراضيهم، مؤكدة أنه لا بد للأمة العربية أن تقول كلمتها الحاسمة في ردود الفعل الأمريكية التي لا زالت تؤيد موقف اسرائيل في تجاهل المنظمة ولا بد من جهد دبلوماسي عربي مشترك ومكثف من أجل توضيح موقف العالم العربي بصورة لا تحمل أي لبس أو غموض.

صحيفة الرأي العام الكويتية قالت أنه لا يجوز التسرع أو الخطأ في فهم العلاقة الأردنية الفلسطينية، فالأردن يؤدي للفلسطينيين في داخل الأرض المحتلة وخارجها وعلى امتداد السنوات التي تلت نكبة ١٩٤٨ وظيفة انسانية أكثر منها سياسية، ولذلك لا يجوز أن نحاكم العلاقات الانسانية بمفردات السياسة وقرارات القمم العربية.

وتساءلت الصحيفة: ترى هل يكون حظ الفلسطينيين في الخارج بعد فك الارتباط الاداري والقانوني والاقتصادي مع الاردن مثل حظوظ إخوانهم في الداخل حيث لن يتاح لهم أن يعالجوا أي شيء افتعلته السياسة واصطلحت عليه عبارات دخلت حديثا في قاموسنا السياسي ومن بينها عبارة «فك الارتباط».

دور أوروبي

وفي ايطاليا، أكد الحزب الشيوعي في بيان أصدره مؤخرا، أن القرار الأردني يفرض على دول المجموعة الأوروبية القيام بدور مستقل وجديد للمساهمة في حل مشكلة الشرق الأوسط، كما يقتضي مساهمة أوروبية عاجلة على الصعيد الدولي لضمان أمن وسلامة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

ودعا البيان إلى دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني سياسيا وماديا ومعنويا.

وفي طوكيو، أوضحت الصحف اليابانية أن القرار الذي اتخذه جلالة الملك الحسين قد أقلق الولايات المتحدة التي دأبت على محاولة ايجاد سلام في الشرق الأوسط وفق الشروط الأمريكية.

وقالت: إن توقف الحرب العراقية الايرانية من شأنه أن يعزز القوة العربية ويسخر الطاقات لدعم النضال ضد اسرائيل، ومن هذا المنطلق أراد جلالة الملك الحسين التأكيد على إخلاصه للقضية المصيرية للعرب مما يزيد البلبلة في الولايات المتحدة واسرائيل.

وأعربت الصحف اليابانية عن اعتقادها بأن القرار خيب امال الولايات المتحدة وأحرج سعي واشنطن لجعل الأردن وسادة تتكىء عليها في معالجة الصراع العربي الاسرائيلي.

وفي الدوحة، طالبت صحيفة الراية القطرية

البقية على الصفحة 4

أصــداء - "بقية".

بضرورة اتخاذ اجـراءات فلسطينية سريعة بالتنسيق مع الأردن والدول العربية لسد الفراغ الذي أحدثته الاجراءات الأردنية الأخيرة، بشأن الضفة الغربية المحتلة.

صحيفة الأهرام القاهرية، وصفت قرار الأردن بأنه يعتبر من أهم القرارات العربية بشأن القضية الفلسطينية منذ عام ١٩٤٨، حيث تعتبر هذه هي المرة الأولى التي يتخذ فيها الجانب العربي خطوة مدروسة. نملك بها زمام المبادرة بدلا من سياسة رد الفعل التي كان لاسرائيل فيها الدور الأكبر من خلال امتلاكها لزمام المبادرة.

وقالت الصحيفة أنه ليس غريبا ولا مفاجئا أن يكون الارتباط الحقيقي لهذه الخطوة الأردنية في داخل اسرائيل ذاتها التي يشعر قادتها بمدى أهمية وخطورة هذا الاجراء الذي سوف يضيع على اسرائيل أهم أوراق المناورة التي تسعى من خلالها لتصفية القضية الفلسطينية بطرح مقترحات وحلول تستبعد فيها فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة وتروج لحتمية إذابة الشخصية الفلسطينية.

ودعت الصحيفة إلى أن يحظى القرار الأردني برؤية عربية شاملة تكون مقدمة لموقف عربي موحد تجاه قضية السلام، لأن القرار الأردني يؤكد مجموعة من المبادىء التي ليست محل خلاف في العالم العربي، بتأكيده بكل وضوح أن المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، ويكشف بوضوح عن تأييد الأردن الكامل لاقامة دولة فلسطينية تقوم في الأراضي العربية المحتلة، وهذا بغير شك يمثل إجماعا عربيا، ثم أن القرار الأردني يعني وضع المنظمة أمام مسؤولياتها بضرورة قبول الأمر الواقع والاعتراف بالمنظمة والتعامل معها باعتبارها المسؤولة عن الشعب الفلسطيني.

ودعت الصحيفة إلى تنسيق أردني - فلسطيني للحيلولة دون نشوء فراغ اداري أو قانوني يمكن أن يؤثر على المصالح اليومية للشعب الفلسطيني، ويفتح الباب أمام اسرائيل لاجراءات وخطوات تتظاهر من خلالها بالرغبة في ملء الفراغ في حين أن هدفها الأساسي تصفية القضية وإخماد الانتفاضة ودق اسفين بين الأردن والفلسطينيين، وذلك أمر يمكن استنتاجه من خلال التقييم المبدئي لما تذيعه الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية تعقيبا على الخطوة الأردنية.

وقالت الصحيفة أن الخطوة الأردنية، مهما اختلفت الرؤى في تقييمها تمثل تحولا مهما على طريق النضال السياسي للقضية الفلسطينية ينبغي أن يؤخذ من جانب العرب عامة والفلسطينيين خاصة، مأخذ الجد كي يبقى زمام المبادرة في ايدي العرب والفلسطينيين، وذلك يتطلب أن يكون هناك ترتيب لمرحلة ما بعد التنسيق الأردني - الفلسطيني من خلال اجتماع عربي على مستوى رفيع يتفق وحجم النتائج التي يمكن أن تترتب على الخطوة الأردنية.

أما صحيفة البرافدا السوفييتية، فقالت: «إن قرار جلالة الملك الحسين بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية قد وضع حدا للتناقض الحاصل بين مطالبة الفلسطينيين باقامة دولتهم المستقلة من جهة وتبعيتهم للادارة الأردنية من جهة ثانية».

وأضافت البرافدا في تعليق لها بهذا الخصوص: إن من شأن هذا القرار الأردني أن يرفع من مكانة منظمة التحرير الفلسطينية التي تعتبر الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ويضعها في ذات الوقت أمام مسؤوليات ومهام جديدة.

ووصفت صحيفة الجمهورية القاهرية القرارات الأردنية الأخيرة بأنها من أهم القرارات واكبر الضربات وأذكى التكتيكات التي اتخذت بشأن القضية الفلسطينية منذ عام ١٩٦٧... وقالت «الشيء المؤكد أن الأسباب الخفية أو غير المعلنة التي استوجبت هذا الموقف أهم كثيرا وأعمق من المبررات التي صاحبت الاعلان وحددت أهدافه ومراميه.

وأضافت أن جلالة الملك الحسين استطاع أن يجمع في هذا الاعلان ويختزن خبرة ٣٦ عاما من الحكم والممارسة والتعامل مع قضية هي من أهم قضايا منطقة الشرق الأوسط..

ففي براعة فائقة وقدرة فذة قدم جلالة الملك الحسين هدية لمنظمة التحرير الفلسطينية هي وحدانية التمثيل والتفاوض باسم الشعب الفلسطيني واستقلالية الكيان الفلسطيني.

وقالت الصحيفة أن القرار الأردني فرغ المبادرة الأمريكية من أية امكانية للاستمرار والاثمار في صورة مؤتمر دولي يضم أطراف النزاع.

حقـل الشـوك
الام المخاض و فرحة الولادة

.... والمتباكون على قرار فك الارتباط، هم ذاتهم المطالبون برفع علم جديد على سارية مبنى الجامعة العربية، وهم ذاتهم المطالبون بوحدة عربية شاملة.

... والمتباكون على قرار فك الارتباط هم ذاتهم المطبلون والمصفقون لتكريس الاقليمية، وتجزئة الاقليم وتصغير أجزائه، حتى يصبح بحجم طموحاتهم واحلامهم!

... والمتباكون على «التخلي» هم الذين طالما طالبوا بـ «التخلي» في الوقت الذي يعدون فيه «مسودات» وحدة عربية... رغم ان القاموس الاردني جاء خاليا من «التخلي» قوميا وانسانيا.

للتذكير:

لن يقول الأردن - لابنائه - كما قال بنو اسرائيل لموسى..

وللتذكير ايضا:

للمخاض ألم لا يوصف.. وللولادة فرحة لا توصف.. الا أن قطع الحبل السري لا يعني انفصال الجنين عن أمه ولو كره الانفصاليون.

وكل القرارات التي جاءت استجابة لمنظمة التحرير الفلسطينية، لن تعني بأي حال من الأحوال انفصال الأم عن ابنها، والزوج عن زوجته والأخ عن أخيه، وابن الأخت عن خاله.

فأحلام الوحدة - التي مورست خلال الخمسين عاما الماضية - لم تتحقق الا على ارض الاردن.. ولن تجهضها الحقن الاقليمية ولا منبهات الانفصال الغوغائية.

★ ★ ★

السلام يعانق دار السلام

واخيرا..

ادركت ايران ان من يحاول دك اسوار العراق، لن ينجو حتى من حجارتها المتساقطة، وأنّ من يحاول العبث في سدود دجلة والفرات ستقذفه الأمواه الى الرمال الملتهبة.

واخيرا

ادركت ايران أن العراق لا يريد استملاك أحد، لكنه لن يرضى أن يستملكه أحد.. فهو لم يخض الحرب طمعا بسيادة ولكن لئلا يُساد..

واخيرا

ادركت ايران أن الثورة ليست سجادا ايرانيا، قابلا للتصدير. وان اللهو في خطوط الخارطة العربية، من جهة الشرق، سيحيل اللاهي الى دمية يعبث التاريخ بخطوط امآله.

لذلك أبى السلام الا أن يعانق دار السلام.. وأبت بغداد الا ان تعانق السلام بكبرياء!!

وثيقـة الاستقـلال وردود الفعـل

○ اثار اعلان التلفزيون الاسرائيلي لوثيقة الاستقلال والتي زعم انها وُجدت في مكتب فيصل الحسيني، ردود فعل مختلفة لدى الاوساط الفلسطينية وكذلك الاسرائيلية.

وتضع الوثيقة المذكورة حدودا لدولة فلسطينية عاصمتها القدس على اساس تقسيم الامم المتحدة لفلسطين عام ١٩٤٨، وتحدد الوثيقة كذلك جهاز الدولة التنفيذي على اساس يتضمن اعضاء فلسطينيين من منظمة التحرير والمجلس الوطني واخرين تحددهم قيادة الانتفاضة الموحدة، وتدعو الوثيقة لاجراء انتخابات عامة بعد الاعلان عن قيام الدولة لتشكيل حكومة جديدة يحددها البرلمان فور انتخابه، اما هدف الوثيقة فيتمثل في الانتقال بالانتفاضة نحو المبادرة السياسية، وخوض المعركة الدبلوماسية بمبادرة فلسطينية تمدهم بالقوة في المفاوضات الدولية والتي سيكون الفلسطينيون طرفا فيها، وتحول الوثيقة دون مطالبة الفلسطينيين بالاعتراف بدولة اسرائيل.

اما ردود الفعل الفلسطينية حول الوثيقة فانها اجمعت على ان الوثيقة بما تضمنته عن الدولة الفلسطينية المقترحة تمثل طموحا فلسطينيا ولكن عملية نشرها في التلفزيون الاسرائيلي هدفت الى «خنقها قبل ان تولد». ويرى اخرون ان الوثيقة تقضي باجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل وهذا ما ترفضه بعض تنظيمات منظمة التحرير الفلسطينية، وقال الدكتور حيدر عبد الشافي مسؤول الهلال الاحمر في غزة: اننا نقترب من الاستقلال رغم انني لا اعتقد بأن هذه الوثيقة حقيقية.

وتشير مصادر فلسطينية ان مشاريع عديدة للاستقلال في الاراضي المحتلة تتداول حاليا بين المسؤولين الوطنيين.

واعلن في تونس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عبدالله حوراني ان الخطوة القادمة للمنظمة ستعتمد قرار التقسيم الصادر عام ١٩٤٧ عن الامم المتحدة، ولم يستبعد ان تُعلن دولة فلسطينية.

وفي تل ابيب اعتبر المعلق العسكري لصحيفة هآرتس زئيف شيف أن الوثيقة تحدي لاسرائيل وان اعلان الاستقلال «خطر على الصعيد الدولي»، وأعتبرت الخارجية الاسرائيلية ان اعلان الاستقلال من جانب واحد سيخلق متاعب دبلوماسية خطيرة لاسرائيل، اذ سيعترف بها فورا ٣٠ او ٤٠ دولة.

اما اسحق شامير فقد اعتبر الوثيقة (اضغاث احلام) ولن تتحقق ابدا. ورفض وزراء حزب العمل فكرة الدولة الفلسطينية رفضا قاطعا اثناء اجتماعهم الاخير. وقال وزير المهاجرين يعقوب تسير انه من الخطورة لاسرائيل الا تتخذ مبادرة لأن توقف العملية السياسية.

وفي تقرير لمراسل وكالة فرانس برس في تل ابيب جان لوك بورث قال: ان زمام المبادرة السياسية يأخذه الفلسطينيون لأول مرة في حين تدخل الانتفاضة شهرها التاسع، وتوقف اتخاذ القرار في اسرائيل مع قرب موعد الانتخابات التشريعية.

أبو قوره يشجب اجراءات العدو بإبعاد مواطنين فلسطينيين

ندد الدكتور أحمد أبو قورة الرئيس العام للجمعية الوطنية للهلال الأحمر الأردني بإقدام سلطات الاحتلال الاسرائيلية على إبعاد ثمانية مواطنين من الأراضي العربية الفلسطينية المحتلة مؤخرا.

وقال إن هذا الاجراء مخالف لاتفاقية جنيف الرابعة التي تنص على حظر ترحيل الأشخاص المحميين من أراض محتلة إلى أراضي دولة الاحتلال أو أرض أية دولة أخرى محتلة أو غير محتلة بغض النظر عن دواعيه.

وأضاف أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي انتهكت وما زالت، جميع اتفاقيات جنيف خاصة خلال الانتفاضة المباركة التي تشهدها الأراضي المحتلة بإقدامها على أعمال القتل والتعذيب وهدم المنازل وتجويع المواطنين الفلسطينيين هناك، مطالبا المجتمع الدولي بالضغط على سلطات الاحتلال لتطبيق قوانين حقوق الانسان في الأراضي العربية المحتلة.

زيـارة ولي عهـد الكـويت إلى واشنطـن

إصرار كويتي على إتمام صفقة طائرات «إف - ١٨»

٦٠ مليار دولار استثمارات الكويت في أمريكا وريغان يطالب بزيادتها

تشهد العلاقات الأمريكية العربية مرحلة تقلص وانحسار نتيجة لمواقف أمريكا المؤيدة لاسرائيل، كما تشهد علاقات الولايات المتحدة مع دول مجلس التعاون الخليجي مدا وجزرا، تناغما مع وتيرة الحرب العراقية الايرانية تصعيدا وتهدئة، إضافة لقضايا التسليح التي تعمل واشنطن على الضغط على دول الخليج من خلالها، خضوعا لضغط اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة مما حدا بدول الخليج إلى البحث عن السلاح من مختلف المصادر الأوروبية والصينية، وحتى من السوق السوداء كما فعلت قطر.

والكويت كإحدى دول مجلس التعاون، تعمل على تسليح جيشها لمواجهة الاعتداءات الايرانية المتكررة على أراضيها ومياهها الاقليمية، ولحماية السفن الناقلة لنفطها عبر الخليج العربي إلى أسواق البترول العالمية، وفي بحثها عن السلاح سعت حكومة الكويت إلى عقد صفقة مع الولايات المتحدة لابتياع طائرات من طراز «ف - ١٨» إلا أن الكونغرس، انصياعا لقوى الضغط الصهيوني، رفض الموافقة على إتمام هذه الصفقة لكونها تضر بميزان القوى في الشرق الأوسط على حد قوله.

وموضوع صفقة طائرات «ف - ١٨» الأمريكية للكويت، إضافة إلى عدد من الموضوعات، كانت على جدول أعمال المباحثات التي أجراها الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد/رئيس مجلس الوزراء الكويتي خلال زيارته للولايات المتحدة مؤخرا:

أمريكا والكويت

لقد توسعت وتطورت العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية والكويت خلال السنوات الماضية انطلاقا من الاعتقاد بأن سبب عدم الاستقرار الرئيسي في الخليج هو استمرار الحرب العراقية الايرانية. وهناك قناعة مشتركة بين الكويت والولايات المتحدة بهذا الاعتقاد، اضافة لقناعتهما المشتركة بضرورة إنهاء حرب الخليج فورا عبر القنوات الدبلوماسية. كما أن للولايات المتحدة علاقات اقتصادية حيوية ودبلوماسية وتعليمية وثقافية وأمنية مع الكويت، لكن قضية صفقة الأربعين طائرة من طائرات «ف - ١٨» التي ستجري مناقشتها في الكونغرس، تثبت أن الادارة الأمريكية تدعم الكويت في شرائها حيث قدمت في السابع من تموز الماضي طلبا إلى الكونغرس للموافقة على بيع هذه الطائرات. وتعتقد الولايات المتحدة أن هذه الصفقة تعزز العلاقات الأمنية الأمريكية مع الكويت، وتحقق للكويتيين القدرة الذاتية للدفاع عن أنفسهم وقوة رادعة تدعم جهودهم لانهاء الحرب، إضافة إلى أنها تدعم الأمن القومي الأمريكي والمصالح السياسية الأمريكية وتخفف من خطر تورط الولايات المتحدة مباشرة في الخليج.

وتعتقد الادارة الأمريكية أن الكويت تقف موقفا حازما في مكافحة الارهاب داخل المجموعة الدولية، وأن رفضها لمطالب الارهابيين أثناء اختطاف طائرة «الجابرية» لاقى ترحيبا واسعا من الأمريكيين والمجتمع الدولي، ورأى الأمريكيون أن هناك معنى كبيرا لزيارة ولي العهد الكويتي لواشنطن على متن طائرة «الجابرية» ومع الطاقم نفسه الذي كان في الجزائر.

تسليح الكويت

وتعمد الكويت إلى تنويع مصادر أسلحتها بشرائها من الاتحاد السوفييتي أو من الدول الغربية، لكن نسبة ٨٠ في المائة من هذه الأسلحة ما تزال غربية المصدر، في حين لا تتعدى نسبة الأسلحة السوفييتية ٢٠ في المائة...

والخلاف حول تسليح الكويت، بينها وبين الولايات المتحدة، يكمن في أن أصواتا بدأت ترتفع في الولايات المتحدة وتطرح تساؤلا مفاده: لماذا تخزين هذه الكميات الضخمة من الأسلحة في الخليج، رغم أن الادارة الأمريكية لم تتبن هذا التساؤل، إذ سارع أحد المسؤولين الأمريكيين الذي أطلع الصحفيين على حيثيات زيارة المسؤول الكويتي إلى الاجابة على هذا التساؤل بقوله: إن هذه الأسلحة للدفاع عن النفس، موضحا أن الكويت تعرضت لهجمات ايرانية منذ عام ١٩٨١، وتعرضت لحرب ناقلات ضدها في نهاية عام ١٩٨٦ وبداية عام ١٩٨٧، كما تعرضت لثلاث هجمات بصواريخ سيلكوورم من الفاو قبل تحريرها إضافة إلى قصف جزيرة بوبيان.

لقد اقتنع الأمريكيون أن موقع الكويت هو في جزء خطير من العالم، رغم أن اللوبي الصهيوني عارض الصفقة وضغط على أعضاء الكونغرس لرفضها... كما اقتنع المسؤولون في الادارة الأمريكية أن بيع طائرات «ف - ١٨» للكويت لا يعرض الميزان العسكري العربي - الاسرائيلي للخلل على الاطلاق، بل على العكس فإن طائرات «تورنادو» البريطانية هي التي تعرض اسرائيل للخطر.

وأثناء المفاوضات بين الكويت وأمريكا حول صفقة طائرات «ف - ١٨» كان الموقف الكويتي واضحا وصريحا، حيث أوضح المسؤولون الكويتيون أنه إذا لم تحصل بلادهم على هذه الطائرات من الولايات المتحدة، فستحصل عليها من أي مكان اخر. هذا الوضوح في الموقف لا يستهدف تخويف أعضاء الكونغرس وإنما يستهدف معرفة مدى استعداد الولايات المتحدة لدعم دولة عربية صديقة في الخليج بتلبية احتياجاتها الدفاعية في فترة حرجة، خاصة وأن واشنطن وظفت ثقلها السياسي والاستراتيجي في الخليج لحماية الملاحة وتأمين استمرار تدفق النفط...

الرئيس الأمريكي رونالد ريغان طمأن الشيخ سعد العبدالله، بأنه سيستمر في جهوده لاستكمال الصفقة وسيواصل نصديه لأعضاء الكونغرس لقبولها، فهل سيستخدم ريغان الهاتف ليقنع أعضاء الكونغرس كما فعل في صفقة الأواكس للسعودية عام ١٩٨١؟ أم أن لديه خيارات أخرى أو بدائل لصفقة طائرات «ف - ١٨»؟

وقد أعرب ولي عهد الكويت عن اغتباطه، لأن الرئيس ريغان يتابع شخصيا موضوع صفقة الطائرات، وأكد الشيخ سعد بهذا الصدد حاجة الكويت الملحة للحصول على هذه الطائرات لحماية الكويت... كما بين أن الكويت لا تخطط لأي عدوان ضد أية دولة في المنطقة، إضافة إلى أنها ليست دولة مواجهة مع اسرائيل، وأن ما تريده هو حماية نفسها من القوى الاقليمية في دول المنطقة.

ولكن ماذا دار في لقاء الرئيس ريغان والشيخ سعد، إضافة إلى البحث في الوسائل الكفيلة باتمام صفقة طائرات «ف - ١٨» للكويت؟

لقد تناولت المباحثات عددا من الموضوعات، هي حماية الملاحة الدولية في الخليج، والحرب العراقية الايرانية وأبعادها، والصراع العربي الاسرائيلي والارهاب الدولي والاستثمارات الكويتية في الولايات المتحدة، والتسهيلات البحرية بين البلدين والقضايا الثنائية وقمة موسكو والترتيبات الأمنية الكويتية الأمريكية.

حرب الخليج

وحول الحرب العراقية الايرانية أعرب الشيخ سعد العبدالله عن فرحة الكويتيين بالانتصارات العراقية وراحتهم من زوال الخطر الايراني من الفاو-الذي كان يهددهم بالصواريخ التي كانت تقصف الكويت منها... وفي الوقت نفسه أعرب الكويتيون عن تخوفهم من أن تدفع هذه الهزائم الايرانيين إلى ارتكاب المزيد من الأعمال اليائسة ضد الكويت، وطالب الشيخ سعد الرئيس ريغان باقناع الدول الكبرى بوضع قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ موضع التنفيذ. وقال إن رفع الأعلام الأمريكية على ناقلات النفط الكويتية جعل ايران تعترف بأن الولايات المتحدة جادة في الدفاع عن أصدقائها في المنطقة.

أما الرئيس ريغان، فأوضح أن أساس الاستقرار في الخليج هو وقف الحرب العراقية الايرانية، وتطبيق القرار ٥٩٨، مشيرا إلى أن الوضع الحالي يتطلب دفعا جديدا للجهود الدبلوماسية لانهاء الحرب وتحقيق تسوية سلمية للنزاع. وحث ريغان الكويت على الاستمرار في تنسيق السياسات الخليجية مع الولايات المتحدة لتحقيق تسوية دبلوماسية للحرب.

وحول القضية الفلسطينية، أوضح الشيخ أنه لا يمكن للكويت التي تضم العديد من الفلسطينيين إلا أن تسير في تأييد الانتفاضة ومنظمة التحرير الفلسطينية، ولا يمكنها تأييد خط كامب ديفيد، رغم أنها تبارك عودة مصر للصف العربي.

أما الرئيس ريغان، فكرر مواقفه من عملية السلام بين العرب واسرائيل والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحق اسرائيل في الوجود.

الإستثمارات الكويتية

وبخصوص العلاقات الثنائية، طلب ريغان من الكويت زيادة استثماراتها في الولايات المتحدة التي تقدر بأكثر من ستين مليارا من الدولارات. وأشار إلى أن الكويت تستطيع أن تستثمر مباشرة في الولايات المتحدة بدلا من المرور عبر ألمانيا الاتحادية وبريطانيا.

وشدد الرئيس ريغان على اهتمامه بالاستثمارات الكويتية في الولايات المتحدة داعيا الحكومة والقطاع الخاص الكويتي إلى الاستثمار في العقارات في الولايات المتحدة خاصة في ولاية كاليفورنيا التي يشبه مناخها-إلى حد كبير مناخ دول الشرق الأوسط والبحر الأبيض المتوسط..

وأعرب الشيخ سعد بدوره عن ثقته بالاقتصاد الأمريكي والسياسة الاقتصادية للولايات المتحدة التي تماثل السياسة الاقتصادية في كل من دول أوروبا واليابان.

مفاجأة

المفارقة الغريبة في زيارة الشيخ سعد للولايات المتحدة، وهي أول زيارة يقوم بها مسؤول كويتي كبير لأمريكا منذ عشرين عاما، أنه حرص أثناء الكلمات التقليدية على القول أن الحل الأساسي في الشرق الأوسط هو الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني. وجاء هذا القول مفاجأة للأمريكيين الذين كانوا قد طلبوا من ولي العهد الكويتي عدم ذكر منظمة التحرير الفلسطينية، لكنه أصر على ذكرها في خطابه رغم انزعاج الأمريكيين.

وقد اعترف الأمريكيون بأنه لم يجر نقاش موسع للانتفاضة الفلسطينية البطولية في الأراضي المحتلة، بل تركز البحث على حل قضية الشرق الأوسط.

اليابان.. والكارثة التي لا تُنسى !!

كانت الحرب العالمية الثانية، قد انتهت عندما حلقت طائرة أمريكية من طراز بي ٢٩ فوق هيروشيما وقصفتها بأول قنبلة نووية في التاريخ البشري؛ لتهدأ الحياة بعد ذلك كليا، وترتفع سحابة هائلة إلى أعالي السماء، ظللت أحياء المدينة المهدمة. وعلى الأرض تناثرت أشلاء ٤٤٧٦ انسانا. هذا العدد وصل مع مرور الوقت إلى ١٥٢٦٥٠ انسانا فتكت بهم الاشعاعات النووية، ولا زالت الاثار المدمرة قائمة حتى اليوم. واليوم يبزغ اسم هيروشيما ثانية ليذكر العالم بأخطار الحرب وبأخطار من يعبثون بمصائر الشعوب. اليابانيون لم ينسوا، ففي الحفل التأبيني الكبير الذي أقيم في الذكرى ٤٣ للكارثة، وتخليدا لذكرى من سقطوا، قرأ رئيس بلدية المدينة إعلان سلام أمام القبر التذكاري مقرنا بدعوة رسمية إلى جميع قادة الدول بالتوجه إلى هيروشيما اليوم ليروا بأعينهم النتائج المدمرة لأية حرب نووية، ودعا إلى السلام وإلى الصلاة من أجله.

هذه المراسم التي أصبحت تقليدا في اليابان، فتقرع الأجراس حزنا على من أذابهم الحقد ويتوقف الزمن برهة.. وفي لحظة الانفجار الذي دوّى قبل أكثر من أربعة عقود من الزمن، يتضامن الحشد الهائل من الناجين بدقيقة صمت حدادا على القتلى، فيما تتجه الأنظار إلى السماء حيث تحلق الاف الحمائم البيضاء داعية للسلام.

قبل ثلاث وأربعين سنة تساءل اليابانيون عن سبب هذه الجريمة، ما دامت الحرب قد انتهت وما دامت علامات التقهقر قد أخذت بالظهور على قدرة القوات اليابانية المتحالفة مع هتلر ؟ واليوم يتساءل اليابانيون، ومعهم شعوب الكرة الأرضية لماذا كل هذه الترسانات النووية، ما دمنا نطمح بالسلام ونسعى إليه بكل جوارحنا ؟ إن القنبلة التي ألقيت على هيروشيما لا تضاهي بقدرتها التدميرية أصغر القنابل النووية اليوم، فكيف ستكون الحال إزاء الالاف وربما عشرات الالاف من القنابل الهيدروجينية والصواريخ النووية العابرة للقارات ؟ إن الأرقام المذهلة التي تكشفت مؤخرا عن القدرات النووية المخزونة في مستودعات الدول الكبرى والدول التي سارعت إلى امتلاك السلاح النووي، تجعلنا متشائمين من مستقبل البشرية، وتجعلنا جميعا في مشارق الأرض ومغاربها، نشعر وكأننا في خندق واحد في معركة الانسانية من أجل السلام والأمن الدولي. إن هيروشيما لم تكن أخر المدن التي دمرها الانفجار النووي، إلا أن الشعوب المحبة للسلام، تسعى اليوم إلى أن تكون ناغازاكي هي خاتمة المآسي وأخر الكوارث النووية على وجه هذه الأرض.



حديث السبت

○ شولتز زار عشرات الدول، وقابل عشرات المسؤولين، قبل أن تحمله الاقدار الى «بوليفيا»، لاجراء مباحثات قيل انها تهم مصالح الدولتين، ومع علمنا بأن المصالح الاميركية في «بوليفيا» وفي اميركا اللاتينية عموما، لا تتجاوز حدود توظيف الرأسمال الأميركي، وانتزاع المواقف، وممارسة الضغوط، وأن المصلحة (اليتيمة) لبوليفيا لا تتعدى حدود الحصول على الدولارات الأميركية، فان لجولة شولتز هذه المرة أسبابا لا تتحدث عنها الصحف، الا بتلميحات مبهمة (والشاطر يفهم). احدى الصحف اللاتينية لمحت على هذا النحو: «ثمة مفاوضات سلام في نيكاراغوا لا تروق للادارة الأميركية»!

○ المفاجأة الكبرى في زيارة شولتز لبوليفيا هي محاولة اغتياله، والتي لم تنجح لحسن حظ شولتز، ولحسن حظ من انتظروا عودته بفارغ صبر، هذه الحادثة تعيدنا الى الوراء والى الستينات بالذات، عندما اعدمت المخابرات الأميركية الثائر اللاتيني «تشي جيفارا» بعد أن طاردته ورفاقه سنوات عدة، ودفعت الملايين لمن يأتي برأسه، في حينه كان جيفارا عقدة الاميركان، ولذلك تخلصوا منه، لكنهم لم يستطيعوا التخلص من ثورته، ومن الثأر الذي زرعوه في أفئدة اطفال بوليفيا!! ها قد كبروا اليوم وعلى مرأى منهم، يعبر موكب وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية، وفجأة يدوي انفجار حاقد وترتفع سحب الدخان، لتطمس وراءها الملصقات على جدران المنازل، الا ان الموكب تابع طريقه الى السفارة الأميركية.. لقد نجا شولتز!!

○ في الولايات المتحدة الأميركية ـ الاقرب لأمريكا اللاتينية ـ يعرفون تماما أن جيرانهم ساخطون، لأكثر من سبب، ولأكثر من جريمة ارتكبتها الولايات المتحدة الاميركية، فاعدام جيفارا، واغتيال سلفادور الليندي، ومحاصرة كوبا، وتأييد بريطانيا في حربها ضد الأرجنتين.. و.. و..، كلها مجرد سطور في تاريخ الشعوب اللاتينية.

جهاد

كوريا الجنوبية.. بانتظار الفرج

○ مشكلة كوريا الجنوبية الاولى ان شعبها ناقم على الولايات المتحدة الاميركية ويطالب علنا بخروج قواتها من ارض كوريا، هذه القوات تقدر بـ ٤٠٫٠٠٠ جندي بكامل اسلحتهم ومعداتهم يتمركزون في قواعد عسكرية منتشرة من شمال البلاد وحتى جنوبها، ومشكلة كوريا الجنوبية الثانية، تتمثل في أن الولايات المتحدة الاميركية لا تنوي الخروج، اما الثمن فيدفعه المواطنون أولا ثم الحكومة ثانيا. فالمظاهرات العارمة ما زالت تجتاح البلاد وخاصة في العاصمة سيؤول، وكل يوم تحدث الصدامات الدامية بين رجال الشرطة وطلبة الجامعات فيما يستمر الشعار مرفوعا: «نعم لخروج القوات الاميركية اليوم قبل غدا» ونعم لتوحيد الكوريتين الجنوبية والشمالية.

اخر الانباء افادت بأن موجة جديدة من المظاهرات اجتاحت العاصمة الكورية وادت الى اشتباكات راح ضحيتها عدد من الطلاب وعدد من رجال الشرطة. والمشكلة الكبرى اليوم ان كوريا تستعد لاستقبال مسابقات الالعاب الاولمبية والمطلوب من كوريا ضمان الأمن لجميع الوفود المشاركة، وضمان الأمن في شوارع سيؤول ايضا وعلى مدرجات الملاعب، فهل تهدأ الاضطرابات ما دامت حكومة كوريا صامتة عن مطالب شعبها؟ وما دامت الولايات المتحدة الاميركية باقية وإن كره اصحاب الارض؟.

الشريط الدولي

بوليفيا : محاولة اغتيال شولتز

أفادت الانباء الواردة من لاباز عاصمة (بوليفيا) أن وزير الخارجية الأميركية نجا من الموت بأعجوبة، وذلك عندما تعرض لمحاولة اغتيال فاشلة أثناء عبور موكبه في أحد شوارع العاصمة. وذكرت الأنباء أن انفجارا دوى على مقربة من الموكب وأسفر عن تحطيم زجاج ثلاث سيارات إحداها أقلت زوجة شولتز، وأفادت الأنباء أن أحدا لم يعلن مسؤوليته عن هذه العملية، كما أن أحدا من المرافقين لم يصب بأذى.

الأمم المتحدة : تحقيق

بدأت لجنة التحقيق الخاصة بتقصي الحقائق حول اسقاط الطائرة الايرانية عملها بجمع معلومات فنية عن رحلة الطائرة التي أسقطتها القوات البحرية الأمريكية في الثالث من تموز الماضي، وراح ضحيتها ٢٩٠ شخصا.

والجدير بالذكر أن اللجنة تتكون من خمسة أعضاء تابعين لمنظمة الطيران الدولي (اياتا)، وقد بدأت أعمالها بمطار دبي الدولي.

بريطانيا : إبعاد

أمر وزير الداخلية البريطاني بإبعاد المواطن الليبي الهادي عيسى جراده لأسباب خاصة بالأمن القومي على حد تعبير الوزير البريطاني، هذا ويبلغ السيد الهادي ٤٤ عاما من العمر، وهو متزوج من بريطانية وأب لطفلين. ولم تذكر تفاصيل أخرى عن هذه الخطوة البريطانية.

قبرص : حريق

ذكرت الانباء الواردة من نيقوسيا أن حريقا ضخما شب في مستودع للفحم يقع في الجزء التركي من مدينة نيقوسيا. وذكرت هذه الأنباء أن أعمدة الدخان شوهدت من أقصى أحياء المدينة. إلا أن أحدا لم يصب بأذى. ومما يذكر أن الجيش التركي قام باحتلال غرب نيقوسيا عام ١٩٧٤ وقسمها الى جزءين: الجزء اليوناني والجزء التركي.

كابول : انسحاب

بدأت القوات السوفياتية انسحابها من العاصمة الافغانية كابول وذلك تطبيقا لاتفاقيات جنيف الخاصة بالأزمة الأفغانية، ويأتي الانسحاب السوفياتي في وقت يقوم به وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ادوارد شيفارنادزه بزيارة رسمية لأفغانستان يجري خلالها مباحثات سلام مع الأطراف الحكومية هناك بغية وضع حد للحرب الأهلية القائمة.

لندن : جس نبض

أعلنت وزارة الخارجية البريطانية أن الحكومة البريطانية قررت ارسال دبلوماسي بريطاني إلى طهران بصورة مؤقتة، وذلك (لجس نبض) الجانب الايراني تمهيدا لاقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين لندن وطهران. ويذكر أن العلاقات بين البلدين تدهورت منذ سنة بعد أن اتهمت السلطات البريطانية أحد الدبلوماسيين الايرانيين بسرقة أحد المخازن، والجدير بالذكر أن العلاقات البريطانية الايرانية أخذت بالتحسن منذ أشهر عندما وافقت بريطانيا على دفع تعويضات مالية عن الأضرار التي لحقت بالسفارة الايرانية بلندن.

★ واشنطن. غرامة.

○ وافقت وكالة رويتر للانباء على دفع غرامة مقدارها ٤٠٠٫٠٠٠ دولار لوزارة التجارة الاميركية وذلك بسبب قيام الوكالة باعادة تصدير بعض اجهزة الكمبيوتر الاميركية الصنع دون أن تحصل على اذن مسبق باعادة التصدير. وبهذا تكون رويتر قد خالفت قانون الاستيراد والتصدير الاميركي.

قصة الأسبوع

وردتنا رسالة من المواطن حسين محمد جاء فيها :

السادة جريدة شيحان الغراء :

تحية وبعد..

شاءت الأقدار أن أكون أحد مراجعي عيادة العظام في إحدى المستشفيات الحكومية بصحبة والدي الذي يراجع تلك العيادة.. ففي الساعة السادسة والنصف صباحا كنا نطرق أبواب العيادة حتى يتسنى لنا العودة باكرا إلى منطقتنا البعيدة عن العاصمة.. وكالعادة فان الأزمة داخل العيادة كانت أكبر من أن توصف لضيق المساحة قياسا مع عدد المرضى. وبدوري.. وكخدمة انسانية.. قمت بجمع البطاقات من المراجعين قبل حضور الموظفين، وحسب الأولوية، منوها إلى أن مراجعي هذه العيادة عادة ما يكونون مصابين بكسور في أطرافهم مما يعجزهم عن الوقوف أو «المزاحمة» أمام شباك البطاقات..

في تمام الساعة الثامنة والربع حضرت الموظفة التي تعد البطاقات فأعطيتها البطاقات



وأخبرتها أنها مرتبة حسب أولوية الحضور.. المهم أنني ـ بعد الانتظار ـ أدخلت أبي إلى الطبيب وبينما أنا خارج وجدت شيخا متقدما في السن لا زال يجلس مكانه حيث بادرني بالسؤال عن بطاقته وعن «دوره» فأجبته بأن بطاقته سلمت للموظفة..

أخذ الشيخ الطاعن في السن يتمتم وفهمت أنه عاجز عن الحركة وعاجز عن «المزاحمة».. لهذه الأسباب لم يعط دوره في المراجعة..

الحالة التي يتحدث عنها الأخ حسين محمد ليست حالة نادرة، فهي متكررة الحدوث يوميا في جميع المستشفيات على الاطلاق.. فالمريض العاجز عن الحركة والذي لا يتيسر له من يعينه ومن يتابع موضوعه، لن يستطيع مشاهدة الطبيب إلا اذا وجد انسانا يحمل معنى الانسانية..

هي ظاهرة ملفتة للنظر.. وتستحق العناية والاهتمام.. أليس كذلك؟

في قرار لمجلس الوزراء يشمل ٢٤٣٠٠

موظف تقاعد واستيداع وانهاء خدمات

تمشيا مع قرار الأردن المتضمن فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة، ذلك القرار الذي جاء تلبية لرغبة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وانسجاما مع الاجماع العربي، قرر مجلس الوزراء في الرابع من شهر اب الحالي إحالة جميع الموظفين «المصنفين» الأردنيين العاملين في الدوائر والمؤسسات الرسمية الأردنية في الضفة الغربية على التقاعد اعتبارا من ١٩٨٨/٨/١٦ ممن أمضوا في الخدمة عشرين عاما ويزيد، مع المحافظة على كافة حقوقهم التقاعدية الممنوحة لهم بموجب قانون التقاعد المدني الساري المفعول.

أما بالنسبة للموظفين المصنفين الذين أمضوا في الخدمة خمسة عشر عاما، ولم يمضوا عشرين عاما، فقد قرر مجلس الوزراء إحالتهم على الاستيداع لحين إكمالهم عشرين سنة ليصار إلى إحالتهم «حكما» على التقاعد.

الجدير بالذكر أن المادة ١٦٠/فقرة ب من نظام الخدمة المدنية الساري المفعول اعتبارا من ١٩٨٨/١/١، تنص على أن الموظف المحال إلى الاستيداع يتقاضى نصف راتبه مع نصف علاوته المقررة خلال مدة الاستيداع باستثناء العلاوة العائلية..الخ.

ولمعنى اخر فإن الموظف المصنف الذي أمضى في الخدمة خمس عشرة سنة كاملة سيتقاضى بموجب «الاستيداع» ٥٠٪ من راتبه + ٥٠٪ من علاوته المقررة خلال فترة الخمس سنوات التي سيقضيها لتصبح خدمته بعد ذلك عشرين سنة كاملة، حيث سيحال على التقاعد حكما، وسيقاضى راتبا تقاعديا تماما كما لو أحيل على التقاعد بعد عشرين سنة من الخدمة.

أما بالنسبة للموظفين المصنفين الذين تقل مدة خدمتهم عن خمسة عشر عاما فقد قرر مجلس الوزراء إنهاء خدماتهم، على أن تعاد اليهم الاقتطاعات «العائدات» التقاعدية كاملة إضافة إلى تعويض يعادل راتب شهر واحد عن كل سنة أمضوها في الخدمة..

من جهة أخرى قرر مجلس الوزراء إنهاء خدمات الموظفين غير المصنفين والموظفين بعقود، وعلى أن يدفع لهم كافة تعويضاتهم ومكافآتهم وإنهاء خدمات موظفي المؤسسات المستقلة على أن ينالوا كافة تعويضاتهم ومكافآتهم بموجب الأنظمة السارية المفعول.

هذا وقد استثنى القرار الموظفين والمستخدمين في الأوقاف ودائرة قاضي القضاة، لما تجسده هاتان المؤسستان من وجود حضاري اسلامي في الأرض الفلسطينية المحتلة.

أخبار اقتصادية

تعزيز التنمية الاقتصادية في العراق..

أعلن السيد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع الحربي، بأن الحكومة العراقية ستقوم ببيع ٤٧ مصنعا للدولة في مختلف أنحاء البلاد للقطاع الخاص، بهدف تعزيز التنمية الاقتصادية في العراق. وقال السيد كامل : إن لجنة الصناعات الحربية قد أعدت أسطولا ضخما من الشاحنات الثقيلة من أجل تسهيل وتصدير السلع والمنتوجات في الأسواق العربية والأجنبية.

بعثة طبية إلى السودان

غادرت البعثة الطبية الأردنية (الهاشمية ١٦)، عمان في طريقها إلى السودان الشقيق، لتسلم مهامها هناك في إطار التعاون بين البلدين الشقيقين، واستكمالا لدور الأردن في دعم ومساندة السودان.

هذا وتقوم البعثة خلال وجودها هناك باستكمال المشروعات التي بدأتها البعثات الطبية الأردنية السابقة ومنها مستشفى الكاس الذي تمت توسعته وتجهيزه. هذا وتألفت البعثة من تسعة أطباء وستة فنيين، وسوف يتم استبدالها كل شهرين.

السودان يطلب مساعدات دولية عاجلة...

طلب السيد عمر نور الدايم وزير المالية السوداني في نداء وجهه إلى العالم، مساعدات عاجلة من دول العالم إثر الفيضانات العارمة التي اجتاحت السودان منذ عدة أيام، وأعلن الوزير أن الخرطوم منطقة كوارث، بالاضافة الى ثلاث مدن أخرى، هذا وقد تسببت الفيضانات بتشريد زهاء مليون انسان، وأدت إلى انقطاع التيار الكهربائي وجميع الاتصالات الهاتفية والتلكس مع العالم الخارجي، كما أغلق مطار الخرطوم لمدة ٢٤ ساعة. وقبل هذه الكارثة بأيام مني السودان الشقيق بكارثة أخرى وأعلن أن منطقته موبوءة بالجراد، وطلب مساعدات دولية لمكافحة ٣٠ سربا تلتهم المزروعات والمحاصيل.

بعجبني

جميل أن تتذكر مؤسساتنا عمالها في عيد الأضحى المبارك

وأن تمنحهم جزءا من أرباحها من خلال ما يسمى بـ «شهر الناتج»... لكننا لا نريد لهذه العادة أن تنقرض

بعدما تناقص شهر الانتاج إلى أسبوع انتاج.

ولا يعجبني

أغرب من الخيال وأصعب من الفصل التعسفي.. حادثة تصلح لان تكون في برنامج أمور لا تصدق.. عامل تقدم بطلب إجازة لأداء فريضة الحج التي هي ركن من أركان الاسلام.. حتى لو كانت الاجازة بدون أجر... لكنه لم يمنح الاجازة فحسب بل فصل من العمل لذلك السبب.

أدبيات العمل النقابي

خذ وطالب :

توصلت إحدى النقابات العمالية ـ وهي من أولى كبريات النقابات في الحركة العمالية الأردنية ـ إلى تحقيق أحد مطالبها ـ مطالب عمالها ـ التي كانت قد تقدمت بها في العام الحالي، وقد جاء هذا المطلب «الدسم» متزامنا مع حلول عيد الأضحى المبارك دعما لما يترتب على هذا العيد من التزامات مالية متعددة.

وان كنا نؤمن ان من أدبيات العمل النقابي «مبدأ خذ وطالب» فإن تعليق بقية المطالب العمالية التي تضمنتها مذكرة النقابة لا يعني ضياعها أو التنازل عنها كما حدث عام ١٩٧٨.

تقدير المواقف

إن الفهم الحقيقي لمعنى العمل النقابي يقوم على وحدة الطبقة العاملة وقوة القاعدة العمالية التي تفرز قياداتها.. ومن البديهي جدا أن ينعكس هذا الفهم وتلك القوة على القيادة التي يفترض أنها تتمتع بقدرة متفوقة من الوعي والحنكة والحكمة وتقدير المواقف عند سير المفاوضات، والأهم من هذا وذاك توفر الثقة بين أعضاء هذه القيادة وإلا فإن غيابها «الثقة» سيعكس ضررا جسيما على القاعدة «العمال».

عدم السكوت على الصغائر

من أدبيات العمل النقابي أيضا تجنب الصراعات التي يفرزها حب الذات وداء حب الظهور و «سياسة التقرب من المدراء المتنفذين على حساب العمال ومكاسبهم».

فتلك خطيئة لا تغتفر أول شرورها السكوت على صغائر الأمور..

فعلى سبيل المثال :

نسمع عن عقوبات «بالجملة» توقع على العمال في بعض المؤسسات تأتي مخالفة لأحكام قانون العمل... مثلما نسمع عن عقوبات ترد من الدائرة الأعلى إلى الدائرة الأدنى لأنها غير كافية.. وأحيانا تزاد عشوائيا دون علم المعاقب «بكسر القاف» والمعاقب «بفتح القاف»..

ـ وكل ذلك تحت سمع وبصر القيادة النقابية في تلك المؤسسات..

نسمع كذلك عن فصل للعمال أكبر من أن يوصف بأنه فصل تعسفي..

وبرغم أن القانون يعطي أولوية التعيين والعمل للعامل المحلي إلا أن التلاعب والتحايل عند بعض أصحاب العمل تجاوز تلك الأولوية...

نسمع.. ونسمع... ونسمع..

العلاقات الصناعية

من أولى مفاهيم العمل النقابي بناء علاقات صناعية وتمتينها بين طرفي الانتاج.. وهي علاقات انسانية يجب توفرها بين العمال وأرباب العمل.. ورغم ادراك الجميع لجدوى تلك العلاقات... ورغم أن تشكيل لجنة نقابية على سبيل المثال في شركة ما يعتبر خدمة لطرفي الانتاج، إضافة لكونه حقا اجازه القانون وضمنه الدستور..

أقول، ورغم ذلك فإننا نسمع عن مؤسسة تقوم بوضع العراقيل أمام إحدى النقابات بسبب اتجاه نية تلك النقابة لتشكيل لجنة نقابية داخل تلك المؤسسة.

فهل نسكت حتى عن حث القيادة النقابية على متابعة ما يجري على الأقل ؟

نقابي

شيحان تلتقي أسرة البطل الوطني

رأفت الهجّان


أرملة الهجان فلتراود

القاهرة - من عادل الجوجري - خاص بشيحان

قبل النصف الاخير من شهر رمضان الماضي لم يكن رفعت الجمال الشهير بلقب «رأفت الهجان» سوى نقطة ضوء في هامش الشعور للتاريخ القومي العربي.. كان مجرد رقم بين «١٢» قادرًا مصريا زرعتهم المخابرات المصرية في قلب اسرائيل نجح منهم ستة في اداء مهمتهم، لكنه كان الوحيد بينهم الذي لم يعترف لزوجته بالامر، في حين اعترف الخمسة الباقون مع مرور السنوات لزوجاتهم بالحقيقة، فتسرب السر، وعلمت به المخابرات الاسرائيلية فانتقمت منهم بعد سنوات طويلة.

ظل رأفت الهجان او رفعت الجمال او جاك بيتون سرا لا يعرفه سوى عدد لا يزيد عن اصابع اليد الواحدة، ورغم ان عملية زرعه في اسرائيل قد استمرت منذ عام ١٩٥٥ حتى عام ١٩٧١، الا ان المخابرات الاسرائيلية لم تتمكن من كشفه او حتى التوجس فيه، وبعد رحيله في العام ١٩٨١ تمكن كاتب مصري هو الأديب صالح مرسي، المتخصص في ادب الجاسوسية من كتابة سيناريو لمسلسل تليفزيوني اذاعه التلفزيون المصري وبعض التليفزيونات العربية خلال شهر رمضان الماضي، فأحدث انقلابا سياسيا في قلب اسرائيل بالقدر الذي أثار الوجدان القومي لدى الشعب العربي الذي تابع بشغف المسلسل. وصار اسم رأفت الهجان نموذجا للشاب الوطني المغامر بروحه ومستقبله من اجل الوطن.

- من هو رأفت الهجان؟

- في محاولة لسبق الاحداث التي سيكشف عنها الجزء الثاني من مسلسل «رأفت الهجان» قامت جريدة «شيحان» بجولة واسعة التقت فيها اسرة الهجان، كما التقينا المؤلف صالح مرسي وضابط المخابرات الاسبق محمد نسيم، وأسماء اخرى نحتفظ باسمائها «لدواعي الامن والسرية»، وكانت محصلة الجولة، مزيدا من علامات الاستفهام حول شخصية رأفت الهجان، كان مدهشا جذابا، عبقريا، هكذا وصفته «فلتراود» أرملته الالمانية، لكن الضابط السابق في جهاز المخابرات المصرية، محمد نسيم قال: «انه ذكي، لماح، ثعلب»، إما صالح مرسي الكاتب الذي نبش في ذاكرة التاريخ بحثا عن اسطورة رأفت الهجان فقال: «انه عربي حتى النخاع»، لكن عزيز الجبالي وهو الضابط الذي كان مسئولا عن الاتصال مع الهجان فقال: «انه تمساح نيلي»، هكذا تتعدد الاوصاف بحيث يصعب أن نجد تعريفا جامعا مانعا لشخصية هذا الرجل الذي انطلق على ظهر باخرة متجهة الى اوربا ليبدأ بعدها رحلة الالف ميل داخل اسرائيل، كان ذلك في عام ١٩٥٥ حتى عام ١٩٧١، عندما انتهت مهمته كبطل ادى دورا وطنيا هاما لبلاده.

يقول الضابط السابق محمد نسيم خلال السنوات التي عاشها رفعت الجمال أو رأفت الهجان في اسرائيل كان قد افتتح فيها شركة للسياحة، سمحت له بالتعرف على العديد من الشخصيات البارزة في المجتمع الاسرائيلي، ومن بينهم موشي ديان وزير الدفاع والخارجية الاسبق، وجولدا مائير رئيسة الوزراء الراحلة.

وتروي زوجته قصة تعارفها عليه بقولها:

تعرفت عليه يوم ٦ اكتوبر سنة ١٩٦٣ تقابلنا مصادفة في منزل صديقة لي لفت نظري بلباقته وجاذبيته، فقد بدا لي رجلا اجتماعيا مرحا، ووجدتني منجذبة اليه، خاصة عندما قرر ان يوصلني الى منزلي بسيارته، بعد اللقاء الذي استمر نحو ثلاث ساعات وكانت المفاجأة ان يعرض علي الزواج، وقد قال لي: سأسافر الى فيينا لمدة عشرة ايام، وعندما اعود ارجو ان اعرف قرارك.. لقد وقعت في حيرة لأن اسرتي رفضت هذا العرض السريع من دون تعارف سابق، لكني وجدت نفسي اقول له عندما عاد من السفر، انني موافقة على الزواج، كنت في ذلك الوقت مطلقة ولي طفلة عمرها اربع سنوات هي «اندريا» وقد اسعدني رغبته في احتضان ابنتي بل واعطاها اسمه «اندريا جاك بيتون» لقد كان افضل قرار اتخذته في حياتي.

في قلب اسرائيل

- هل شعرت في لحظة ان زوجك رجل مخابرات مصري في قلب اسرائيل؟

- اطلاقا، لم يكن لجاك او رفعت الجمال صداقات كثيرة ولكن كانت معارفه بلا حدود ولم الحظ عليه اي شيء غير طبيعي، وكان متحكما في نفسه الى اقصى درجة وكان كلامه وتفكيره منطقيا ومقنعا والمرة الوحيدة التي شعرت ان هناك تصرفا غير طبيعي، هي عندما زاره في فرانكفورت رجل اسمر طويل، وبعدها اخبرني انه مسافر الى باريس لمدة عشرة ايام وعندما اتصلت به في الفندق الذي ينزل به قالوا انه لم ينزل عندهم وعرفت انه لم يسافر الى باريس وعندما عاد تحدثنا بعصبية: «فقد كنت أشك في أنه على علاقة بامرأة غيري»، لكنه قال لي انه لم يعرف طوال حياته اين كان، ولا اين سيكون، ولن اعرف اي شيء لا يريدني ان اعرفه.

- ألم تشعري باختلاف المزاج النفسي لزوجك اثناء حرب ١٩٦٧؟!

- لا لم أشعر، بل لم يكن موجودا في البيت كان يبدو منهمكا في عمل ما، ربما يكون في شركة السياحة او في عمل اخر لهذا لم أشعر بأي شيء غير طبيعي في تصرفاته، نفس الشيء في حرب ١٩٧٣.

- كيف يستطيع رجل مخابرات ان يحصل على المعلومات ويبلغها الى الجهاز الذي يتعامل معه من دون ان يتورط في احاديث سياسية؟

- عن السؤال، يجيب الضابط محمد نسيم: لقد كانت التعليمات الموجهة الى رفعت الجمال هي عدم الحديث في السياسة، عليه فقط ان يستمع من دون اهتمام، وان يركز كل تعاملاته وصداقاته في مجال السياحة، وهو مجال يسمح له بالتعرف على جميع الشخصيات المرموقة وقد تمكن بالفعل من تكوين علاقات وثيقة مع شخصيات على درجة عالية من الاهمية داخل اسرائيل ومن خلالهم قدم لمصر معلومات لم يكشف عنها الستار بعد.

ونعود نسأل زوجته: من هم أصدقاء الهجان الاسرائيليون؟

- سأحكي لك عن مفاجأة كبيرة وغريبة واجهتني في تل أبيب، فقد زارنا موشي ديان وكان وزيرا للدفاع في اسرائيل، لقد زارنا في بيتنا «تصدق!!».

كان المنزل صغيرا ويحتاج الى بعض الترتيب قال لي جاك: هل احضر لك خادمة للتنظيف، فقلت انني احب ان انظف بيتي بنفسي وبالفعل غطيت شعري وارتديت «مريلة» فوق فستان وقمت بالتنظيف، فجأة رن جرس الباب، وتملكت الدهشة كل وجهي ومشاعري ولم استطع النطق بكلمة واحدة، ان الرجل الشهير الذي يضع «عصابة» واحدة على عينه اليسرى يقف امام الباب ويمد لي بباقة ورد للتهنئة، انه موشي دايان، الذي قال لي مازحا: «جئت لارى الخطأ الذي ارتكبه صديقي جاك بيتون» - يقصد زواجه - ومن الغريب انه كلما رآني بعد ذلك كان يقول لي اهلا يا ذات الوجه المريح. لقد صار دايان صديقا لزوجي ولا اعلم اي معلومات اكثر من ذلك.. غير انني شاهدت شخصيات اسرائيلية مرموقة سواء في مكتبه للسياحة او في منزلي او في اماكن السهرات، التي كان جاك حريصا على الحضور فيها، وتقديم كل الواجبات والهدايا المعتادة في مثل هذه الحفلات.

خط بارليف

- ما هي أهم المعلومات التي نقلها رأفت الهجان الى القيادة المصرية؟

- يقول الكاتب صالح مرسي: ان كثيرا من الاسرار لا يمكن اذاعتها الان، لاسباب امنية وسياسية، فالكثير من الشخصيات التي تعامل معها الهجان اثناء وجوده في اسرائيل، لا زالت موجودة في اسرائيل، بل ان بعضها وصل الى مقر القيادة الاسرائيلية، ويكفي هنا ان اؤكد ان الهجان هو الذي ارسل بطريقة ما الى المخابرات المصرية، صور للخرائط والمعلومات التفصيلية «عن خط بارليف» بحيث سهل على القوات المصرية في مساء السادس من اكتوبر ١٩٧٣ ان تقتحم هذا الخط، وتطرد الجيش الاسرائيلي الذي ظل مرابطا فيه على ضفة قناة السويس زهاء خمس سنوات.

حرب حزيران

واعود الى الفنان ايهاب نافع زوج السيدة فلتراود، الذي شاركني في اعداد الحوار مع زوجته، ذلك الحوار الذي دار في مصر الجديدة بمنزل ايهاب نافع الممثل السينمائي وزوج الفنانة ماجدة الصباحي سابقا، وهو الآن متزوج من فلتراود أرملة رأفت الهجان، وسألته عن الاسرار والمعلومات التي نقلها الهجان الى المخابرات المصرية، وعن مدى اهميتها؟

قال: أول مرة التقيت فيها مع جاك بيتون او رفعت الجمال كانت في ١٩٦٧، تقابلنا في نيقوسيا مصادفة، هو كان في قبرص لقضاء بعض اعماله الخاصة بشركة السياحة، وانا كنت ممنوعا من دخول مصر منذ بداية مارس ١٩٦٧، تعرفنا على بعض، وتكررت المقابلات وعرفت انه مصري ووثق كل منا بالاخر، وفوجئت به يطلب مني عندما علم انني اعيش في لبنان، ان ابلغ السفير المصري في بيروت «عبد الحميد بيغال» سرا في غاية الاهمية، على ان يتولى السفير المصري توصيله الى المسئولين في القاهرة بطريقته، كان ذلك في نهاية ابريل تقريبا، وكان هذا السر الخطير هو ان اسرائيل قد قررت بدء الهجوم على مصر في ٥ يونيو ١٩٦٧.

- هل هذه المعلومات صحيحة؟

- سألت الضابط السابق بجهاز المخابرات محمد نسيم فقال: صحيحة مائة بالمائة. ان المعلومات التفصيلية التي اعتمد عليها الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، اثناء لقائه بقيادات الجيش المصري في مطار ابو صوير مساء الرابع من حزيران يونيو ١٩٦٧ والتي اكد فيها ان اسرائيل ستهجم على مصر خلال ٢٤ ساعة، وكانت معلومات في غاية الاهمية لكن يبدو ان البعض لم يأخذها مأخذ الجدية الكافية.

- ما هي اخصب فترات نشاط رأفت الهجان؟

- اجابني قيادي مسئول في جهاز سيادي هام «نحتفظ بالاسم والموقع» بانها الفترة من ٦٢ حتى ٦٨، في هذه الفترة نشطت المخابرات الاسرائيلية «الموساد» في جمع المعلومات حول النشاط المصري في تصنيع السلاح، خاصة عندما اعتمدت مصر على مجموعة من الخبراء والعلماء الالمان، الذين حضروا الى القاهرة وتمكنوا مع الخبرات المصرية من تصنيع الصواريخ «القاهر» و «الظافر» وتطوير صناعة الطائرات.

وكان هناك مشروع حيوي لتصنيع الاسلحة البيولوجية، وفي مواجهة نشاط الاستخبارات الاسرائيلية، نشطت ايضا المخابرات المصرية في تعقب النشاط الاسرائيلي الخاص بتصنيع السلاح واستيراده من الدول الغربية وامريكا، وقد لعبت المخابرات المصرية دورا تاريخيا في الحصول على المعلومات، وهو دور سيكشف عنه النقاب بالوثائق ذات يوم.

السر في بير

- ولماذا تم انهاء مهمة الهجان في عام ١٩٧١؟

- لكل كادر مهمة او مهمات اذا تمكن من القيام بها، تنتهي مهمته ويغلق الملف الخاص به، ولا تبقى سوى مهمة تأمينية من الكشف او التصفية.. الاجابة جاءت على لسان ضابط المخابرات محمد نسيم.

- ولماذا نجا الهجان من محاولات اسرائيل الناجحة في اغتيال خمسة من زملائه؟

- قال الضابط محمد نسيم: لأن الهجان ظل حتى وفاته سرا لم يكشف لأحد، ولم ينطق بكلمة واحدة حتى لأقرب الناس اليه، زوجته التي فوجئت بعد سنوات من رحيله بأن زوجها كان رجل مخابرات مصريا، وعملية الكتمان والسرية هي من اهم صفات رجل المخابرات الناجح.


رفعت علي الجمال الشهير برأفت الهجان.

- وكيف تمت عملية تأمين رأفت الهجان بعد ان انتهت مهمته كضابط مخابرات؟

- الاجابة على هذا السؤال جاءت على لسان بعض المسئولين المصريين: «في عام ٧١ قرر جاك بيتون، اي رأفت الهجان ان يستقر في فرانكفورت بالمانيا وان يعيش حياته العادية كرجل اعمال، وكان قد تزوج من السيدة فلتراود، وأنجب منها ابنا اسمه «دانيال» فضلا عن تبنيه لابنة زوجته.. وكان رأفت الهجان قد جمع خلال السنوات الطويلة التي ادار خلالها شركته «ماجي للسياحة» في اسرائيل قدرا كبيرا من المال فعاد الى فرانكفورت ليستقر بها بصفة نهائية ويسكن في فيلا جميلة وعمل لعدة سنوات في مجال السياحة.

رحلة العمر

وفي عام ١٩٧٥ عاد جاك بيتون الى مصر ومعه معظم امواله وطلب من المسئولين عن البترول اعطاءه امتيازا للحفر والتنقيب عن البترول في منطقة «مليحة» بالصحراء الغربية، وقد حصل بالفعل على الموافقة والطريف انه لم يذكر للمسؤولين المصريين شخصيته ولا علاقته السابقة بالمخابرات ولا خدماته التي قدمها لمصر، وانما اعتمد على قوة شخصيته في اقناع المسئولين وعندما سئل عن سبب اختياره لاسم الشركة الغريب «اجي بيتكو» اجاب بالعامية المصرية مازحا: لقد قصدت اختيار هذا الاسم لأني: «اجي الى بيتكم» واتخذ لنفسه مقرا في القاهرة، وصار يتنقل بين القاهرة وفرانكفورت تحت حماية المخابرات المصرية التي كانت تؤمن له الطريق عن بعد، وما بين القاهرة وتل ابيب وفرانكفورت عاش الهجان على امل واحد واسم واحد «الوطني» لكن تلك قصة اخرى.

○ من الصعب أن تتكرر مأساة دانيال «ابن رأفت الهجان» فعندما انطلقت صرخة ولادته الاولى، لم تستقبله المانيا الغربية، بالورود ولا اوقدت له الشموع، بل رفضت «بيرود» الماني معهود، ان تمنحه الجنسية لأن أباه اسرائيلي يهودي (جاك بيتون) وكتبوا في شهادة ميلاده انه «بلا جنسية»، ولكن رفعت الجمال (رأفت الهجان أو جاك بيتون) الذي تعود على مواجهة مثل تلك المشاكل، لجأ الى القضاء، وحصل لابنه على الجنسية الالمانية، لزواجه من فلتراود الالمانية.. لكن مشاكل الفتى دانيال لم تنته عند هذا الحد، فعندما وصل الى سن السابعة عشرة من عمره اكتشف بأن أباه ليس أباه.. أي أن اسمه ليس جاك بيتون،


(فلتراود) أرملة الهجان وزوجها ايهاب نافع

→→

وانما رفعت الجمال وأن جنسيته مصرية وليست اسرائيلية، وأنه مسلم وليس يهوديا، ليس هذا فحسب، بل ان الشاب دانيال الذي كبر ونضج، ووصل سنه الى ٢٤ عاما وسوف يحصل في ديسمبر القادم على درجة الماجستير في الاقتصاد وادارة الاعمال من سويسرا، بعد ان حصل على البكالوريوس من اميركا، هذا الفتى يكتشف الآن أن والده الذي اقتنع به «خبيرا» في شؤون السياحة ثم البترول، يجده الآن كان رجلا في المخابرات المصرية، وأن فترة وجوده في اسرائيل لم تكن سوى مهمة وطنية وأن اسم والده ليس رفعت علي الجمال وانما في التليفزيون المصري وعند الناس «رأفت الهجان».

كان الله في عونك يا دانيال.. حاولت ان اقولها بالانجليزية (التي لا اتقنها) لكنه لم يفهم، فأشرت الى الفنان ايهاب نافع -(الذي هو في مقام والده الآن، لانه زوج امه الالمانية فلتراود) فقبل - ايهاب نافع - ان يكون مترجما لهذا الحوار الجماعي، الذي شاركت فيه الزوجة فلتراود والابن دانيال والابنة بالتبني (اندريا) ثم الفنان ايهاب نافع (زوج الام)، وقد دار الحوار متقطعا (على مرتين) في منزل ايهاب نافع في مصر الجديدة.

وقبل ان ادخل الى قلب الحوار، انقل لكم هذه الملاحظة، فعلى الرغم من أن دانيال لم ينطق كلمة واحدة بالعربية (فهو لا يتحدث العربية اطلاقا) الا انني شعرت انني امام صديق عربي، فبالاضافة لملامحه الشرقية، فان استخدام يديه بعصبية اثناء حديثه (وهي عادة مصرية بل وعربية) كانت تؤكد ان الدم الجاري في عروقه دم عربي (حامي) وليس المانيا (باردا)

الخدعة الكبرى

الى هنا تنتهي الملاحظة، وأسأل دانيال: هل شعرت بأن والدك قد خدعك، بعد ان عرفت حقيقة دوره ومهمته؟

لقد ساورني مثل هذا الأمر للحظات قصيرة.. ولكني قلت لنفسي، كم شاب في العالم له أب مثل أبي، ان امثال ابي معدودون، فقد كان رجلا وطنيا يعشق وطنه، وهذا أمر يستحق التقدير والاحترام، ثم ان والدي كان مبهرا، فعندما كان يتحدث في المانيا، كان المانيا وعندما كان في اسرائيل، كنت تشعر انه اسرائيلي، في الحقيقة انا فخور بوالدي، واتذكر الآن انني كنت برفقة والدي في امريكا، حينما قابل بن جوريون وقال له لا ترسل ايلي كوهين (الجاسوس الذي عاش في سوريا في الستينات باسم امين ثابت كامل) الى دمشق، لانهم سيكتشفونه، كمزيد من اظهار الصداقة لليهود، الا انه لم يسمع كلامه، وفعلا وقع ايلي كوهين في ايدي المخابرات السورية.. ألم أقل لك ان أبي كان عبقريا ووطنيا..



ارملة الهجان وابنته بالتبني

صدمتان

عن نفس السؤال، قالت أرملته فلتراود:

لا أخفيك ان صدمة معرفتي بالحقيقة لم تكن اقل عنفا من صدمة وفاته، فكلتا الصدمتين مرتبطتان به، فقد كان اهم انسان في حياتي، وأب ابنائي، وقد شعرت في البداية انني كنت مخدوعة، وتصورت انه لم يكن يثق بي، وبالتالي فان حياته كلها معي كانت خداعا وبدون ثقة رغم الطيبة والحنان والدفء الكبير، الذي كان يعاملني ويعامل ابناءنا وابي وامي به.. لكنني مع مرور الايام اكتشفت أن العكس تماما هو الصحيح، فقد كان من جانبه يقوم بعمل وطني بطولي من اجل بلده، ولا بد لي ان احترم ذلك واحبه فيه، ثانيا: ان اخفاءه الحقيقة عني طوال هذا الوقت كان لحمايتي وحماية الاولاد، ولو على الاقل من القلق الذي كان سيعيش بداخلنا لمجرد اننا نعرف انه يقوم بمهام خطرة، وان حياته معرضة للخطر في أية لحظة.

وقالت ابنة الهجان بالتبني «اندريا»:

لقد صدمت في اول الامر، وحزنت جدا لاني احب المغامرة، واعتقدت انه كان يجب ان يخبرنا لاننا اسرته، لكنني بمرور الوقت عرفت ان الامر لم يكن مجرد مغامرة من تلك التي نراها في السينما، ولكنها عمل بطولي فيه جوانب خطرة، ومن هنا فقد كان والدي يخاف علينا ويهمه حمايتنا من أي سوء، وأنا فخورة به لاقصى درجة، واعتبره بطلا وطنيا.

الجنسية المصرية

كنت قد علمت قبل لقائي الثاني باسرة الهجان ان الاسرة فيما عدا دانيال، سوف تسافر بعد أيام الى المانيا، لذلك سألت دانيال عن سبب بقائه في «القاهرة» فقال:

لقد حضرت الى القاهرة لكي احصل على جنسية ابي، وهذا حقي وشرف لي ان اكون مصريا وابنا لبطل مصري غامر بحياته وكل ثروته من أجل بلده ولمدة ٢٩ سنة، واتمنى ايضا ان اشهر اسلامي امام شيخ الازهر، وبالمناسبة لم تكن هذه هي المرة الاولى التي ازور فيها مصر، ففي سنة ١٩٧٨، وكان عمري وقتها ١٤ عاما، لم اكن ادرك انني اهبط من الطائرة لموطن والدي: القاهرة.. لقد جئنا في زيارة عمل مثل معظم الزيارات التي كان يقوم بها والدي، والتي لم اكن اعلم بتفاصيلها، قال لي والدي ونحن في الطائرة: المكان الذي ستراه بعد دقائق لم ولن ترى مثله.. سوف ترى دولة قوية متماسكة.. تتمتع بحضارة قديمة وعريقة.. وسوف تلعب هذه الدولة دورا كبيرا في حياتنا وفي حياتك انت بصفة خاصة.

- كيف كانت العلاقة بينك وبين اقارب والدك في هذه الزيارة؟

- في زيارتي للقاهرة، وفي زياراتهم لنا في المانيا، كان ابي يقدمهم لي على انهم اصدقاء حميمون وبعضهم يقدمهم على انهم ابناء اصدقائه مثل: الدكتور محمد الجمال ابن عمي، فقد كنت اتعامل معه على انه ابن صديق ابي، ولم يساورني الشك في هذه العلاقة، فقد كانت احاديثهم عامة.. عابرة.

- هل ترغب في الزواج من فتاة مصرية أو عربية؟

- يضحك دانيال ويقول: انا سأتزوج الفتاة التي أحبها، مهما كانت جنسيتها، لقد فعل ابي ذلك، وانا اتبع اسلوب والدي في كل شيء.

- هل شاهدت مسلسل «رأفت الهجان»؟

- .. لم اشهاده كاملا، لكني شاهدت منه نحو ٧ حلقات، وعندما أنتهي من مشاهدته كاملا، سأتصل بك، لاخبرك برأيي فيه.

قضايا الوطن

- ألا تتوقع اعتداء عليك من (الموساد) انتقاما مما فعله أبوك؟

- انا لا اتوقع ذلك، فعندما كان والدي مخبرا في المخابرات المصرية، كنت في علم الغيب، ولم اكن قد ولدت بعد، اذن انا لست طرفا في هذا الصراع، ولا علاقة للموساد بي ونحن أسرة مسالمة، لا علاقة لنا بالسياسة..

- هل تتابع اخبار الوطن العربي او مصر على الاقل؟

- احيانا اتابع وسائل الاعلام الاجنبية لاعرف ما يدور في مصر، وبالطبع عندي معلومات عن كثير مما يحدث في المنطقة، وان كنت افتقد الى التفصيلات.

- ما رأيك في انتفاضة الارض المحتلة؟

- لقد شاهدت في المانيا افلاما حية عن المذابح الوحشية التي يقوم بها الاسرائيليون ضد العرب هناك، وانا اعتقد ان السلام مسألة ضرورية بين العرب واسرائيل ولا بد ان تتوقف المذابح الاسرائيلية لانها ضد الانسانية والتحضر.

توجهت بالسؤال الى اندريا ابنة الهجان بالتبني: هل تغيرت نظرتك الى والدك بعد صدمة معرفة حقيقة مهمته؟

- قالت: لا مطلقا، لأنني بالفعل كنت استمتع بالمعاملة الطيبة التي كنت القاها منه، كان كريما وأمينا وصادقا، كان أبا حنونا ذا إرادة حديدية، ومع ذلك صبورا تعلمت منه اشياء كثيرة.

واضافت الام فلتراود - عندما تعثرت اندريا في الكلام - لقد تحاورنا جميعا حول مهمة جاك بيتون، واتذكر تماما تلك اللحظة التي عرفت فيها حقيقته، كانت بعد حوالي ٨ اسابيع من معرفتي بهذه الحقائق المذهلة، فظللت طوال اليوم، أتحدث مع الاولاد عنه، حتى الساعة الثانية صباحا، وقد شعرت بالفخر يملأ عيون الاولاد، لأن والدهم ظل صابرا صامتا على مهمته لمدة ٢٩ سنة، من دون ان يلاحظ احد منا أي تصرف غير طبيعي، وهذا في حد ذاته عبقرية لا مثيل لها.

وقال دانيال: لقد تعودنا من ابي كثيرا من المفاجآت طوال حياته، لكن المفاجأة الكبرى جاءت بعد وفاته، لذلك حاول كل منا ان يتذكر كل لحظة عشناها مع أبي، في محاولة للعثور على اي دليل على مهمته، لكن - صدقني - لم نجد.

فيلم (رأفت الهجان)

اسرة رأفت الهجان تفكر الآن في انتاج فيلم سينمائي عن بطولة «رأفت الهجان» يقوم بدور البطولة ايهاب نافع، الذي سينتج الفيلم ايضا، وعندما سألت دانيال عن مدى صلاحية ايهاب نافع لتمثيل دور والده قال: ايهاب ممثل قدير وله خبرته الطويلة، ثم هو يعرف كل تصرفات وحركات والدي، لأنهما كانا صديقين، واذا كانت هناك اختلافات قوية في الملامح او الشكل، فان قدرة عمي «ايهاب» على تجسيد الدور بواقعية، سيؤدي الى الاقناع.

- هل تقوم بدور في الفيلم؟

- انا اتمنى ان اقوم بدور، واعتقد ان افضل دور لي هو تمثيل دور والدي في مرحلة شبابه الاولى، اي قبل ان يذهب الى اسرائيل مكلفا بالمهمة الوطنية.

وقالت اندريا: انا لا اجيد التمثيل اطلاقا.

وضحكت فلتراود: انا اشارك في كتابة السيناريو، لأني اعرف كل شيء عن جاك بيتون (رأفت الهجان).. وتضحك اكثر وهي تقول: (انا لم اكن اعرف شيئا على الاطلاق).

ويختتم الآراء حول الفيلم ايهاب نافع قائلا:

انا كنت افكر في انتاج الفيلم قبل أن يظهر كمسلسل في التلفزيون المصري، واعتقد ان المسلسل نجح في خلق شعبية هائلة لرأفت الهجان، وهذا سيفيدني كثيرا في الفيلم الذي سأنفق عليه بسخاء.

- هل تفكر في محمود عبد العزيز بطلا للفيلم؟

- انا لم استقر بعد على شيء، والاحتمالات لا زالت امامي مفتوحة، وان كان نجاح محمود في المسلسل يجعلني افكر في ممثل اخر، حتى لا تتكرر الانفعالات ومن ثم التعبيرات.

- هل سيقول الفيلم، ما لم يقله المسلسل؟

- لا اعتقد ان ذلك متاح، هناك ضرورات اكبر من الفن، خاصة اذا تعلق الامر بأمن الوطن وأسراره.

(محمد نسيم) ضابط المخابرات المصرية سابقا.



(صالح مرسي) مؤلف مسلسل رأفت الهجان

الحلقة الأخيرة من ردود القراء حول موضوع

رجل يتحول إلى فتاة



نشرت «شيحان» في عددها رقم (١٩٢) الصادر بتاريخ ١٨ حزيران سنة ١٩٨٨ تحقيقا بعنوان «رجل يتحول إلى فتاة» يحكي قصة طالب الطب سيد محمد عبدالله الذي أجرى عملية جراحية تحول بمقتضاها إلى فتاة تحمل اسم «سالي» وذلك بعدما تبين أنه كان أحد ضحايا مرض «الترانس سكس» وهو مرض نادر يحدث بنسبة عشرة في المليون.. يحمل صاحبه أعضاء الذكورة وفي الوقت نفسه تكون نسبة الأنوثة في الهرمونات والجينات مرتفعة لديه.

وثمة معركة ضارية تدور منذ أشهر عديدة حول هذا الشخص الذي يصر أنه أنثى، وبين أطراف أخرى كثيرة ناكرة ومستنكرة تصر أنه ذكر وتؤكد أن العملية الجراحية التي أجريت له لم يكن لها أية دواع طبية لأنه بمقتضاها فقد كافة مقومات الرجولة في الوقت الذي لم يكتسب فيه من معالم الأنوثة شيئا، فلا رحم ولا مبايض ولا دورة ولا حمل ولا إنجاب.

وتعيش «سالي» الان حالة من الضياع بعد أن قرر عميد طب الأزهر فصلها من الكلية وإبلاغ قرار الفصل إلى جميع الجامعات المصرية.. فضلا عن أنها عاجزة عن تغيير هويتها بما يتناسب مع وضعها الجديد الذي آلت إليه.. الأمر الذي يغلق أمامها جميع أبواب الحياة بما فيها العمل أو السفر أو الزواج. وستظل كذلك حتى يصدر الأزهر الشريف رأي الدين، والنيابة العامة رأي القانون، ونقابة الأطباء رأي الطب.

★ محمد عبد المتجلي محمود - الخمسة - دقهلية - مصر:

تابعت معكم موضوع المدعوة (سالي) التي ارتكبت بحق نفسها وبحق البشرية كلها منكرا فاحشا، ألا وهو تحولها من رجل إلى امرأة، فهي تدعي أن كل شيء فيها يميل للأنثى، وهذا ما أثبت عكسه التقرير الطبي الذي أثبت أن جميع أعضائها مذكرة تماما، ولا يوجد حتى مجرد أورام أو شكوك في ذلك، تلك هي المأساة.. إن الطبيب عشم الله خالف أسرار المهنة وشرفها عندما أجرى العملية بناء على رغبة المريض، وهي تعتبر مخالفة لله سبحانه وتعالى، ومنكرا في جميع الديانات السماوية.

إني أطالب جميع المسؤولين بفرض أقصى العقوبة على الطبيب أولا، ثم المدعوة (سالي) وحرمانها من البطاقة الشخصية حتى تكون عبرة لمن يطيع هوى نفسه !

★ معتصم علي - اربد :

لقد تمادى بعض القراء في الشتم الغيرالمباشر والحكم وكأنهم قضاة في هذا الموضوع، فقد تمادى القراء على الآنسة (سالي) وعلى الدكتور عزت عشم الله، والبعض على عميد كلية الأزهر، والذي كان غير منصف في هذا الموضوع، فهذا الشتم غير المباشر أو المباشر غير مقبول على الاطلاق، فجريدتنا (شيحان) لم تفتح المجال أمام القراء للشتم بطريقة غير مباشرة أو بطريقة مباشرة، وإنما طلبت ابداء الرأي لا الحكم، وكأن الجميع أصبحوا قضاة، ورأيي أن أي شخص لو كان في موقع هذا الانسان الذي عانى ٢٥ سنة على أنه (سيد) وهو بالأصل أنثى، لو عاش المراحل النفسية التي عاشها، لما اعترض أحد عليه ولأيده. كما أيده البعض في جريدة شيحان، وأرجو من السادة القراء قبل ابداء الرأي أن يطالعوا الكتب الطبية، التي تبحث في هذا المرض، المسمى (بالترانس سكس) «الازدواجية الجنسية»، وأنا من مؤيدي (سالي) ومن حقها أن تقرر ما تريد، ولا يحق لأي انسان أو أية جهة كانت أن تتدخل بهذا، فهذا حق شخصي لها، أنا أبديت رأيي هذا لأني قرأت عن هذا المرض في الكتب الطبية وفهمته جيدا، وسؤالي هو : في المرحلة النفسية التعيسة التي مر بها سيد قبل العملية لو أقدم على الانتحار والنحر، فما هو موقف الناس منه ؟ طبعا سيقولون إنه مجنون، إن حالته النفسية الأنثوية لا تتوافق مع جسده الذكري، وكان لزاما عليه أن يجري هذه العملية.

★ محمد عبد الرحمن محمد - الزرقاء الجديدة - مصري الجنسية :

إن (سيد) قد اختار لنفسه هذه الحياة التعيسة، التي أصبح يعاني منها إلى الأبد، فقد أصبح من الجنس الثالث، الذي لا يشبه الاناث ولا الذكور. وأنا أقول لسيد : إن الدين بريء منك ومن أفعالك وأمثالك، كما هو بريء من كل من قدم لك يد المساعدة، وكان الأولى أن ينصحوك يا (سيد) بأن تعالج نفسك، من الأمراض النفسية وليس من أمراض الرجولة. أنا أتفق مع السيد عميد الكلية الذي أصدر قرارا بفصلك من الكلية، ولو كنت مكانه لفعلت أكثر من ذلك، فأنا لا أؤيد من يقومون بتغيير مخلوقات الله تحت عنوان الطب.

★ أحمد دياب الكيال - العقبة

إن (سيد) هو الوحيد الذي يعرف ما إذا كان على خطأ أو على صواب بما فعل، ولكن أسبابا كثيرة تجعل من (سيد) انسانا مشتت التفكير، حيث النعومة، وصوته الأقرب إلى صوت المرأة وأفعالها وسلوكياتها، وذلك بسبب عدم تكافؤ افرازات الغدد الصماء، والتي من شأنها أن تحدد معيار الأنوثة أو الرجولة لافرازها هرمونات، سواء كانت مؤنثة أم مذكرة مع بعض التغير النسبي الظاهري في أعضاء الجسم.

إن المرء لا يستطيع تغيير نفسه إلا بالاقتناع الوجداني النابع من الذات، فقد أثبتت التجارب العلمية أن هناك مرضا يدعى (الترانس سكس)، وهو حالة نادرة جدا تشعر المرء وكأنه في حالة انعدام الوزن، أي يخرج الانسان عن مساره الحقيقي ليصبح بعد ذلك ذا اعتقادات وسلوكيات خاصة به، فإذا كان سيد لم يكن لديه ما يشعره بالرجولة، فماذا يفعل ؟ هل يظل طوال حياته انسانا عاجزا عن تغيير نفسه ؟ لقد وضع لنفسه حدا، وقد تناسى أن مجتمعنا العربي لا يرحم.

إن ما حدث للأخت (سالي) طبيعي جدا، ويكفي أنها لا تبالي من قريب أو بعيد بما يحدث، لأنها على قناعة تامة بما حققته لذاتها، لأن الارادة أقوى بكثير من أي شيء، وأشكر الدكتور الجراح عزت عشم الله الذي أجرى العملية، أما بالنسبة لعميد الكلية فان عمله (تحامل شخصي) بدون أي مبرر واضح.

★ يونس أحمد مطلق المعاني - الهاشمي الشمالي :

إن (سالي) خدعت الشباب والفتيات، وهي لا تعلم أن الجسم والمكياج والسشوار كله تقليد غربي مثل (مايكل جاكسون) ، فيا (سالي) علوا (سيد) كيف ترضى لنفسك أن تتحول إلى فتاة؟، إن لك عندي خبرا يسرك يا سالي، إنك انفصلت من كلية الطب البشري. ولكن هناك الكثير من الكليات تستقبلك بصدر رحب، مثل كلية مستشفى الأمراض العقلية، وهذا هو الحل الوحيد لك يا سالي، وكثير من المتعلمين فقدوا عقولهم من شدة الذكاء، ابحث عن طبيب مختص في الأمراض العقلية لحل مشكلتك، إنك لست فتاة، بل إنسان ضائع ومقطوع كليا عن المجتمع.

★ ميساء اسماعيل الجزرة : ماركا - حي المزارع :

تتوارد الأفكار في ذهني، فأنا أحيانا أكون مع سالي وأحيانا أكون ضدها، ولكن صدقوني قد يكون مرضها لا يحتمل ولا يوجد حل إلا بإجراء العملية فنحن لا نعرف مدى ما كانت تعانيه، فربما وجدت في هذا التحول الحل الوحيد الذي يريحها من الألم، والذي حصل قد حصل ومهما قلنا فلن نغير شيئا، ولكننا نقول القدر والنصيب والمكتوب يجب أن نراه. إن معظم الناس لا يوافقون على ما فعلته (سالي) ويهاجمونها بشدة، وإلى هؤلاء أقول.. انظروا الى أنفسكم وأعمالكم وقوموها أولا ثم انصحوا الآخرين.

★ أكرم محمد أحمد - سوداني مقيم بالزرقاء :

بالنسبة للقضية المدعو (سيد) نحمد الله الذي أخرجه من عالمنا، وأيضا نحمد الله على فصله من الجامعة وحرمانه من مواصلة تعليمه، وخاصة وأنه كان سيصبح جراحا، ولو تم ذلك لحوّل جميع المنحرفين أمثاله، وأطالب المجتمع المسلم عامة والمجتمع المصري خاصة أن يقف في وجه هذا الخارج عن القيم والأخلاق حتى لا يفكر غيره من المنحرفين في سلوك طريقه، وأتمنى أن تتم محاكمة الدكتور الذي أجرى العملية.

★ علي السيد - السلط/السلالم :

إن الطريق التي عمدت على اختيارها الآنسة «سالي» على صواب كبير، وليس فيها أية شائبة وأنني أحترمها كثيرا للجرأة الكبيرة التي شجعتها أن تخطو هذه الخطوة، فهي من المؤكد أفضل بكثير مما كانت عليه من وضع في السابق، أي حائرة بين ذكر وأنثى ! فإننا في هذه المرحلة المتقدمة من العلم لجديرون أن نختار حياتنا بأنفسنا ونقرر مصيرنا لما هو لصالحنا، دون أن نستسلم للحزن والاكتئاب، هكذا اختارت «سالي» فأتمنى لها كل السعادة والاستقرار.

★ حامد سويلم - البحرين :

من إطلاعي الواسع لموضوع «سالي»، تبين لي أن هذا الشاب الذي تحول إلى فتاة تحمل اسم «سالي» لها حياتها الخاصة وانها كأي انسان اخر لها الحق الكبير أن تختار الطريق التي تقودها للسعادة خاصة وأنها على أبواب التخرج من كلية الطب وعلى معرفة يقينة في معالم الطب والعلم.

أظن أنها لم تفعل جريمة تعاقب عليها.. لكن الخطأ الذي أراه في هذه القضية هو تركها للكلية قبل أن تستلم شهادة الطب. أخيرا أتمنى «لسالي» كل السعادة والتوفيق.

★ سليمان بشير - البحرين :

إنني لا أوافق سيد أو سالي على هذا التحويل الذي أجري على يد الطبيب عشم الله، إن الله لم يشرع هذا التحويل، وهذا ما أتى في جميع الكتب السماوية، وأن هذه العملية بعيدة عن طابع جونا العربي وتقاليده.

★ محمد صالح محمد : عمان - طبربور :

بالنسبة لموضوع سالي وتحوله إلى فتاة، لو نظرنا إلى حياته السابقة، لوجدناه بالسا ومكتئبا من جراء ما كان يعاني، من مرض (الترانس سكس)، ورغم العلاج النفسي الذي استمر ثلاث سنوات، فإنه لم يحقق أي نتيجة ايجابية، لكن الجراحة التي أجريت له أخرجته من عالم الظلام إلى عالم النور.

أخيرا أتقدم بالشكر للطبيب (عشم الله) لما بذله من عمل انساني.

★ عيده عبدالله المزحالي - السعودية/الرياض :

إنني اشعر الان بالتماء كبير لجريدة «شيحان» أكثر من السابق، لتغطيتها الكاملة واهتمامها الشديد بموضوع «سالي»، واحترامها الكبير لاراء القراء، إنني أكن كل الاحترام والتقدير لشجاعة «سالي» القوية، ولجرأتها بالاقدام على مثل هذه العملية، ووقوفها بتحد كبير أمام مجتمعها، وامام الجميع يعبر عن وجودها بشجاعة فائقة، وإنني لفخور بالآنسة «سالي»، وأتمنى أن تحقق أهدافها التي تصبو إليها، وأن تنال حقها الكامل كامرأة في المجتمع.

★ ضيف الله صالح هباهبة - عمان :

إن ما فعله السيد «سيد» هو بعينه خطأ لا يغتفر بحقه، فما الفائدة التي حصل عليها من هذا التحويل ؟ وهو الان ليس بالذكر ولا بالانثى ! أنني أقف ضد «سيد» بهذه العملية، فلماذا لم يلجأ لعلاج اخر ينفعه أكثر من عملية التحويل ؟.. لماذا شوه صورة الخالق وقدرته العظيمة ؟.. أما بالنسبة للطبيب، الذي أجرى له العملية فإنه لم يرتكب أي خطأ كان.

★ فهد علي الشمري - السعودية - الرياض - المنطقة الشرقية

قرأت بجريدتكم الأردنية الشقيقة موضوع الرجل الذي تحول الى فتاة، وباعتقادي أنه عندما أقدم على اتخاذ هذه الخطوة كان يتصور أنه سيرتاح لكونه سيعيش مع الجنس الثاني من الفتيات، لكن هذا خطأ كبير لأن الفتيات لسن مغفلات مثله، ويقيني أنه سيلقى يوم القيامة عقابه عند الله سبحانه وتعالى.

* * *

★ كمال فؤاد رضوان - ماحص:

في اعتقادي أن ما فعله الأخ «سيد»باختياره التحول الى فتاة لهو أفضل بكثير من أن يبقى رجلا يوصف بالشذوذ

وحتى لو أن وضعه الجديد لا يسمح له بأن يلقب بالأنثى بالمعنى الكامل.. فإن نصف الأنثى لهو خير ألف مرة.. من نصف الرجل..

مع تحية تقدير خاصة للأخت عزة الحديدي.

* * *

★ محمد محمود محمد - ماركا الشمالية:

إن ما فعله سيد هو اثم من صنع يديه.. والسبب هو أنه كان يتناول حبوب هرمونات الأنوثة حتى تبرز عنده معالم الأنثى.. فيبرر شذوذه الخاص بعشقه للرجال.. ولا شك أن الجراحة التي أجراها له الطبيب تعد عملا لا انسانيا.

* * *

«السادة قراء شيحان»

نكتفي بهذا القدر من رسائلكم التي تابعنا نشرها على مدى سبعة أعداد.. شاكرين لكم حسن استجابتكم ازاء ما نطرحه من قضايا.. على وعد منا أن نظل نتابع وإياكم كل جديد يطرأ في قضية «الرجل الذي تحول الى فتاة».

الشاب المربوط بالجنازير يخاطب «شيحان»!

أرجوكم خلصوني من قيدي!!

كنا قد نشرنا في العدد الماضي، قصة المأساة التي يعيشها الشاب «محمد» المكبل بالجنازير منذ ما يزيد عن عامين ونصف، والمسجون في «زريبة» لا تتجاوز مساحتها مترين مربعين.

هذه القصة لفتت انتباهنا لأكثر من سبب ناهيك عن جانبها الانساني البحت، فقد سعينا إلى لفت الانظار إلى مختلف جوانب هذه المأساة بغيه المساعدة في فك قيد هذا السجين وإيداعه إحدى المصحات المتوفرة في بلدنا ليحظى بالقدر الأدنى - على الأقل - من العلاج، أو في الوقوف على حالته الحقيقية وتفهم ملابسات جنونه. أما السبب الثاني فهو تلبية نداء أهله وذويه العاجزين أصلا عن تحمل مسؤوليات ومتطلبات شاب معاق، يعيش بينهم ويذكرهم كل يوم أنه موجود يقاسمهم الهواء الذي يستنشقونه، فهل بوسعهم تجاهله والتظاهر بعدم وجوده ؟

السجين يسأل

بعد مغادرتنا لذلك البيت، الذي وصفناه لكم في التحقيق الأول، قام أقارب محمد بإعادته إلى قيوده، وأعادوا تكبيله كما كان قبل مجيئنا. ويقول (فاعل الخير) الذي زارنا للمرة الثانية لابلاغنا بما حدث بعد رحيلنا :

- بعد أن عادت المياه إلى مجاريها العادية، وأعيد ربط محمد بالجنازير وإغلاق الباب عليه، نادى والده وسأله :

- ألا يكفيكم سجني طوال هذا الوقت.. يكفي... هيا خلصوني من هذا الجنزير أريد أن أسافر.

وكالعادة تجاهل الأب الموضوع، وقدمت الأم من جانبها الغداء لمحمد وكأن شيئا لم يكن. وعندما زرته عاد ليحدثني عن نفس الموضوع، قال :

- ساعدني كي أخرج من هنا، أين أصدقاؤك الصحفيون ؟!

أخبرته أنكم سافرتم وأنكم ستساعدونه في الخروج من محنته، وبعد قليل طلب مني أن أحضر له بعض الصحف أو أي شيء يقرؤه أو ينظر إليه. ففعلت وجئته بما لدي من الكتب والمجلات فأمعن النظر بالصور أولا ثم ضحك على حين غرة وراح يقرأ الكلمات ساخرا، ورمى الكتب بعيدا عنه وطلب سيجارة بدلا منها.

كل هذا يحيرني ويجعلني غير واثق من جنون هذا الرجل، أحيانا يخيل إليّ أنه لا أمل يرجى منه أبدا، فقد استفحل فيه الجنون، وذهب بعقله، وأحيانا وأنا أصغي إليه أتخذ قرارا حازما بضرورة العمل لايصال قضيته إلى الجهات التي يجب أن تعنى بأمثاله لأنه جدير بالعلاج، حتى أنني أتصوره وقد أفاق من غفوته وعاد إلى الحياة الطبيعة المفعمة بالنشاط. إن هذا هو سبب عودتي اليكم راجيا مساعدتي في ايصال القصة ونشرها كاملة فهي قضية انسانية تتعلق بمصير انسان، وبالمناسبة فقد كتب لكم (محمد) هذه الرسالة طالبا العون والمساعدة اليكم إياها.

وناولنا الرجل ورقة موقعة باسم محمد..

محمد يخاطب «شيحان»

طلب محمد ورقة وقلما، وغرق برهة في صمت عميق قطعه بزفرة عميقة ثم انحنى على الورقة وكتب هذه الرسالة : «السيد مدير جريدة شيحان المحترم، أرجو مساعدتي لفك القيد المربوط على رجلي، ولكم الشكر».

محمد

ثم طلب بإصرار ايصال الرسالة لنا.. ونحن بدورنا لا يسعنا إلا أن ننشر رسالة محمد بخط يده راجين مثلما يرجو تماما أن تلقى رسالته الجواب السريع ممن تعنيهم مثل هذه الوقائع التي نسجلها حرفيا حرصا على ايصالها بصورتها الحقيقية. لقد أرفقت رسالة محمد الموجهة إلينا بنداء شفوي وجهه أهله وذووه، وخاصة والدته التي تعاني من مرارة العناية بولدها - حتى وإن كان ولدها - فهي سيدة عجوز لا تقوى على العناية بنفسها وبزوجها فكيف بها وقد حطت عليها مصيبة كبرى.

بقي أن نذكر أن (محمدا) يعيش في بلدة ما في محافظة إربد تحتفظ الجريدة بعنوانه كاملا لمن يرغب في المساعدة والعون.

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد مدير جريدة شيحان المحترم أرجو مساعدتي لفك القيد المربوط على رجلي ولكم الشكر

محمد

السيد مدير جريدة شيحان المحترم، ارجو مساعدتي لفك القيد المربوط على رجلي، ولكم الشكر.

محمد

تفاصيل لاحقة

○ في ذلك اليوم لم نكن قادرين على انتزاع الحقائق من معارف السجين واقاربه، فقد انهمكوا جميعا في نبش ذكرياته واحداث حياته التي مضت، وكأن زيارتنا لهم ايقظت فيهم ذكريات عفا الزمن عليها واندثرت، لقد كان «فاعل الخير» أول من ادهشته حكاية محمد، فهو كما ذكر لنا نسي ان هناك شابا اسمه محمد، كان في يوم من الايام يتجول في شوارع القرية، وتحت إبطه كتاب صغير راح يصغر يوما بعد يوم الى ان تلاشى نهائيا واستبدل بعصا ضخمة يمتشقها محمد ليرعب صبية القرية. اخبرنا الرجل انه تذكر محمدا في ايام العيد الفائت، وسأل عنه فقيل له: إنه سجين منذ سنتين ونصف، فانطلق الرجل ليتأكد بنفسه ليفاجأ بحقيقة اذهلته، نعم كان محمد مكبلا بالجنزير كما قيل لكنه باغت زائره:

- انت فلان. قال، ولوى عنقه بأسى.

قلت اننا لم نقف على كل التفاصيل في يوم زيارتنا الأولى، فالسجين أيضا ارتبك إذ رأى جموعا من الناس تحتشد قبالة زريبته وكل يرمقه بنظرة حزينة مشفقة، قدرنا انه احس بالخجل، فقد راح يغطي عورته براحتيه كلما تحدث معه شخص ما، وقدرنا ايضا ان محمدا كره الموجودين جميعا بمن فيهم أهله وأقرب الناس إليه وبقي السؤال تائها على شفتيه، لماذا؟

لكنه لم يسأل، بل اكتفى بالانزواء في جحره رافضا الاجابة عن اسئلتنا. وفي حينه ايضا عجزنا عن التقاط الصور التي تظهر الجنزير في ساقه، فالزريبة ضيقة لم تتسع له وللمصور معا، اضف الى ذلك ان «فاعل الخير» عجز عن اخراجه من ذلك الجحر وذلك بسبب متانة الجنزير وما اصابه مع مرور الوقت من الصدأ الذي زاد حلقاته متانة وشدة، لكننا فوجئنا بعد ايام بزيارة «فاعل الخير» ومعه مجموعة من الصور المطلوبة، وذكر لنا انه اضطر لقطع الجنزير من أجل اخراج السجين والتقاط الصور له، وها نحن ننشر لكم بعضا من هذه الصور.

القراء يسألون

○ بعد نشر التحقيق الاول توالت المكالمات الهاتفية على مكاتب الجريدة والجميع يسأل نفس السؤال: لماذا قيدوه؟

فالى جميع قرائنا الاعزاء نقول اننا لا زلنا عاجزين عن فهم الاسباب التي دفعت بأهله الى اتخاذ مثل هذه الخطوة وكل ما نعرفه وعرفناه قمنا بنشره، لكننا انفسنا نبحث عن اجابة لهذا السؤال مع ادراكنا التام ان احدا لا يمكنه الاقتناع بما روي لنا عن ان السجين اظهر عدوانية في فترة من الفترات مما اقتضى تقييده وحرمانه من حريته. ان الاجابة عن هذا تتطلب بحثا تقوم به جهات متخصصة في هذا المجال، فاليها نتجه معكم راجين ان نحظى واياكم باجابات شافية في القريب العاجل.

قمم صحفية: من أجمل ما فاتكم قراءته لكبار الكتّاب

الوطن

ملاحظة

يكتبها : فيليب جلاب

التحرير من «النحر الى النحر» !

لم نرد استباق الاحداث . وفضلنا الانتظار بعض الوقت حتى ياخذ «المقاتلون» اهبتهم ويبدأ القتال لتحرير فلسطين من النهر الى البحر او من البحر الى النهر .. ايهما اقرب !

كانت دعوى العقيد ابو موسى ، الذي لا يطعن احد في شجاعته كمقاتل فلسطيني» هي ان مواقف منظمة التحرير الفلسطينية ليست بـ «الثورية» المطلوبة لتحرير الارض المحتلة فورا دون ابطاء . وكانت له بعض المآخذ على اشخاص بعض القادة الذين يتحدثون عن الكفاح المسلح ولا يرفضون في نفس الوقت الاشتراك في مؤتمر دولي مع العدو الصهيوني .

ولان العقيد ابو موسى رجل مخلص وعسكري منضبط ، فالامور لديه لا تقبل الخلط : اما الكفاح بالسلاح حتى النصر النهائي ، واما السياسة والتفاوض فالاستسلام .

ولان ابو موسى لم يسبق له الاشتغال بالسياسة فيما يبدو فقد راى ان الحرب لا تعرف السياسة والسياسة لا تعرف الحرب . اما الخلط بين الحرب والسياسة فهي مقولة «مستوردة» دسها علينا الاجانب لاغراض لا تخفى عن احد !

ومن هنا قرر ابو موسى الانشقاق عن منظمة التحرير الفلسطينية لكي يضع نهاية حاسمة للخلط بين الحرب والتفاوض ولكي يبدأ القتال ضد العدو حتى النصر او الشهادة .

ولم يتنبه العقيد الشجاع المخلص الى انه بدأ منذ تلك اللحظة الاشتغال بالسياسة وخلع رداءه العسكري واصبح من «الزعماء» !

كان العقيد يعتقد ان دمشق هي الموقع المثالي لشن حرب تحرير مسلحة ضد العدو الصهيوني . فالحدود مشتركة مع العدو . والثار ما زال حيا والدماء لم تبرد او تجف بعد . وستتسع المعركة لتشمل حدودا اخرى مفتوحة على الجانب اللبناني - الاسرائيلي .

وما ان تبدأ المعركة حتى ينخرط جميع المقاتلين الفلسطينيين الذين «خدعتهم» منظمة التحرير في صفوف المقاومة المسلحة وتسقط قيادة المنظمة مع تحرير اول مستعمرة للعدو .

لكن لاسباب لا دخل لابو موسى بها لم يستطع ان يطلق رصاصة واحدة من الحدود المشتركة مع العدو . ومرت شهور وسنوات والرجل يتحرق الى القتال دون ان يمكنه احد من الاشتباك مع العدو .

وقامت الانتفاضة في الارض المحتلة . وقاتل الذين لم يسبق لهم القتال ولا يملكون سلاحا ضد العدو في عقر داره .

وبعد خمسة شهور من اشتعال الانتفاضة لم يستطع ابو موسى السكوت .. وليكن ما يكون .

وكان «قراره» الحاسم وهو اعلان الحرب على منظمة التحرير !

وطوال الشهور الثلاثة الماضية لم تتوقف «قوات» ابو موسى عن الهجوم على «حصون» المنظمة في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة . وفشلت كل «المؤامرات» لوقف القتال بعد تحقيق «النصر» النهائي .

ومن اهم الدروس التاريخية كما نعلم هو ان لا يدفعنا «العدو» الى قبول الحلول الوسط عندما يدرك انه سيخسر المعركة المسلحة .

ولذلك حقق ابو موسى النصر وسقط مخيم شاتيلا اخيرا بعد «استسلام» جنود «العدو الفلسطيني» التابعين لمنظمة التحرير .

وهكذا سقطت اخر عقبة في طريق الكفاح المسلح لتحرير فلسطين من النهر الى البحر او من البحر الى النهر .. او غالبا من «النحر الى النحر» !

الشرق الأوسط

صباح الخير

نكات ثاتشرية

اصبح التنكيت على رؤساء الحكومة في بريطانيا من المتع والرياضات اليومية هنا. واذا سألنا ما الفرق بين جيل الساسة البريطانيين الحاضر وجيل الامس لامكننا القول ان جيل الامس كانوا ينكتون على الجمهور وجيل اليوم ينكت الجمهور عليهم. ولعل ذلك يعطينا ايضا صورة عن تفاهة الساسة المعاصرين وثقل دمهم بالنسبة لشموخ ساسة الامس وظرفهم من امثال لويد جورج وتشرشل وانورين بيفان. اما والحالة كذلك، ونحن نعيش في عصر الجماهير الشعبية، فقد استغل الجمهور البريطاني استمرارية حكم السيدة ثاتشر ليؤلف عنها مجموعة وافرة من النكات والتقليعات.

واثارت احدى هذه النكات ضجة كبيرة في الشهر المنصرم وامتعاضا عاما بين حزب المحافظين لا لسبب سوى ان النكتة رواها واحد من الساسة وليس واحدا من الجمهور. وقائل النكتة كان السيد كينك، زعيم حزب العمال، عندما قام بزيارته الى افريقيا وندد في خطاب له باسلوب مرغريت ثاتشر في اسكات كل الناس من حولها واحتكار الكلام والراي لنفسها فقط. وتاييدا لذلك ذكر بان احد الصحفيين سمع ان زوجها السيد ثاتشر قد مات فاسرع الى ١٠ داوننغ ستريت واستفسر من السكرتير الصحفي احقا مات زوج رئيسة الحكومة؟ فقال له نعم. فساله ثانية وماذا كانت كلماته الاخيرة؟ فاجابه السكرتير: «لم يقل شيئا. كانت السيدة ثاتشر بجواره حتى النفس الاخير».

وكثيرا ما اتهمها خصومها بالدكتاتورية بسبب هذا السلوك. وقالوا انه لا يستطيع اي شخص ذي مقدرة ومكانة ان يعمل معها. وبالفعل قيل ان الرئيس الامريكي التقى بها وبالرئيس الفرنسي وشكا لهما انه يعتمد في حراسته على ١٨ رجلا ولكن واحدا منهم عميل سوفياتي ولا يعرف من هو. اجابه الرئيس الفرنسي قائلا: هذا لا شيء. مشكلته هو انه عنده ١٨ عشيقة احداهن غير مخلصة له ولا يعرف من هي. وقالت السيدة ثاتشر: هذا ايضا لا شيء. مشكلتها ان معها ١٨ وزيرا في الحكم احدهم رجل ذكي ولا تعرف من هو.

وكالعادة، تفنن الرسامون الكاريكاتوريون بمسخ وجهها واستغلال طول انفها. وحاول احد خصومها ان يفعل الشيء نفسه لغويا في خطاب انتخابي فاشار لها بانها السيدة التي يشبه وجهها دبر الخروف. واذا باحد الحاضرين يصرخ من مكانه محتجا على هذه اللغة والشتيمة. فساله الخطيب: من انت، هل انت من مناصري حزب المحافظين؟ فاجابه الرجل: «كلا. انا راعي غنم».

وجه النقاد طبعا كثيرا من التهم ضدها وعلى الاخص تهمة غلاظة القلب التي تمثلت بتجاهل لمشكلة البطالة. وروى الظرفاء هنا ان صبيا شاهد امرأة على وشك الغرق وتطلب النجدة في احدى البحيرات، فخف لانقاذها وعندما وصل بها الى الشاطىء اكتشف بانها كانت السيدة ثاتشر. فشكرته على صنيعته وسالته ان يطلب منها اي شيء. وبعد قليل من التفكير طلب منها ان تدفنه الدولة في موكب رسمي. فتعجبت وقالت له انه مازال صبيا ولم يحن الوقت بعد لمثل ذلك. فاجابها، بل سيحين توا. ففي اللحظة التي سيكتشف فيها والدي العاطل عن العمل ما فعلت هنا، سيقتلني حالا».

خالد القشطيني

بالأمس واليوم: مصطفى أمين

كان اتهام الاستاذ الكبير مصطفى امين بالتجسس لحساب الولايات المتحدة الامريكية مفجعا ، واحدثت قضيته في منتصف الستينيات ضجة كبرى حيث ادانته المحكمة بتهمة التجسس وحكمت عليه بالسجن ، ونفذ جزءا من العقوبة بالفعل .

وبعد رحيل الرئيس عبد الناصر ، افرج انور السادات عن مصطفى امين افراجا صحيا ، واعاد إليه القلم الذي اختفى عن القارىء المصري عدة سنوات .. وعاد مصطفى امين يتألق من جديد .

وتضاءلت انباء قضية التجسس ، وكادت ان تتلاشى في ذاكرة عامة الناس ، ولكن ورقة في ملف مصطفى امين عبارة عن حكم قضائي بادانته بالتجسس ، مسالة لا يمكن ان ينساها مصطفى امين .

فالافراج الصحي لا يسقط التهمة ولا يلغي حكم القضاء ، وقضية التجسس او التخابر تعني ان المتهم بها فضل مصلحة دولة اخرى على مصالح بلاده القومية .. وهو طعن في الوطنية والانتماء .

ولاشك ان مصطفى امين بوصفه علما من اعلام الصحافة المصرية لا يستطيع أن ينسى ذلك مهما طال الزمن .

ما العمل .. إذن !!

وهل يبقى حكم القضاء في قضية التجسس سيفا على رقبة مصطفى امين . وهل تظل تلك الورقة ، الحكم ، شاهدا تاريخيا للاجيال المقبلة التي ينقطع اتصالها بالاشخاص ، ولا يبقى امامها إلا الاوراق ؟

إنها ازمة حقيقية لابد وانها تؤرق استاذنا الكبير مصطفى امين !

ومن حق مصطفى امين ان يبحث عن حل لتلك الازمة ، ومن حق كل محبيه ان يعاونوه في ذلك .

وهناك طريقان للخروج من المأزق :

الطريق الأول : ان يعاد فحص اوراق القضية ومستنداتها ، واهدار الادلة التي استندت إليها المحكمة في إصدار حكمها بالادانة ، إذا كان هناك مايبرر الاهدار .

والثاني : إشعال حريق ضخم في نظام الحكم يقتلعه من جذوره وتختفي بذلك كل المعالم بما فيها القضية وغيرها .

والملاحظ ان الآونة الاخيرة شهدت تصعيدا خطيرا في الاتجاه الثاني .. الا وهو ضرب نظام الحكم من جذوره الممتدة إلى ثورة ٢٣ يوليو ٥٢ .

والمعروف ان ثورة يوليو تطورت إلى نظام حكم له سماته وتوجهاته وشملت هذه التطورات كل ابعاد الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، واعادت تشكيل المجتمع وصياغته .

وعلى مدى ٣٦ سنة منذ يوليو ٥٢ وحتى الآن حدثت في مصر تطورات مهمة .. بل بالغة الاهمية يمكن تقسيمها إلى ثلاث مراحل .. مرحلة حكم جمال عبد الناصر ، ومرحلة حكم انور السادات .. والمرحلة الحالية في ظل رئاسة الرئيس مبارك .

والسؤال الآن ، هل قضية مصطفى امين هي القضية الوحيدة التي يستحق نظام يوليو الحرق من اجلها ؟

وإذا لم تكن هي القضية الوحيدة .. وهناك قضايا اخرى مشابهة .. فهل يمكن التضحية بمستقبل شعب باكمله من اجل مثل تلك القضايا .

وإذن الله .. لنا عودة .

محمود التهامي

سيدتي

من القلب

البيه... نذل؟!

لؤلؤة حبك داخل محارة قلبي لن تنفتح ابدا !

هكذا قلت لها وأنا اودعها على محطة القطار في جنيف وهي في طريقها الى لندن .

سألتني: هل ستكتب لي ؟

- كل يوم

- هل سأسمع صوتك على الهاتف ؟

- كل ساعة

- هل ستبعث لي زهورا ؟

- كل قرنفل سويسرا .

- هل ستذكر عطري المفضل ؟

- شركة ، ثيابا ربكتي ، باكملها تحت امرك .

- هل سأراك ؟

- كل عطلة اسبوع .

وبعد ما انطلق القطار ... قطعت عنوانها ورقم هاتفها .

ولم تصلها رسالة ، ولا رن هاتفها ، ولا وصلتها زهرة ، ولا قطرة عطر ، ولا رأت وجهي ولا سمعت صوتي !

هكذا انا ... رجل نذل لا احد ولا الى ، اصيد ولا اطلق سراح فريستي ، اعيش التجربة ، ولكن دون اي التزام ، دون ان ادفع الثمن الذي يجب ان يدفعه المحب .

الآن ، حان الوقت للجلوس في ساحة فندق ، نوجا فيلتون ، والبحث عن ضحية جديدة .

سمراء ، هيفاء ، انيقة ، عليها كل ملامح البراءة الممزوجة بالشقاوة .

نظرت اليها لجس النبض ، وجدتها تدقق النظر فيّ ، ابتسمت ، ابتسمت لي . اقتربت ، اقتربت مني . دعوتها للجلوس . وافقت على الفور .

قلت : يا هلا...

قالت بثقة : يا هلا .. بيك .

قلت : من اين انت ؟

قالت : عربية وبكفي ...

قلت : اسمك ؟

قالت : انسانة وبكفي ....

قلت : وماذا تعملين يا انسانة ؟

قالت : اتعلم معنى الكون .. وحقيقة البشر !

قلت : وما رأيك فيّ ؟

قالت : في قمة النذالة !

اضطربت ، وحاولت احتواء الموقف ، وقلت في سخرية : ومن قال لك هذه الحقيقة ؟

قالت : آخر ضحاياك ، هي التي بعثت بي الى هنا كي اقول لك انها اتصلت بزوجتك ، وقالت لها كل شيء !

صرخت : يا لطيف الالطاف نجنا مما نخاف !

كيف حدث ذلك؟ ولماذا؟ ومتى ؟

قالت : بعد ظهر أمس ، وعلى اثر ذلك تركت زوجتك المنزل ، واخذت الاولاد ، وبعدما ادركت ان رحلاتك الشهرية الى سويسرا ليست من اجل متابعة البورصة ، ولا من اجل الاطمئنان على صحتك لدى الطبيب السويسري !

ساعتها ، ادركت ان سقف السماء قد سقط على رأسي ، وادركت ان نار الغيرة قد حرقت جسدي ، من اصابع قدمي حتى شعر رأسي !

ساعتها ، ادركت مرارة السم الذي يكمن في تاج اناء عسل الخطيئة !

تأملتني السمراء الجذابة وقالت ساخرة : الآن ما رأيك ؟

هل تريد ان تستمر في مغامرتك معي ...

صرخت قائلا : لا ... والف لا ... حتى لو كنت جميلة جميلات الشرق والغرب !

تركتني بعدما وضعت امامي رسالة غاضبة من آخر ضحاياي ..

لعلها .. آخر ضحية . ارجو ذلك .

عبدالإله الأديب

شهادات .. من "قلب الانتفاضة"

«يوسف أحمد خالد» واحد من أطفال الحجارة في فلسطين، فتى لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره طرق بابنا في شيحان ليروي لنا بعض القصص عن الانتفاضة الباسلة، التي شهدها وشارك فيها حيث. قال:

سأروي لكم قصص الاطفال والرجال والنساء في فلسطين المحتلة.. سأحكي لكم قصص الوفاء للوطن.. وما يلقاه الأهل من معاناة وأهوال..

مكر وخداع

ذهبت خالتي أم أحمد مع مجموعة من نساء الحي الى احد المزارع القريبة لاحضار بعض «البطاطا» من هناك، وأثناء فترة منع التجول، فشاهدت عددا من الجنود الاسرائيليين على الشارع العام، ومن المعروف أن من يخترق نظام حظر التجول، يطلق عليه الرصاص فورا، لكن الاصرار الفلسطيني كان أقوى من الأعدام، وقراراتهم.. قائد الدورية الاسرائيلية ارتعد خوفا أمام زحف جماهير الحي، فسمح لهم بالذهاب، ولكنه اشترط عليهم أن يذهبوا على دفعات حتى لا يلاحظ ذلك الضابط الاعلى، الا أن الطباع الصهيونية الغادرة أبت الا أن تطغى على الطباع المصطنعة، فقد سارع قائد الدورية للاتصال بقائده الأعلى.. ومن ثم تدفقت موجات الجنود الاسرائيليين لتحاصر الأهالي.. وتصادر ما جمعوه من الخضار والفواكه، البعض منهم نجح في التسلل والعودة الى بيوتهم.. وكانت خالتي (أم أحمد) قد نجحت مع بعض النسوة في اجتياز الاسلاك الشائكة والوصول عبر المزارع الى البيوت محملات بأكياس البطاطا والقرنبيط، والبرتقال، وكان ذلك يوما مشهودا لا أنساه.

حتى الكلاب تكرههم!

قامت مجموعة حاشدة بمظاهرة في منطقتنا، واثناء ذلك كان أحد الجنود الاسرائيليين يقوم بحشو بندقيته بالذخيرة استعدادا لاطلاقها على المتظاهرين، واذا بكلب يقفز عليه من على سطح احد المنازل ويخطف علبة الذخيرة من بين يديه ثم يولي هاربا، وضع علبة الذخيرة على الارض وجلس عليها بثبات وتوثب حتى لا يتمكن الجندي من استردادها، اغتاظ الجندي الصهيوني، وراح يجري وراء الكلب «الثائر»، ثم حاول قتله، الا أن مالك الكلب استوقفه سائلا: هل يوجد عندك كلب؟ اجابه الجندي الغاضب: نعم، وهل تحبه؟ نعم.. هل تحب أن يقتله أحد؟ لا. اذن كيف تريد قتل كلبي وأنا أحبه؟؟

اثار الرصاص الحي على ظهر الجريح

هز الجندي رأسه متعجبا ثم قرر اعتقال الكلب وصاحبه!! واقتيدا معا الى مخفر الشرطة، حيث قال صاحب الكلب أن كلبه كان يلعب عندما شاهد الجندي يقوم بحشو بندقيته، فظن «الطلقات» مجرد دمية، فخطفها وهرب ليلهو بها على طريقته الخاصة، وهذه هي كل القصة، وفيما بعد أطلق سراح الكلب!.

وتابع الصغير الثائر مسترسلا في الحديث، وعيناه الصغيرتان تسافران في المجهول، وكأنه يتذكر احداثا جرت أمامه ذات يوم.. لا شيء يؤذينا مثل اطلاق رصاص الدمدم، فرغم أنه محرم الاستعمال الا ان الجنود الصهاينة يستخدمونه بكثرة، وهو رصاص مؤذ يتخلل الجلد ويمزقه، ويستقر في الأعماق، مما يخلق مضاعفات كثيرة وخطيرة.. اما قنابل الغاز

رصاصة مطاطية أطلقها جنود الاحتلال نحو الطفل «يوسف»

فتصيب المتظاهرين بضيق في التنفس، وعلى المدى البعيد، قد يصاب من يتعرض لها بشلل او التهاب رئوي، لكن ومع مرور الوقت فقد اصبحت هذه القنابل لا تشكل عائقا كبيرا أمام المتظاهرين، اذ تم ابتكار وسائل كثيرة لمواجهتها، ومنها (البصل) (والليمون).

ان استنشاق البصل أو الليمون، يقضي تماما على الآثار التي تخلفها قنابل الغاز، ولذا فانها باتت رفيقة المتظاهرين. والعدو بدوره ابتكر وسائل اجرامية أخرى، منها القنبلة الانفصالية التي تنفجر الى عدة أجزاء، بمجرد ارتطامها بالأرض، وعلى هذا الاساس يكون من الصعب التقاطها واعادتها من حيث جاءت، كما يفعل الشباب هناك بالقنابل الغازية..

اما الرصاص المطاطي المستعمل فيؤدي الى الوفاة اذا اصابت بعض الاماكن الحساسة في الجسم مثل منطقة الرأس ومنطقة ما وراء الأذنين.

لمجرد القتل

شيخ طاعن في السن في الضفة الغربية كاد يقتل بلا سبب، وبأسلوب رخيص، فقد داهمه الجنود أثناء عمله في أرضه، ودونما مقدمات انهالوا عليه ضربا الى أن فقد وعيه، وبعد ذلك القوه في أحد الآبار، الا أن ارادة الله انقذت الرجل، عندما وصل ابنه الى الأرض، فاذا به يسمع صوت والده في اعماق البئر، فطلب النجدة والعون من اهل البلدة، الذين هبوا جميعا للمساعدة في انتشال الشيخ العجوز واعادته الى بيته وأهله، وكشف لهم أن جنودا اسرائيليين هم الذين القوا به في البئر. لكن الاسرائيليين رفضوا الاعتراف بجريمتهم. وهكذا يحدث عادة فهم يتنصلون من جرائمهم بجبن وخبث!

تنهد طفل الحجارة.. وشد على قبضة يده اليمنى وهو يلتقط أنفاسه ليروي لنا قصة أخرى، فقال:

بينما كان خمسة من الشبان الفلسطينيين يجلسون على الشاطىء داهمتهم قوة عسكرية، وانهال الجنود عليهم ضربا، ثم بعد ذلك قاموا باغراقهم وتركوا هوياتهم على الشاطىء ليبدو الامر وكأنهم غرقوا أثناء السباحة!!

وأضاف الصغير بكل جرأة وثقة: إن صور المظاهرات على شاشة التلفزيون ليست الا صورا قديمة، ولكن المظاهرات التي تقوم الان هي من صنع الاطفال ممن هم دون الثانية عشرة بالدرجة الاولى، هؤلاء يخشاهم الجنود اكثر من سواهم لأنه يصعب الامساك بهم، كما ان المظاهرات مدعومة بقوة نسائية كبيرة، والنساء هناك لا يعرفن الخوف مطلقا، فتجدهن وقد خرجن مع أطفالهن. لقد رأيت وسمعت أحد الاطفال وهو يقول للجندي ويصرخ في وجهه:

اضربني اقتلني، ولكن لتعلم أن الف بطل بعدي سوف يولدون: كما انني رأيت إحد الجنود وقد هرب امام احد الصبية، يحمل شريحة من لوح زجاج مكسور ويركض خلف الجندي.. باختصار انهم جنود جبناء ولولا انهم مدججون بالسلاح لما استطاعوا الوقوف امامنا دقيقة واحدة، لكن ماذا نفعل؟ لديهم السلاح والرصاص ونحن لا نملك سوى الايمان بالله، وارادة التحرير في قلوبنا، وفي أيدينا حجارة من الأرض التي ثارت معنا.. وشاطرتنا رحلة النضال اليومي.. ومن خيراتها وزرعها نأكل ونتحدى الحصار والليل الطويل.. ولكننا بامل كبير ننتظر الفجر الجميل.

شاهد عيان

وتتوالى أيام الانتفاضة.. وتتواصل الملحمة الشعبية، وعلى طريق الفداء والتضحية تسقط الاجساد الشابة، وترقى الأرواح الطاهرة الى جنات النعيم، وفي كل صباح تطالعنا أنباء التضحيات الجسام التي يقدمها الاهل هناك..

محمود شاب في الثامنة عشرة من عمره، يرقد على سرير الشفاء في مستشفى عاقلة، جاء للعلاج من اصابة ادت الى حالة شلل نصفي بسبب طلقة اصابته في النخاع الشوكي، في احدى مظاهرات ثورة الحجارة.

سألناه: هل لك أن تحدثنا عن الأوضاع هناك؟

أجاب: مهما حاولت ان اصف او اتحدث فإن الاحداث هناك اكبر من ان تروى ونزيف الدم لا يزال يتدفق فيما يتضاعف الحقد وتستمر شهوة القتل لدى اولئك النازيين الجدد الذين تستهويهم لعبة الموت، لقد اصبحت الاحداث عادية تتكرر يوميا. لقد علمتنا الانتفاضة ان نبخس الموت، فاما هو واما النصر وانهاء الاحتلال. لم تعد الممارسات الارهابية توقفنا لأننا اتخذنا القرار النهائي الذي لا رجعة عنه، فالشعب الفلسطيني رفع شعار التحدي ومارسه وسط اسطورة مفادها ان الدولة الصهيونية لا تقهر، لقد اسقطنا بالحجارة هذه النظرية، وأذهلنا العدو وادهشنا العالم. لقد باتت الجنازات اعراسا يزف بها الشهداء كل يوم، وكل ساعة حتى غصت المقابر بالابطال، والمستشفيات بالجرحى، والمعتقلات بالآف الشباب، ومع كل ذلك تبقى الانتفاضة تستند على أكف الاطفال ومن يولدون ومن سيأتون..

الكل قبضة واحدة، قبضة قوية واثقة، هذا هو الواقع.. هناك اليوم ومن لا يرى لا يمكنه ان يروي الحقيقة كاملة.

س: كيف أصبت؟

ج: حدثت الاصابة اثناء مشاركتي في مظاهرة حيث اطلق الجنود الرصاص علي عمدا فأخطأتني رصاصتان لتصيبني الثالثة في ظهري وأدت الى هذه الحالة التي تشاهدونني بها..

بعد الاصابة مباشرة نقلت الى مستشفى بيت لحم للعلاج، فأخرجوا الرصاصات من ظهري، الا انهم لم يستطيعوا معالجتي من حالة الشلل، الأمر الذي دفعني الى الحضور الى عمان من اجل استكمال العلاج، وقد قرر الاطباء اجراء عملية لي. امل ان اشفى بعدها لاعود الى موقعي الحقيقي بين اخوتي الذين يصارعون العدو.

- هل اصيب غيرك اثناء اطلاق النار؟

- العشرات، وهذا دليل على اكذوبة ادعاء الصهاينة انهم يطلقون الرصاص في الهواء لتفريق المتظاهرين، هذه الأكاذيب لا يمكن أن تنطلي على احد والدليل هو عشرات الاصابات غيري، وبخلاف ذلك فان الجنود الصهاينة يمسكون بالجرحى وينهالون عليهم ضربا بدلا من نقلهم الى المستشفيات وبعضهم يموت تحت التعذيب. لا بد انكم تعلمون ان هناك عشرات المعتقلات حيث يقبع الالاف من الشباب ويعانون من شتى اشكال الاهانات ويكرهون على توقيع اوراق تعهد بعدم العودة الى المظاهرات، الا انهم يعودون بمجرد الافراج عنهم.

س: كيف يتم تنظيم المظاهرات اذ ان كل الدلائل تشير الى ان الامور لا تتم بشكل عشوائي؟

ج: هذا صحيح فزمن العشوائية انتهى، والمظاهرات الآن تقوم على اسس منظمة سواء من حيث الوقت او المكان.. الخ، وهي عادة تبدأ في الثانية عشرة ظهرا حيث يكون التجار قد اغلقوا متاجرهم كما هو مخطط له، وبعد ذلك يتوافد الشباب الى الشوارع وكل يقوم بدوره المحدد والمنوط به، وثمة احتياطات مختلفة نتخذها حتى لا يقع احد منا في ايدي الجنود، ولا اجد حاليا مجالا لذكرها. باختصار اقول لكم اننا تعلمنا الكثير واننا حاليا اصحاب خبرة واسعة.

لقد صنعت الانتفاضة من الصغار رجالا اشداء قادرين على صنع قنابل المولوتوف، ومواجهة دوريات العدو والقائها عليهم، وكلكم تعلمون ان هذه هي اسلحتنا فاذا استثنينا الارادة القوية فان ما نملكه ضئيل جدا مقارنة بما يملك العدو من اسلحة الدمار، ومع ذلك فهم يصرخون في العالم طالبين وقف الانتفاضة.

س: امنياتك للمستقبل؟

ج: اتمنى اولا وقبل كل شيء ان اشفى، لكي اعود الى وطني واقارع العدو كما كنت افعل، انني هنا اشعر وكأنني في وطني فعلا، فالاردن بالنسبة لي هو الوطن الذي لم يبخل علينا بشيء، وثانيا فانني اتمنى ان نحقق الهدف الاكبر وهو استعادة ارضنا المغتصبة.

وختاما اكرر شكري وتقديري لكل الذين ساعدوني ويبذلون الجهود من اجل شفائي.

- على سرير الشفاء.

مع الناس

تهنئة بالنجاح
"وتلبية نداء الحق"

غالب وصابر ونبيل وروحي وعيسى والوالد والأخوات والأهل جميعاً ابنتهم الغالية المرحومة

سوسن علي عيسى دعاس قدومي

بمناسبة نجاحها في امتحان الدراسة الثانوية الفرع الأدبي بمعدل ٧٧,٤٪ حيث طلب النور أمانتك إلى الفردوس الأعلى من الجنة قبل ظهور النتائج بساعات .. إلى جنة الخلد يا سوسن وألف مبروك

تهنئة

امتحان الثانوية ٨٤٪ — امتحان الثانوية ٩٠,٦٪ — امتحان القبول ٨٧,٧٪

زياد عيد جازين — عروبه أيوب جازين — صخر ابراهيم جازين

لم تفاجئنا نتائجكم .. فقد تعودنا .. أملي أن تستمروا في الارتقاء فهو قناة من قنوات الانتماء للوطن

اخوكم (أيام جازين)

تهنئة من الأعماق

الزملاء يهنئون

اسماعيل ابو صافي

بمناسبة الخطوبة .. ألف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى

تهنئة من الأعماق

مخلد الحروب يهنئ الوالد والأهل والأخوة والأخوات بمناسبة المولود الجديد الذي أسموه "محمد"

جعله الله من ابناء السلامة ..

تهانينا والف مبروك

تهنئة من القلب

حاتم علي يتقدم بأحر التهاني القلبية من الزميل اسماعيل ابو صافي وخطيبته هنية مصطفى بمناسبة الخطوبة .. الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى

تهنئة من الأعماق

الوالدة والأخوة والأخوات .. يهنئون ولديهما

اسماعيل و هنية

بمناسبة الخطوبة

الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى



استراحة

من هنا..



. حكاية البطة !

○ نتلقى الكثير من الحكايات والقصص الشعبية، التي تزخر بها الذاكرة الشعبية، دون أن نتأملها. نتلقاها، فنضحك على المفارقة التي فيها، وكفى. لا نناقشها، ولا نعصرنها، ولا نقلبها لنرى الوجه الاخر الذي لها.

سأتناول في هذا العدد من شيحان حكاية البطة، على أمل أن أتناول حكايات اخرى، في اعداد اخرى لاحقة.

والمقصود بالبطة هنا، ليس الفتاة المراهقة المكتنزة التي يسميها الشباب «بطة»، بل المقصود هو البطة - ما غيرها - .

تقول الحكاية أن رجلا اصابه الفقر وعضه ناب الجوع هو وامرته حتى وصلوا الى درك سحيق من البؤس والفاقة. وقد اضطر الرجل الى بيع مصاغ زوجته والى بيع فرن الغاز والثلاجة والتلفزيون والكنبايات وطاولة السفرة ومقاعدها والخزانة والكموديناء على دفعات، الى ان وصل الى مرحلة لم يجد فيها شيئا قابلا للبيع، ليبيعها.

اشارت عليه زوجته الساخطة الحانقة المتبرمة من عيشة الذل هذه، .. ان يبيع البطة الوحيدة التي في حوزتهم بدينارين.

حمل الرجل الحزين البطة تحت ابطه واخذ يلف ويدور بها وهو يعرضها على التجار والسائقين والخبازين والمعلمين والحلاقين والنجارين، فلم يوافق احد على شرائها بالسعر الذي طلبه صاحبنا الذي يسير وفق أوامر زوجته الساخطة الحانقة..

انتهى المطاف بصاحبنا الى بيت «مطرف» فقرع بابه، وكان في ملتهى الاعياء والتعب والسخط. انشق الباب عن رأس سيدة مضطربة، فلم ينتظر ان تسأله عن حاجته أو تدعوه للدخول. فقد دفع الباب بيأس النمر الجريح المحشور وجلس على ارضية المنزل وهو يقول لها انه لن يخرج من المنزل الا اذا اشترت منه البطة التي يحملها؟! وقال لها ان باستطاعتها ان تستدعي الشرطة أو أن تنادي زوجها أو الجيران لكنه لن يخرج حتى لو قطعوه قطعا أو تشتري منه البطة!

وخلال ذلك، سمع الرجل اليائس والزوجة «الملخومة» قرعا على الباب وصوتا ينادي من ورائه ان افتحي يا مرة!

لطمت الزوجة على رأسها وعلى خديها وهمست له بذعر لا حاجة لوصفه قائلة ان زوجها على الباب. وانه سيذبحها لانه شكاك مجنون مخبول «بيده والمسدس»!

- اكل صاحبنا هوى! وقال ان بلوته الاولى، أخف ألف مرة من هذه البلوى التي قد تكلفه حياته دونما ذنب اقترفه.

انقذه من انهياره الذي كان واضحا وضوح الشمس، لكزة من قدم الزوجة اتبعتها بكلام فهم منه ان عليه ان يصعد الى «السدة» وان يختبىء فيها. فقز الى تنفيذ ما طلب منه دونما نقاش او اعتراض.

في عتمة «السدة» اصطدم صاحبنا بشيء ساخن اكتشف انه رقبة شخص كان يختبىء هو الاخر لذات السبب الذي قاد صاحبنا الى الاختباء.

قال صاحبنا للغريب الذي يشاطره العتمة والارتعاش: معي بطة ارى ان عليك ان تشتريها والا فضحت «الطابق». فقال له الغريب وهو لا يكاد يصدق.. اشتريها.. اشتريها!

قال له صاحبنا: اذن، هات عشرة دنانير!

قال له الغريب: خذ.. خذ..

قبض صاحبنا المبلغ واخذ الغريب البطة.

قال صاحبنا للغريب: عليك ان تبيعني البطة والا فضحت «الطابق»!

فقال له الغريب وهو يشد شعر رأسه: ولكنك انت الذي اجبرتني على شرائها، خذها، خذها.

قال صاحبنا للغريب: انا رجل «حقاني» اشتري وابيع حسب مقتضى الحال. واضاف: ان البطة تساوي دينارين لا أكثر وليس ذنبي انك اعجبت بها واشتريتها بعشرة دنانير.

دفع صاحبنا دينارين وأخذ البطة!

قال صاحبنا للغريب: تشتري البطة أو...؟

قال الغريب: اشتريها.. اشتريها.. هاك دينارين وهاتها.

قال له صاحبنا: لقد اشتريتها مني بعشرة دنانير، قبل لحظات ولن ابيعها بأقل من ذلك.

«هسّر» الغريب، لكنه دفع الدنانير العشرة فقام صاحبنا بدفع البطة اليه.

قال صاحبنا للغريب: تشتري البطة؟

قال الغريب: انت تعرف رأيي.. اشتريها.. اشتريها..

قال صاحبنا: هاك الدينارين اللذين اشتريت بهما البطة منك قبل قليل؟!

وهكذا.. ظل صاحبنا يبيع البطة ويشتريها الى ان جرد الغريب من كل ما يملك!

الى هنا وتنتهي حكاية البطة.. قد نضحك عليها.. وقد لا نضحك. لكن المطلوب هو ان نتأملها ونلاحظ ان الغريب كان «طنجيرا». وانه كان باستطاعته ان يمسك زمام المبادرة من صاحبنا ويظل يبيعه البطة ويشتريها منه، بالسعر الذي يحدده هو، لأن صاحبنا صار في حالة صار يخشى معها، هو، ان يفتضح امره. فجيوبه مليئة بالنقود. ولم يعد يائسا كما كان.

محمد داودية

بلغراد — رُبَّ رمية من غير رام



إننا نعرف الكثيرين من الصيادين الغير محظوظين، والذين يطوفون الحقول والجبال بغية اقتناص ما يتيسر ولكن دون جدوى، لكن ايفا باديربلسكي من بلغراد صياد، يختلف عن هؤلاء الصيادين. ففي يوم من الأيام بينما كان هذا الصياد يحاول الصيد في جبال سوالفينيا، وعندما صوب بندقيته نحو سرب من الحمام، ركض كلبه ومر من بين رجليه فاختل توازنه وأخطأ صيد الحمام وكان غضبه شديدا فلحق بكلبه ليقتص منه، لكنه سرعان ما اكتشف أنه قد اصطاد بسبب غلطة كلبه هذا غزالا وأرنبا.

فنزويلا — قبائل تأكل التراب

تقوم إحدى القبائل التي تعيش على ضفاف نهر أورينوكو في فنزويلا بأكل نوع معين من الطين هناك بعد أن تعده على شكل الشيش كباب، ثم يقومون بشيه على النار ! وبعد نضجه يقدم إلى الضيوف الأعزاء كأحسن ما تكون الكباب !!..

كولورادو — أكثر الجسور ارتفاعاً في العالم

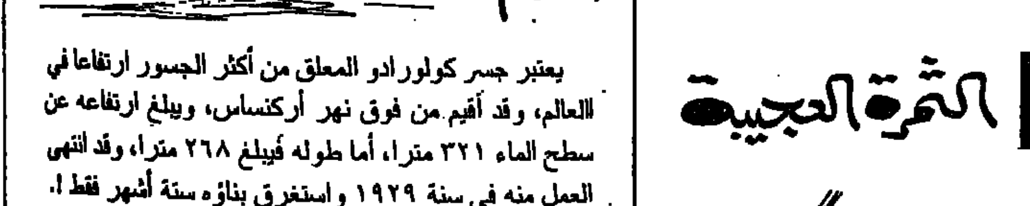


يعتبر جسر كولورادو المعلق من أكثر الجسور ارتفاعا في العالم، وقد أقيم من فوق نهر أركنساس، ويبلغ ارتفاعه عن سطح الماء ٣٢١ مترا، أما طوله فيبلغ ٢٦٨ مترا، وقد انتهى العمل منه في سنة ١٩٢٩ واستغرق بناؤه ستة أشهر فقط !.

اليونان — الثمرة العجيبة

لم يعرف أهل أثينا ولغاية بداية القرن التاسع عشر أن البندورة ثمرة موجودة تؤكل وعندما تعرف عليها أحد القساوسة قام بزرع بذورها في أحواض خاصة، وعندما أثمرت عجب منها الأثينيون لثمرها القاني الحمرة، ولم يجرؤ أحد على أكل أي واحدة من هذه الثمار الجديدة، لكن القسيس الشجاع قام بالتهام أول حبة... وتبعه رجال حاشيته.. الذين قاموا بابتكار أنواع من السلطات لم تكن موجودة في السابق !..

ألمانيا — سفن تجرها الخيل



بقيت ألمانيا ولأربعمائة عام تسيّر سفنها النهرية بواسطة الخيل والبغال، وكان طاقم الجر الذي يسير بمحاذاة شاطىء النهر يتكون من حصانين ولغاية ستة أحصنة، أما عمل بحارة القوارب التجارية هذه والمحملة بكافة أنواع البضائع فقد كان فقط تصويب اتجاه قاربهم.

الفائز بأجمل تعليق

○ هذا الاسبوع وصلتنا عشرات الرسائل من قرائنا الاعزاء، وكلها حملت الينا العديد من التعليقات الطريفة والجميلة، الا ان ضيق المكان المخصص لا يسمح لنا بنشر جميع هذه التعليقات فاخترنا بعضها مع اعتذارنا الشديد للاخوة والاخوات الذين لم نتمكن من نشر تعليقاتهم واليكم بعض اجمل ما وصلنا:

★ الصديق عمر سليتي، اربد - ص.ب ٦٦٨:

- الرجل حامل الجريدة للرجل ماسح الأحذية: كيف شغلك هالأيام..؟

- ماسح الأحذية للرجل: شوفتك قلة الشغل بتعلم التطريز.

★ الصديق احمد بسيس، اربد - مخيم الشهيد عزمي المفتي ص.ب ٢٥:

- البويجي للرجل: الله لا يوفقك والله مانـي عارف شو بدي المعلك الكندرة.. ولا لجرابات ولا رجلك.

★ الصديقة خلود يوسف ابو عياش/الرمثا ص.ب ٥٧:

- الله يلعنها من شغلة منجيب هالقرشين من هون مندفعهن حق أبر وخيطان وجرايد..

★ الصديق ليث تيسير محمد رجا - ص.ب ١٢١٢١٤٨ - عمان:

- الكندرجي يتمتم: من برة هالله هالله ومن جوه يعلم الله.

★ الصديق مروان ابراهيم ابو رحمة - مخيم البقعة:

- البويجي يقول: يا زلمة مالك مستحي هذا اشي عادي كل اللي بجوزوا ويحبوا الستيرة بصير فيهم هيك.

★ الصديق جمال بسيس، اربد/مخيم الشهيد عزمي المفتي - ص.ب ٢٥:

- البويجي يقول: «ترجع علي بكره لأنو بدك صيانة ويمكن نركبلك افرهول جديد».

★ الصديق حسن جبر عبد القادر ابو نجم - الاردن - الشونة الشمالية ص.ب ٧٢:

- ماسح الاحذية يقول: والله عال بعدما كنا نلمع كنادر صرنا نخيط جرابات... آه يا زمان الشقلبه ويش سويت.

هذا وقد فاز الصديق جمال بسيس، ص.ب ٢٥، اربد بمسابقة أجمل تعليق، مبروك للفائز وحظا اوفر لاصدقائنا قراء شيحان وأهلا بكم، هذا وكان تعليق الصديق الفائز هو:

★ البويجي يقول: «ترجع علي بكره لأنو بدك صيانة ويمكن نركبلك افرهول جديد».



هناك

أمريكا — ميلاد «قرش»



تمكنت وحدة من علماء الحيوان في أمريكا، بعد ثلاث سنوات من المحاولات الصبورة، وصورت ولادة أحد القروش البيض ! ولقد كان هذا الحدث الأول من نوعه في هذا المضمار !!..

بريطانيا — أول تحية



بقي العسكريون في أوروبا يؤدون التحية فيما بينهم ولغاية سنة ١٦٥٠، بخلع القبعة عن رؤوسهم، ولكن عندما لبس الجنود البريطانيون قبعات كبيرة ثقيلة الوزن أصبح من الصعب على الجندي منهم خلع قبعته لأداء التحية، ومن هنا تولدت الفكرة بأن يرفع الجندي يده إلى مستوى القبعة تأدية للتحية، ثم تطور الأمر بعد ذلك فأخذ شكل التحية الحالي !

سيري لانكا — معبد عمره ٢٠٠٠ عام

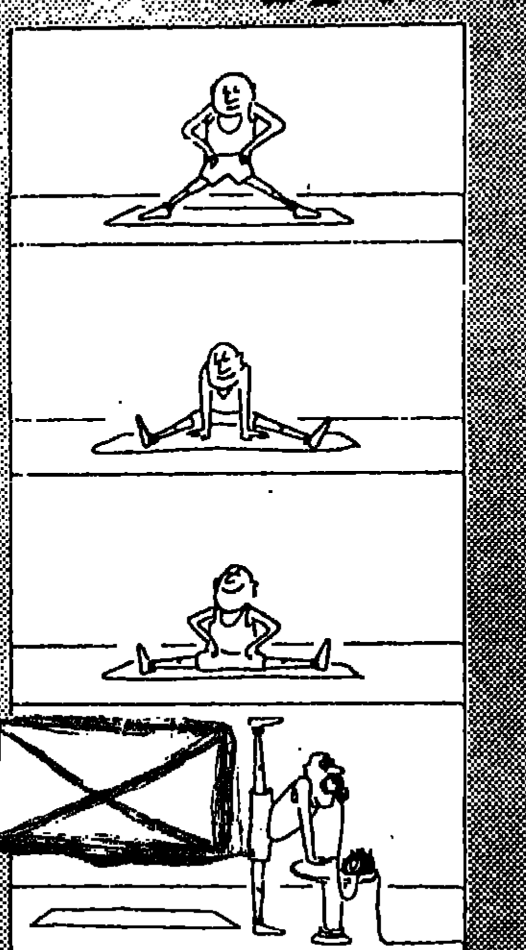
في مدينة أنوراندابورا في جمهورية سيري لانكا يوجد معبد ضخم في حجمه وغريب في شكله. فهو دائري يحيط بتل كثيف الأشجار، يبلغ ارتفاعه ٤٧ مترا ومحيطه ٢٧٤ مترا. ورغم أنه بني قبل ألفي عام من قبل الملك دوتا جاميني، والمعبد لا يزال ولغاية الآن في حالة جيدة.

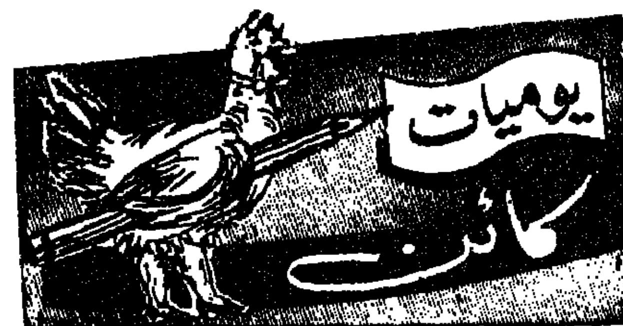
أجمل تعليق



هات أجمل تعليق واربح ٥ دنانير

كاريكاتير ضاحك





يوميات كائن

★ اتوقع امكانية نشوب حرب عربية اسرائيلية اذا ما بقيت الاوضاع في الشرق الاوسط كما هي.

السيد محمود رياض
الامين «السابق» للجامعة العربية

○ تشارط؟؟

★ وزير دفاع عربي يشتري «مهرا» بمليونين واربعماية وخمسين الف دولار.

وكالات

○ .. وتبرع للسودان بـ ١٩٩ دولارا امريكيا!

★ هناك «امل» بنهاية سعيدة للنزاع الذي مضى عليه ١٣ عاما في لبنان.

فقرة من خطاب الرئيس امين الجميل

○ صدقني يا فخامة الرئيس.. ما دام هناك امل وكتائب وحزب الله و.. و.. الخ. لن يكون هناك امل بنهاية سعيدة.

★ لاول مرة منذ عام ١٩٦٧ وفد قنصلي اسرائيلي مكون من ستة اشخاص يزور موسكو.

امستردام/أ.ف.ب

□ طبعا يا اخي.. ليش زعلانين.. هو عصر انفتاح والا عصر انفتاح؟

دحاجة

هي — هو

○ الى الأخت ماجدة س.ع. الزرقاء.. أسفي عليك ايتها الوردة الذابلة.. إن للوردة عبيرها ولونها ورونقها وشفافيتها.. جميل منك محاولة تشبيه نفسك بها.. ولكن الا تدركين بأن الورد الصناعي أضحى رخيصا يباع على الأرصفة وفي الشوارع هذه الأيام، وإن البعض بل الأكثرية لا يلتفتون اليه مجرد التفات، بل أن أكثرهم يدوسه بقدمه ويمضي.. لأنه فقد كل ماهيته وخالف طبيعته وأضحى زائفا، فأين منه الزهر الحقيقي الذي يحوي الشفافية واللون والرونق والشذى.. والعبير النفاذ؟ فوا أسفي..

○ الى الأخت ندى.. الفتاة الواقعية.. عفوا ان قلت بأنه لا يمكن لأنثى رقيقة كالندى ان تبخل على انسان بتحية أو سلام الا اذا كانت مجردة من كل احساس، ومن الانسانية بكل صفاتها وسماتها.. لقد أثبت وبخط يدك بأنك فاشلة كأنثى ولا تستحقين أن تكوني من صغيرات حواء، وأتوقع لأطفالك مستقبلا فاشلا.. ورجولة ميتة.. وانوثة شاذة إن كنت ستحدثينهم بهذه اللغة، وتؤنبينهم بهذه الطريقة البشعة، وإن أخطأ طفلك يوما تسجنيه في غرفة مظلمة وتحرميه الطعام والشراب لأنه خالف أمرك فاستحق هذا العقاب المتحضر في نظرك والراقي ايضا.

هكذا تربينه أنت.. وربما تجلسين مع صديقاتك الشبيهات بك تعلمينهم نفس الأسلوب والطريقة المقيتة، وتفخرين بنفسك لأنك المرشدة الموجهة لمجموعة من العقول الفارغة، فيبادرنك مع ابتسامة شكر، ويبدأ التطبيق، فتظهر النتيجة الحقيقية لمعاملة كهذه.. زرع الحقد والكراهية والانحراف وموت انسانية الانسان.. وذبح الخير والحب في داخل هذه النفس الرقيقة.. وتحاولين ايقاظ الواقعيين بكلمات لا تجدي بالانتقام من الواقعي.. ولو بكلمات لا معنى لها.

.. وأصبحت تتحدثين وتفكرين تحت تأثير الكوابيس..! إن كانت نقمة الواقعي أو نقمة اتم على حواء.. فتاة تافهة كما تصفين وكما تدعين، فلم لا تثبتين له العكس؟ وتقدمين الدليل لالاف المخدوعين أنك انسانة مميزة ومختلفة عنا وبأنك تستحقين الحب والتضحية والايثار.. والوفاء والاحترام، والتقدير ؟ مع كثير الاسف والالم الجارح ساعدت على ترسيخ قناعات اتم الواقعي بكلماتك.. وبأنه لا شك بأن التافهات متواجدات في كل مكان، ولسن بواحدة ولا اثنتين ولا مئة ولا اعتقد بان الواقعي لم يلاحظ قبل الان، بان اصابعه ليست متساوية، وبدون أدنى شك فإنه يعلم يقينا بأن بنات حواء لسن على شاكلة واحدة.. ولكن أمثالك أكدن له.. تعددت الاسباب والموت واحد.. فأضحى حذرا وجلا، خائفا يرتعد فزعا، من كل رقة مفتعلة، لأنه يتوقع أن تحملي خلف هذه الدقة المؤقتة اللحظية أنيابا مسمومة وموتا، يتربص به فتقتلينه غيلة وغدرا، والملدوغ لا يأمن من الجحور، أما كلماتك الموجهة لخليفات الواقعي.. فإننا لم نتأثر بها ولن نتأثر ولم نغضب لأنفسنا بل شعرنا بالفرح لأننا ايقنا بأننا مختلفات عنك وعن مثيلاتك، فهنيئا لنا أن نكون من أنصار الحق والحب.

(شبيهات رجاء يسري)

للرجال.. للرجال فقط

للصديقات شبيهات رجاء يسري.. بكل عفوية الكلمة وكينونتها وفطرتها، وبداية معانيها السامية.. أقسم بأن رسالتكن لو تلقيت مثيلتها كل اسبوع مرة واحدة، لا بل في كل شهر مرة واحدة، لا بل في كل بضعة شهور مثلها لمزقت أوراقي وحطمت اقلامي، ولذت ابكي فرحا في توحدي في المغاور البعيدة بعودة الانسان وبسمو الروح عن تفاهات الطين والمادية الثقيلة. ولكن أكتم فرحي فليس لمثلي متسع في حدائق الفرح التي أشعلتها المرأة بنيران أحقادها وأساليبها المقيتة التي أرهقت الأجيال بمواريث العذاب والأحقاد والأنانية..

إن تماسك الرسالة ودقتها وترابطها يعطيني الدليل بأن كاتبتها واحدة ليست أكثر.. وإن كانت تحمل صفة الجمع وليس مهما هذا.. بل أنا أقول.. من ينصف الضحية من آلاف الجلادين.. من يرفع الأنشوطة وحولها الآلاف الخطوط المتعارضة التي تمنع الخلاص.. لن أعقب على ما ورد فإن للحق ألسنة لا تصمت، وإن للصمت ضجيجا وصخبا.. الآن أفرح.. الآن يومض الصبح بخاصرتي وتبزغ الشمس من جبيني وتضيء في صدري الآف المصابيح.. فمن تؤمن بالكلمة وقد قلت ولا زلت أقول : أعطني أو جد لي امرأة فاضلة لاصنع لك جيلا من القديسين.. الآن القذف بالمداد.. ويرتاح المحارب.. فمن ها هنا تنبع الكلمة.. ومن ها هنا ينبع الحب والخلاص من الزيف..

للرجال.. قلنا للرجال فقط..

○ خدعت الغبيات بقولي هناك امرأة بالظل ترقب موتي، إنها امرأة لم تولد بعد.. امرأة من رحم الغيب تجيء وليست من جسد.. بل من نور الروح روح الكلمة.. ليست من طين وماء انها من طهر السماء.. انها دعاء، ورجاء. غبيات مفاهيمكن مغلوطة.. هل الزيف والرياء والخديعة من نبراسكن؟ هل الأصباغ ملاذكن الأخير؟.. انذن نعم الملاذ الفارغ، وان كلكن زرعتن الريح فاحصدن العاصفة والغبار.. وان كلكن قد خدعكن الربيع فغدا تأكل الاشواك الجافة في خريف أعماركن القادمة العارية.. وتتقرح الأيدي التي تلوثت بدماء ضحاياها، فالطريق بعيد، وبصيرتكن عمياء غير مدركة،

وكم يعتريني الفرح إن كانت نهايتي بداية الفرح للجميع.. لكنني اعلم يقينا بأنكن ذئاب جائعة.. جائحة.. نائحة، للدم متعطشات متقلبات.. ثائبات.. طامات.. أنانيات، ويحكن، أما آن لكن أن تعدن لطبيعتكن ولو لم أقرع أبواب خطاياكن الخربة؟.. وأكشف عن وجوهكن الأقنعة ما أصابكن الرعب والفزع وتتابين لمحاربتي ولكن أنا النهر الجارف، أنا البركان.. أنا القمة الشماء الحادة، فمن منكن تصلني وأنتن جميعكن مصابات بالكساح الفكري.. هكذا قال واقعي.

(واقعي)

فنون

من ملف الحركة الفنية في الأردن

الحلقة الثانية

★ عصفور النار، والرأي المخالف

سئلت عن رأيي في المسلسل التلفزيوني عصفور النار، الذي كان التلفزيون الأردني قد انتهى من بثه مؤخرا، وهو من اخراج محمد فاضل وتأليف أسامة أنور عكاشة..

كان السؤال يحمل في طياته رأيا مخالفا للآراء السائدة التي مجدت المسلسل، وكاد السائل وهو من الفنانين الشباب المتحمسين، أن ينطق برأيه لولا تلك الرهبة، التي فرضها بعض أساطين الفن والثقافة، على أعمال المخرج محمد فاضل، بحيث أصبحت هذه الأعمال منزهة عن النقد، ومن يتجرأ ويتعرض لها، قد يعرض نفسه للاتهام بالجهالة..

منذ المسلسل، طيب الذكر «وقال البحر» ومرورا بمسلسل «ليلة القبض على فاطمة» نهاية بالمسلسل الاخير «عصفور النار» والمخرج، محمد فاضل، يعمل ضمن أفضل الشروط التي تساهم في انجاح أي عمل فني، فمن نص جيد لم تتدخل فيه عقلية الرقيب، الى ممثلين مختارين، ومن ثم موهبة المخرج وتجربته الطويلة.. ثم أولا وأخيرا المنتج الذي لا يتحلى بصفة التاجر.. هذه العناصر اذا توفرت في عمل فني، فمعنى ذلك أن العمل، يحمل منذ البداية عناصر نجاحه وعناصر تميزه.. ومع ذلك فان الجهود المبذولة في مسلسل عصفور النار، كانت أكثر مما يحتاجه المسلسل وموضوع المسلسل.. خاصة فيما يتعلق بخطة الاخراج، والاسلوب الذي يعتمده دائما المخرج..

قلت لصاحب السؤال على الفور: أنا أعتقد، أن التكرار وعدم التنويع عند الممثل يحدث نوعا من الرتابة في الأداء (مونوتون) وهذه الرتابة تؤدي الى الملل.. وأعتقد أيضا أن هذه الرتابة يمكن أن توجد عند المخرج، وكذلك وجدت عند المخرج محمد فاضل في عصفور النار، من حيث الكوادر المرسومة، وكذلك في افتتاحيات المشاهد، ولولا الايقاع السريع، الذي يمتاز به المخرج محمد فاضل، حيث ينقذ رتابة اللقطات والكوادر، لكان هناك حديث اخر حول عصفور النار، وكذلك لا ننسى الاداء المتميز للفنان الكبير محمود مرسي، وأمينة رزق، وفردوس عبد الحميد، الذين كانوا من العناصر الهامة، في التغطية على رتابة المخرج من تكرار نفسه في كل مشاهد المسلسل.. لا بل في المسلسلات الثلاثة آنفة الذكر.. ولكن يظل عصفور النار بالرغم من ذلك، نقطة مضيئة في الانتاج التلفزيوني العربي.

★ الحماة الجميلة

كثير من الممثلات يرفضن القيام بدور أم أو جدة أو حماة أو خالة أو عمة في فيلم، لأن هذه الادوار تظهرهن باعمار كبيرة.

لكن الممثلة القديرة «سهير رمزي» وافقت على القيام ببطولة فيلم «الاعدام رميا بالرصاص» الذي تقوم فيه بدور الحماة، فهي ام احمد عبد العزيز الذي تزوج من نورا.

الفيلم من تأليف واخراج احمد النحاس، ويبدأ بتصويره في غضون الاسابيع القادمة.

○ كان لا بد من نشر الحديث الذي جرى في الأسبوع الماضي مع الفنان الممثل «محمد القباني» كاملا، ولكن بسبب ضيق المكان من جهة، وأهمية أن يقول الفنان كل ما عنده حول الحركة الفنية في الأردن، من جهة ثانية، ارتأينا أن انقسم الحديث الى جزءين، وعلى مدى اسبوعين، ويبدو أننا سنضطر الى هذا الاجراء في معظم اللقاءات التي تجري ضمن ملف الحركة الفنية في الأردن.

س: رأيك بصراحة فيما تعرضه الشاشات العربية الصغيرة من مسلسلات، وفيما تقدمه السينما العربية، وكذلك المسرح العربي..

ج: ما تعرضه الشاشات العربية الصغيرة في هذه الفترة، يصعب اطلاق تسمية معينة عليه، فهو هلامي، وغير مفهوم، وهو تماما كانسان يقف في منتصف تقاطع طرق رباعي المسارب، والمشاهد في حيرة أي مسرب يسلك وهي جميعا تؤدي الى لا شيء.. الآن فنحن لا نقدم شيئا مفيدا وما نقدمه لملء فراغ الوقت فقط، ولكن [illegible]



[illegible]

سلسلة المطب والكتاب [illegible]

[illegible]

★ أحمد زكي وعادل امام والتنافس الشريف

عندما بدأ النجم العربي، عادل امام يحقق أرباحا هائلة من خلال أفلامه الكثيرة، بعد المسرح، قال الحساد «ان احدا لا يمكنه اللحاق به، فهو معجزة حقيقية وفريدة في عالم الكوميديا.. ذلك الذي حطم الأرقام القياسية من الايرادات والعائدات السينمائية فأفلامه تجتذب أكبر عدد من المشاهدين» ولكن نحن نقول انه لا يوجد مستحيل على الشاشة، ولذلك نرى أكثر من نجم يصرون على المنافسة، بل نزل الكثيرون الى الساحة الفنية محاولين كسب السباق والتفوق في الميدان..

ان المتتبع لأفلام أحمد زكي، يحس هذا السباق، وهو ليس سباقا أهوج، بل سباق وتنافس شريف، يمشي على أسس شريفة.

فأحمد زكي، بدأت أفلامه تسجل أرقاما عالية، ولذلك ارتفع أجره وبدأ يتخطى الخمسين ألف جنيه، بل بدأ يعلو في بورصة النجوم حتى بدأ يقترب من الـ ١٠٠ ألف.. وفي الوقت نفسه، بدأ يعتذر عن الكثير من الأفلام المعروضة عليه ويملي شروطه كما يريد.. وهو يعرف كيف يختار ادواره وافلامه بشكل واضح. يقول أحمد زكي حول هذا الموضوع:

« لا تهمني كثرة الافلام بقدر ما تهمني نوعية ما أقدمه فما فائدة كم ضخم من الأفلام في ظل شخصيات عادية وأفلام تقليدية..؟».

إن الادوار الجديدة التي يقوم بها أحمد زكي تؤكد تفرده وتفوقه كنجم يحمل في داخله كل مواصفات النجم الحقيقية المنسجمة مع قيمة الانسان الفنان..

افضل نجوم الأردن في "طيور بلا أجنحة"

بدأ المخرج، حسن أبو شعيرة، عملية المونتاج، وهي الأهم للمسلسل الأخير، طيور بلا أجنحة، الذي انتهى منذ أيام تصوير اخر لقطة فيه..

المسلسل من تأليف بشير هواري، الذي شكل مع المخرج حسن أبو شعيرة، ثنائيا دائما بحيث أصبح عدد المسلسلات التي اشتركا فيها معا، مؤلف ومخرج، أكثر من أربعة مسلسلات في أقل من عام.. وطيور بلا أجنحة، هو الانتاج الأول للشركة الوليدة، مؤسسة رشا للانتاج الفني، بادارة الفنانين، تيسير عطية ومحمد الزواهرة، اللذين يبشران بإنتاج تلفزيوني نظيف ومتميز.

يشترك في هذا المسلسل مجموعة من أفضل نجوم الأردن وهم: جميل عواد، عبير عيسى، روحي الصفدي، عبد الكريم القواسمي، ربيع شهاب، شفيقة الطل، محمد القباني، علي عبد العزيز، رفعت النجار، ايمان كامل، ناريمان الفقيه، محمد الزواهرة، ماركو اصلان، وساعد في الاخراج، ماركو اصلان وأحمد الخواجا، كما قام بعمليات الماكياج، الماكيير المتميز، مروان خير، والذي عرفناه بشكل جيد، من خلال برنامج الاطفال المعروف، المناهل، والذي أثبت فيه قدرات هائلة ورائعة في دراسة الوجه والقدرة على تشكيله بأشكال مختلفة ومقنعة.

والى جانب، الماكياج، كان لمصفف الشعر «الكوافير» نديم حجه دور مهم في هذا المسلسل بسبب المراحل الزمنية التي تمر بها الشخصيات وتحتاج الى دقة في تحديد الشكل من خلال صف الشعر.



☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆

نجلاء فتحي تتجاوز الامتحان الصعب

بجرأة شديدة أسند المخرج محمد خان، دور الشغالة «كاميليا» الى نجلاء فتحي في فيلمه الجديد: «احلام هند وكاميليا»، وبروح المغامرة والتحدي وافقت نجلاء فتحي على اداء هذا الدور..

لم تكن المغامرة مأمونة العواقب فنجلاء فتحي بطبيعتها فنانة رقيقة ناعمة، بينما دور الشغالة يحتاج الى قدر كبير من الخشونة والغلظة، ولهذا لم يتضح في البدء ما اذا كان التحدي والمغامرة من جانب نجلاء فتحي ومحمد خان ستنجح. تعددت الآراء والتخمينات حتى جاءت النتيجة المفاجئة من مهرجان طشقند السينمائي الدولي الاخير، حيث فازت نجلاء فتحي بجائزة أحسن ممثلة عن دورها في الفيلم وبهذا تجاوز نجلاء فتحي نفسها وغيرها وتنجح في الامتحان الصعب.



لا تجب سيرة

○ أحد الاندية اتفق مع احدى الفرق العربية على ان تقدم ثلاثة عروض فنية، وعندما انتهى العرض لم تتسلم هذه الفرقة المبلغ المتفق عليه، فتطوعت الفرقة ثانية أن تقدم عرضا اضافيا لثلاثة أيام، ورغم ذلك لم تتسلم الفرقة شيئا، فما كان من الفرقة الا ان لجأت للقضاء كاخر امل لها.. ولا زلنا بانتظار القرار.

○ منذ سنة ونصف السنة وأحد الملحنين الاردنيين يرقد على فراش الشفاء بسبب وعكة ألمت به..

بقية الخبر تقول: ان احدا من زملائه الفنانين الذين تتلمذوا على يديه لم يقم بزيارته ولو مرة واحدة.

☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆

نجم أمريكي عاطل عن العمل

لا أحد يريد اسناد أي دور الى الممثل الامريكي المحبوب، جيمس برولين، كما لو ان اتفاقا جرى بين المنتجين بوضع اسمه ضمن لائحة الممنوعين السوداء والسرية. وذلك بسبب الكلام القاسي الذي وجهه جيمس، حول مسلسل «الفندق» الذي قام ببطولته.. حيث قال: التلفزيون يلوث الافكار، ولا أحب العمل فيه، لكنني وافقت على العمل في مسلسل «الفندق» لانه يعود علي بالمال الكثير.

ويذكر ان مسلسل، الفندق، قد توقف عن البث فتوقفت كل مداخيل برولين المادية بحيث وصل الى شفير الافلاس، واضطر الى ترك منزله في هوليود، والسكن في مدينة صغيرة مع زوجته الثانية وابنته البالغة من العمر ستة اشهر.

برولين يمر في مرحلة حرجة، وهو ينتظر اي عرض، مهما كان صغيرا أو وضيعا ليقول نعم.. إنها الحاجة.. والافلاس عادة أشد فتلا من الموت.

على الوتر

ما زلنا في كل يوم جديد، نكتشف امرا جديدا، يثبت أننا نصر على المضي في الاتجاه المعاكس، في تسيير أمور حياتنا، الثقافية والفنية منها بشكل خاص، وهي التي نعنيها هنا في هذه الزاوية.

وزارة الثقافة والتراث القومي، أعدت خطة ثقافية، تسير بها أمور الثقافة للشهور المتبقية من عام ١٩٨٨، بعد أن استقرت تقريبا أمورها القانونية والادارية.. وقد راعت الوزارة في خطتها، أن تغطي كل الفعاليات الثقافية الملقاة على عاتقها، في تلك الفترة المتبقية من السنة، دون ابراز اي فاعلية ثقافية على حساب الأخرى.. وهذا حتى الآن شيء لطيف وجيد، يحدث في زمن قياسي لوزارة وليدة ما زالت ترتب أوضاعها وتسعى لتثبيت اقدامها كي تكون صرحا ثقافيا، يعكس الوجه الحضاري لهذا البلد، الذي لا يترك مجالا من مجالات اثبات الذات الحضارية الا ويحاول، ضمن امكاناته المتاحة أن يثبت له فيه موطىء قدم وأن يضع بصمته عليه..

لكن يبدو أن «الحلو لا يكمل» وأنه لا بد من وجود منغصات تعكر الصفو، بين الحين والاخر..

للمسرح مساحة واسعة، ضمن خطة الوزارة الثقافية، تعيد للأذهان أيام المسرح الخوالي، وتؤكد بأن الوزارة «تسعى لكي يأخذ المسرح حقه، ويستعيد صحته وعافيته. فقد أقرت الخطة الموضوعة انتاج ست مسرحيات، خلال الشهور القادمة المتبقية من عام ١٩٨٨، ولكن بكل أسف، هناك بعض الخطوات الاجرائية التي قد تعيق «مسعى» الوزارة، بل وتجعله حبرا على ورق.. وأهم هذه الخطوات الاجرائية، هي لجنة رقابة النصوص، تلك اللجنة التي تختارها الوزارة لقراءة النص وتقرير مدى صلاحيته أو عدم صلاحيته للعرض.. وقد تأكد لنا من خلال الاستطلاع الشخصي، أن لكل نص مسرحي يقدم للوزارة من أجل انتاجه وعرضه، هناك لجنة مختلفة مكونة من اثنين من الكتاب والادباء، وبهؤلاء نظرا لاختلاف مشاربهم، واختلاف أهوائهم أحيانا، سوف تضيع الطاسة، ويضيع المسرح، وتضيع الثقافة.. ولنا عودة.

معرض الفنان جابر ناشد



تحت رعاية السيد ايهاب وهبه السفير المصري في الاردن، افتتح السبت الماضي معرض الفنان التشكيلي جابر ناشد، وذلك في قاعة المعارض التابعة للمركز الثقافي الملكي. هذا وضم معرض الفنان جابر لوحات تعبر عن الوفاق العربي ودور جلالة الحسين في لم الشمل بين الاخوة والاشقاء. كما يتضمن المعرض لوحات مختلفة تعبر عن مجمل القضايا العربية والاسلامية. وجدير بالذكر ان الفنان جابر يعمل رساما كاريكاتيريا في جريدتنا.. ويقيم هذا المعرض الذي يستمر حتى نهاية الاسبوع لاول مرة في الاردن، وقد لاقى ترحيبا اعلاميا وشعبيا واسعا.

متفائل جداً



هذا الطفل ولد في احد مستشفيات عمان، وقد التقطت له هذه الصورة الجميلة في الساعات الاولى من عمره المديد ان شاء الله، الغريب في مولد (رمزي)، وهذا هو الاسم الذي اطلق عليه. انه خرج الى الحياة وقد رسم باصبعيه الصغيرتين شارة النصر.

بقي ان نذكر ان وزن رمزي ساعة ولادته بلغ ستة كيلو غرامات!

أهلا بك يا رمزي..

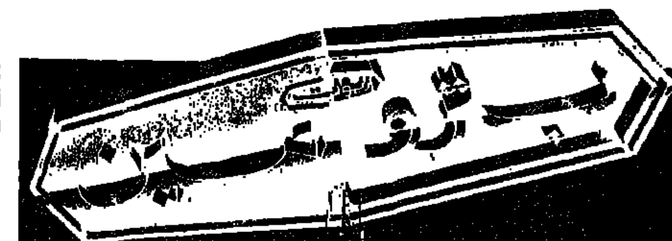
المهر.. صقر

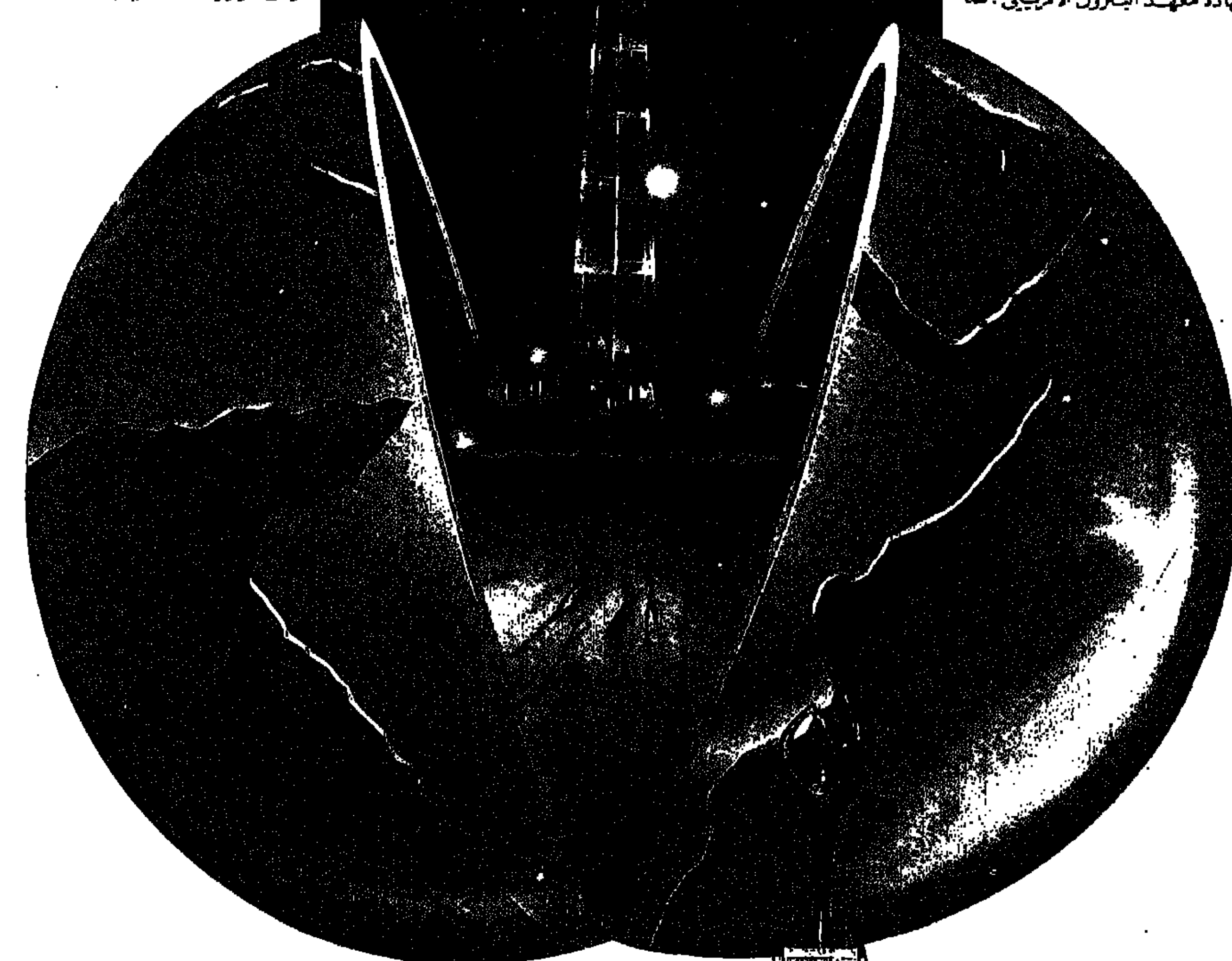


○ تقاليد الزواج في احدى قبائل «غرويانا» الجديدة تقتضي بأن يقدم العريس لعروسه مهرا غريبا، وهو عبارة عن (صقر) بعد نزع احد مخالبه ووضعه في انفه كالقرط، وطبعا فان المهمة يجب ان يقوم بها «المعرس» بدءا من اصطياد الصقر الى ان يعود به عودة المظفرين وسط الرقصات الافريقية الجميلة..

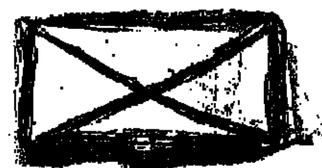
يبدو أن لهذه العملية صعوبة معينة تجعل منها امرا يستحق التقدير.. وربما ان للصقر رمزا خاصا لا علم لنا به.

وعلى كل حال اذا كانت صعوبة المهمة هي المحك الفعلي لقدرة الرجل.. فان صعوبة الحصول على المال في زماننا ومكاننا هي التفسير المنطقي لغلاء المهور.. اما اذا كان الأمر يتعلق بالصقر نفسه فكما يقول مثلنا العامي «اللي ما بيعرف الصقر بشويه».. والله أعلم.









الثورة السوداء

د. هشام خريم

○ ما تزال طوابير الزنوج المقيدين بالأغلال صورة مأساوية ماثلة في كل عين سوداء، ففي أيام خلت شاع فيها النهب والسلب «الابيض» بلغ حد التجارة بالنفس الادمية، عندما اقتيد السود طوابير الى سفن الشحن التي عبرت المحيط الى «العالم الجديد» للعمل في حقول القطن التي يملكها الأسياد البيض الذين قاموا بتنظيف هذا العالم الجديد من سكانه الأصليين حيث بلغ القتلى من الهنود الحمر ٤٨ مليونا، ليستقر مكانهم المغامرون والجائعون وخريجو السجون في أوروبا المعدمة انذاك، اقتيدت هذه الطوابير الآدمية بعد أن قام الخبراء بتصنيفها الى درجات أولى وثانية.. الخ حسب السن وقوة الجسم، ثم أعدت هذه الأعداد السوداء «لتكون في جاهزية تامة كالبغال للعمل في الحقول الحارة التي لا يستطيع العمل فيها الجنس الأبيض «المتفوق»!.

ولقد أنشئت لخدمة هذا المشروع مزارع «للتفريخ الآدمي الأسود» حيث يؤخذ الطفل من أمه الى أماكن أخرى وحسب ما تقتضيه ظروف العمل للسيد الأبيض المالك للجميع. ولقد عانى العبيد من الظلم والقهر الى أن جاء يوم التحرير بقرار من أبراهام لينكولن. الذي أرداه غلاة العنصرية العرقية صريعا. ورغم «التحرير الرسمي» للزنوج، فما زالت تمارس ضدهم عمليا صنوف شتى من التمييز العنصري. اذ لم يترك لهم ذوو «الدم الازرق» مجالا الا وسدوه أمامهم، ما عدا الخدمة في بيوت الاسياد والتي هي استمرار للعبودية الاولى، أو العيش على هامش الحياة في الازقة الموحلة، وفي عتمات الأقبية الرطبة في الأحياء المهملة بين القطط والجرذان.

والتجأ المشردون السود «الذين تحرروا» الى نيويورك حيث قاموا بمنافسة اليهود الهاربين من أوروبا الى عالم الترفيه والغناء!؟ ورويدا رويدا تغير الحال فأخذت الايقاعات الافريقية تتردد في الارجاء معلنة عن الثورة الدفينة في قلوب الملايين من «المحزونين السود»، فظهر من بين هذه الجموع المعذبة أناس استطاعوا التعبير عن احساسهم بالظلم أكثر فخرجت أنفاسهم الحزينة والمضطهدة موسيقى وأغاني: «الروك اند رول» «والجاز» الخ.، الموسيقى التي أصبحت فيما بعد السيد الأوحد لموسيقى أمريكا كلها سوداء كانت أم بيضاء، بل لقد امتد الشعاع الموسيقي الأسود الى نخاع العظام في الموسيقى الامريكية فاحتل السود عرشها وأخذت القوة السوداء بالتعاظم حتى حلول «العصر الجاكسوني». فمايكل جاكسون تسلم وبجدارة صولجان الأغنية الأميركية، فالموسيقى تنتقل من القلب الى القلب عبر خيوط الاحساس اللامرئية، وليس بفرمان صادر من الحزب الديمقراطي أو الجمهوري، أما الجاكسون الاخر، أي مرشح الرئاسة الأميركية جيسي جاكسون، فما زالت فرمانات الحزب تمارس «حقها الابيض» فتماطله تارة وتمنعه تارة أخرى بشتى انواع الحجج الواهية من الوصول!! لأن في وصوله اهانة للبشرة البيضاء «وأصحاب الطبيخ الفاخر في البيت الأبيض».

مايكل جاكسون أسطورة سوداء

فالموسيقي الامريكي مايكل جاكسون أسطورة حية في عالم الموسيقى اذ أن كل أسطوانة يقوم بتسجيلها نباع منها ملايين النسخ. وكل أغنية يغنيها نجاح باهر له ولشعبه، فصوته النادر مبرزه على الاخرين اما صفاته الخاصه فقد أهلته كي يكون دائما في القمة فمن هو هذا الانسان الذي يكتب عنه الكثير..؟ وما هي هذه الظاهرة الفنية التي يسجل حضورها الحي تاريخ مجدها..؟.

مايكل جاكسون ككل سود امريكا يعاني كما عانى أجداده العبيد من التمييز العنصري، لكن صوته القوي الجميل كان رسولا الى قلوب الجماهير، فاخترق حاجز الصمت الرهيب الذي احاط بأزقة «الاحرار العبيد»، ولقد اطلق مايكل جاكسون دون وعي منه نفوق الشعب المغيث والمكبوت. ولقد حدث وبينما كان يقوم بادية لدوره في بروفات «ساحر الأوز» أن عرض عليه كوينسي جونس تقديمه لكبار المنتجين، ويقوم هو بانتاج الاسطوانة الاولى له، فبدأ انتاج الالبوم الاول (Off the wall) وقد قيل يوما أن مايكل جاكسون هذا، سيكون الاكتشاف الأكبر بعد اكتشاف شرائح الخبز المحمصة «التوست»، حين لم يكن يتعدى سنه انذاك اثني عشر ربيعا لقد كان مايكل طفلا معجزة.

وبعد ذلك قرر «الجاكسونيون» - مايكل واخونه وأبوه - تأسيس شركة خاصة بهم لانتاج الاسطوانات، وقاموا باختيار اسم الببغاء المدهش، الذي كان يكلم الداخل والخارج من والى حديقة بيتهم، وهكذا ولدت شركتهم (Peacock Productions) وقام «الجاكسونيون» بانتاج أول البوم لهم تحت عنوان (Destiny) فحقق نجاحا كبيرا، اذ تهافت الناس على شرائه لا لأن أغنية أو اثنتين منه كانتا جيدتين بل لان جميع أغانيه كانت في القمة، وفي سنة ١٩٧٩ وعندما بلغ مايكل جاكسون الواحد وعشرين عاما أخذت سيطرته على مسيرة حياته في الاكتمال، فقرر حل التعاقد مع والده الذي كان مديرا لأعماله، ويقول جاكسون: «لقد كان قراري الذي اتخذته بتسريح والدي من العمل معي، من أصعب القرارات التي اتخذتها في حياتي، ففكرة الاستغناء عن خدمات أبي فكرة فظيعة لكنني وكما قال: كنت مضطرا الى عمل ذلك، فقد كان والدي طالما يسخر كل عملي وعمل اخوتي لاشباع حاجاته وارضاء نزواته. لقد عكس والدي صورة الأب والابن فكنا جميعا نعيش لأجله. لقد كانت رغبة جاكسون في البداية تسمية البوم (Off The Wall) الذي أنتجه مع كوينس

«الخطوات القمرية» مع أغنية Billie Jean وهي من أجمل الرقصات في عالم الرقص.

ـ أصبح مايكل جاكسون صاحب بلاطة خاصة باسمه في شارع هوليود.

مايكل جاكسون مع أخيه جيرمان في الاحتفال بمرور ٢٥ عاما على انشاء موتاون

...ونس (Girlfriend) الاسم خاص بأغنية أحبها فيه: والتي ...م بكتابة كلماتها خصيصا مايكل جاكسون كاتب الاغاني الشهير الاميركي بول ماك كاردي حيث قام هذا الاخير ...غنائها له في احدى الحفلات، وفي أول مرة قابله فيها. أما اسطوانة (Stop till you get enough) فان الاغنية التي حازت على الرقم واحد فيها هي (She is out of my life) وهي أغنية ...نس شغاف قلب مايكل وتمثله شخصيا.

مايكل جاكسون والنساء

كانت علاقة مايكل جاكسون بالنساء علاقة غريبة، فقصص حبه قاطبة تميزت بنهايات غير سعيدة أبدا، فقد حاولت كل امرأة تعرفت به وتعلقت به اخراجه من عزلته المزمنة، لكن محاولاتهن باءت بالفشل، وكانت تزيده عزلة ووحدة. ولقد أصبح مايكل جاكسون وهو ما يزال في سن الواحدة والعشرين من الأثرياء، لكن حياته الشخصية كانت فقيرة ...ارية، فهو دائم البكاء، اذ أنه عندما يبدأ بتسجيل أغنية له في الاستوديو يتوقف عن الغناء ...تملأ الدموع عينيه ويبدأ في البكاء ثم يستميح العاملين معه عذرا ويواصل الغناء. وعندما ...ذكر مايكل تاريخه الشخصي ...ظهر عليه الاعياء، اذ تثور ...عليه في تلك اللحظات عواطفه ...أحاسيسه، فهو يعيش في فراغ عاطفي رغم المجد والشهرة ...تترقرق عيناه بالدموع عندما ...ذكر أول موعد غرامي له مع ...توم ابنة رايان أونيل فقد كانت ...لاقته معها حبا عذريا، لكنه ...ر مع أول هبة ريح، ويشعر ...يكل أيضا بالألم يعتصر قلبه ...ا خيمت عليه ذكريات حبه ...ير لديانا روس وكيف خذلته ...الديانا وتزوجت باخر ...ر بالغيرة المريرة. اكثر ما يلاحظ على مايكل ...ال الى من يكبرنه سنا من ...، فهو يشعر بالأمان اكثر ...، فاليزابيث تايلور، جاكي أوناسيس، وليزا مينيلي، هن من يسلم اليهن قلبه.

أما اذا ما أردنا العودة الى أغاني جاكسون، فقد أنتج هو وأخوته البوما اخر أسموه (Triumph)، ويقول مايكل المغني العالمي الذائع الصيت: إنني وبعد بيعي لألبوم (Off the wall) في عام ١٩٧٩ شعرت بأن هذا العمل لم يكن مكتملا. ولم يستطع التعبير عما يجيش في قلبي رغم نجاحه المنقطع النظير، فصممت على انتاج عمل يكون أفضل وقطعته عهدا على نفسي. وعليه فقد أنتج بعد ذلك ال Thriller، ويعتبر مايكل جاكسون من المرضى بحب الكمال، فهو عندما ينتهي من عمل ما يلاحظ دائما بأن شيئا ما ينقصه فيحاول من جديد تقديم ما نقص منه بعمل أفضل يتلوه. كانت الأغنية الأولى التي سجلها في هذا الالبوم الغنائي (Startin Something) ثم قام بعد ذلك ولاتحاف تاريخه الموسيقي بدعوة مارك كاردي من لندن ليقوما معا بتسجيل (Say Say Say) و(The Girl is Mine) أما أغنية (Billie Jean) فقد كان لها في عقله وخياله تتمة كان يعرف بأنها ستكون من نجاحاته الباهرة وبالفعل فقد كان نجاحها عظيما، أما ما يثري حياته الفنية فهو كثرة التجارب الخاصة له ولأخوته مع النساء. انه لا يزال يذكر كم كانت صعبة، وكثيرة ومعقدة تلك المشاكل التي دُفعت في وجهه عندما «تلفنت» أحداهن لتقول له: انها تنتظر مولودها الأول الغير شرعي من أخيه تيتو، وعندما قامت أخرى بالادعاء بأن زواجا سريا قد عقد بينها وبين أخيه الاخر مارلون.

وتقوم شركات الاسطوانات هي أيضا بارهاق مايكل فتمارس ضغوطها عليه وعلى فرقته من ناحية المواعيد اذ انها تطالبه دائما بمواعيد محددة لتسجيل أعماله، لكنه وكما تعوّد يقوم في أغلب الأحوال برفض التسجيلات التي لا تعجبه فتنشب بالتالي معركة يكون النصر فيها له فتقبل الشركات شروطه ويبدأ التسجيل من جديد. وبعد استراحة المحارب عند انتهاء العمل يقوم جاكسون، الذي لا يركع أبدا أمام شركات الاسطوانات، بالعمل لشيء جديد، فيقوم وبالتعاون مع كونيس بانتاج البوم ال (E.T) الأمر الذي يضيف عبئا ثقيلا عليه من الناحية الزمنية، ولا يقوم المغني الشاب هذا وكما نعود المغنون الاخرون بالاحتفال بالحدث، لأن التعب يكون قد أخذ منه ومن اخوته كل مأخذ فيخلد الى الراحة فترة من الزمن لالتقاط الانفاس وتجفيف العرق عن جباههم المرهقة.

الـ Thriller يولد تحت ضوء القمر

قام مايكل جاكسون باعداد ثلاثة فيديوات كاسيت، وكل هذه الفيديوات من البوم الـ Thriller الفيديو الأول كان يحمل اسم الالبوم Thriller اما الفيديو كاسيت الثاني فكان يحمل اسم الأغنية (Beat it)، والثالث حمل اسم (Billie Jean) أغنيته الشهيرة، وبخصوص الـ Billie Jean فإن مايكل يقوم الآن بالتحاور مع المخرجين بغية الاتفاق معه على أفكاره وعروضه، ولقد توصل أخيرا بأن تقوم شركة الاسطوانات (CBS)، بدعمه ماليا بمبلغ ٢٥٠,٠٠٠ دولار لانتاج فيديو ال Billie Jean، أما الفيديوان الاخران فسيقوم جاكسون نفسه بتمويلهما وسيقوم ستيف بايرون باخراج الـ Billie Jean ولقد صمم جاكسون على الرقص في هذا العمل رغم معارضة المخرج له، لكنه وعندما عرض الفيديو كاسيت في الـ MTV وجد طريقه الى النجاح العظيم اما الـ (Beat it) فيقوم بإخراجه جيرالدي الذي يتمتع بخبرة واسعة في عالم الاعلام «والخبطات الاعلامية»، ولكي يقوم جاكسون واخوته بأداء أدوارهم في هذا الفيديو، فقد كان متوقعا أن يلاقوا العصابات الضالة وهم في طريقهم إلى لوس أنجليس، لهذا السبب فقد قاموا بالاحتياط لأنفسهم ضد اعتداءات هؤلاء عليهم فأحاطوا أنفسهم برجال الأمن، لكنهم ومع مرور الوقت اكتشفوا بأن رجال الأمن هؤلاء يشكلون عبئا عليهم، فالعصابات التي توجسوا منها خيفة تؤيدهم عاطفيا لأنها تجد في جاكسون وفرقته متنفسا ولسانا يعبر عما يجيش في صدورها من أحاسيس وما تعيشه من معاناة في ظل مجتمع الغاب، هذا وقد قام بمساعدة مايكل جاكسون في الـ Thriller المنتج فرانك ديليو، ولقد اعتقدت شركة الاسطوانات التي قامت بتسجيله أن مليوني اسطوانة كافيات لاغراق السوق الأميركي لكن الحقيقة أكدت بأن السوق يريد المزيد المزيد.

دعوة شخصية

عندما أكملت شركة الـ موتاوون عامها الخامس والعشرين قامت بالاعداد لاحتفال كبير ينقل عبر الشاشة الصغيرة، تقدم فيه نجومها وفنانيها وابداعاتهم. ولقد قدر عدد الجمهور المشاهد لهذا الاحتفال ب٥٠ مليونا إذ وجهت الى جاكسون واخوته دعوة شخصية للاشتراك في هذا الاحتفال فقام جاكسون بتوزيع الأدوار على اخوته ثم أعلن بأنه سيغني أغنية الـ Billie Jean، وقد تمت موافقة الموتاوون رغم أن الأغنية ليست من انتاجها بل من انتاج الـ (CBS)، وعندما انتهى الاخوة جاكسون من أداء «النمرة الأخوية» أطفئت الأنوار، وظهرت قبعة مايكل جاكسون وقد سلط عليها الضوء، ثم ما لبث الضوء أن غمر المكان، فبدأ مايكل جاكسون الغناء راقصا الرقصة المعروفة «خطوات القمر» فيقوم بتحريك رجليه وجسمه الى الأمام والى الخلف «بحركات قمرية» قافزا فوق الرؤوس.. وعندما يقف صوت الموسيقى يبقى الجمهور واقفا ومصفقا ومحييا بجنون معجبا بالأغاني السوداء. «فيتصل به في اليوم التالي فريد أستير» ويحييه ويخبره بأنه لم ير في حياته قط رجلا يرقص بكل هذا الابداع. وأما جين كيلي فلم يتأخر أبدا في الدخول الى بيت مايكل ليقدم اليه اجمل التهاني وكذلك اعجابه الشديد. كان مايكل جاكسون معجبا بكثير من الفنانين أما اليوم فقد أصبح هؤلاء الفنانون معجبين به. إن العيون السوداء من بنات الامهات والخطوات المتعبة للعائدين من حقول القطن الشديدة الحرارة أحفاد الاخرين ونفرض عليهم الذين أتوا عبر غابات إفريقيا يجرون الأصفاد في أرجلهم وأيديهم على طريق الآلام التي امتلأت على الجانبين اليوم بأشجار (المانجا) شاهدة على مرور طوابير العبيد، الذين كانوا يُطعمون بفاكهة (المانجا) الرخيصة هناك فنمت بذور (المانجا) أشجارا تحكي قصة العذاب الأسود على طول الطريق المؤدي الى محيط «العالم الجديد» حيث تنزأمن الآن هزاتها كلما هبت ريح مع أنغام الروك والجاز والطبول الافريقية التي تتفجر اليوم في السماء الأميركية أنغاما ثائرة صاخبة تحكي قصة السود الذين شحنوا من افريقيا مهما اختلفت فيها الكلمات، فهل نلوم مايكل جاكسون لأنه يحاول ازالة اثار الماضي فيحاول تغيير حتى بشرته؟ هل نلومه لأن ظروف الظلم والقهر جعلت منه انسانا انعزاليا؟.. يحاول الخروج حتى من جلده؟.

ـ لقد أحب كثيرا مرافقة الكبيرات في السن وهو هنا مع ليزا مينيلي.

«صقر أردني» في سماء الطيران العالمي

كمال النوباني: هذه قصتي مع سباقي أمريكا وفرنسا

العمود الساخن

○○ عذرا.. فلدينا أسبابنا في «طرق مرمى» وزارة الشباب واللجنة الأولمبية - بصورة مستعجلة - وفي أن واحد معا.. خاصة وأن مشاركتنا في أولمبياد سيؤول.. أصبحت على الأبواب ؟!

.. فمنذ فترة طويلة، لم نسمع عن اجتماع للجنة الأولمبية الوطنية، ولم نعرف بعد مدى استعدادات لجنتنا الموقرة لهذه التظاهرة الأولمبية العالمية الفريدة من نوعها !.. كما.. وأننا لم نستق المعلومة الصحيحة التي تفيدنا.. بماهية استعداداتنا للمشاركة في فعاليات الأولمبياد - على قلتها - ! لم تعلن وزارة الشباب واللجنة الأولمبية القائمة النهائية للمشاركين.. وكل ما أعلن.. هو عبارة عن أسماء مقترحة، رغم أن التشكيل النهائي للوفد المشارك يجب أن يكون معلوما - ليس لدينا فقط - بل لمنظمي الأولمبياد منذ شهرين - كحد أدنى - !

... ولأن النية الحسنة، تطرح في إطارها الكثير من الأسئلة البريئة.. وهي - هنا - موجهة لوزارة الشباب واللجنة الأولمبية، فنسأل ونتساءل : هل أعطينا كل مشارك حقه في الاستعداد ضمن معسكرات تدريبية خاصة.. ولماذا التراجع الفني في نتائج بعض اللاعبين واللاعبات ؟!

* ما هو شعارنا للمشاركة في أولمبياد سيؤول ؟!.. هل سيكون بهدف الفوز أم المشاركة لأجل المشاركة ؟!

* ماذا عن دورنا الاداري الرياضي في هذه التظاهرة العالمية.. وهل أعددنا أنفسنا جيدا لمهمات صعبة محتمل أن نواجهها ؟!

... بيننا وبين الأولمبياد.. القليل.. القليل من الأيام والساعات.. آملين مشاركة أردنية فاعلة وقوية.. تميزنا في ثالث مشاركة لنا، بعد أولمبيادي موسكو ١٩٨٠ ولوس انجلوس ١٩٨٤.. والله من وراء القصد !

○ صريح...

○○ تنوعت فنون الرياضة بأشكالها.. وأنواعها.. وغدت ميدانا لكل الرياضيين، ليس فقط في مجال الألعاب الجماعية أو الفردية بكرة أو بدون كرة.. بل تعدتها إلى مجالات أصعب، كالراليات في الطرق الوعرة.. والطيران.. في الأفق العالي !

... والطيران.. هو فن جديد في الساحة الرياضية.. وهذا اللون من الرياضات أصبح يلقى الاهتمام والعناية من خبراء عالميين..

في الأردن.. هناك ناد متخصص في هذا المجال، وشبابنا، يتطلعون باستمرار إلى تطوير هذه الهواية من خلال المسابقات الدولية، وفي خارج الأردن، هناك أردنيون أحبوا وعشقوا الطيران - حتى الثمالة - فشاركوا في مسابقات عالمية، كان لها الأثر الكبير على تطورهم.. وصقل موهبتهم.

... الطيار الأردني كمال محمد سعيد النوباني (٢٧ عاما) من مواليد نابلس.. واحد من هؤلاء.. كون مع «صقر الخليج» أول فريق عربي في مجال مسابقات الطيران.

.. «شيحان» انتهزت فرصة وجود النوباني في عمان خلال: حيث يقضي اجازته في وطنه الاردن، ويعمل حاليا في دولة قطر.. وأجرت حوارا شيقا.. لنقرأ..



- النوباني مع صقر الخليج

○ أين درست الطيران ؟

- كانت أمنيتي منذ صغري أن أصبح طيارا، لذلك ما أن أنهيت دراستي الثانوية، حتى ذهبت إلى الباكستان، وحصلت على شهادة طيران مدني وطيران خاص، ثم سافرت إلى أمريكا حيث أكملت دراستي هناك في مجال الطيران التجاري والآلي وطائرة بمحركين، وتخرجت في عام ١٩٨٢، كما أخذت دورات اضافية في بلجيكا وأمريكا.

وقد جئت إلى الأردن، بعد أن أنهيت دراستي، فأديت خدمة العلم، ورجعت بعد ذلك إلى أمريكا، حيث عملت طيارا خاصا مع رجل أعمال أمريكي، وحاليا أنا أعمل طيارا مع الشيخ حمد بن علي بن جبر آل ثاني، كما أعمل مديرا للشركة العربية العالمية للأغذية.

○ متى تم تشكيل فريق الطيران العربي الأول ؟ وما هي السباقات التي اشتركت بها ؟

- منذ مدة وأنا والشيخ حمد بن علي بن جبر آل ثاني الملقب «بصقر الخليج»، نفكر بتشكيل هذا الفريق، وقد خرجت الفكرة إلى حيز التنفيذ في شهر ٨٧/١٢، وتم تشكيل أول فريق عربي في مجال مسابقات الطيران الدولي، حيث شاركنا في سباقين : السباق الأول كان في أمريكا واستمر من ٥/١٤ - ٥/١٧ ، ويبلغ طول السباق ١٠٠٠ ميل، قطعنا خلاله فلوريدا وساوث كارولاينا وجورجيا ثم عدنا إلى نقطة البداية في فلوريدا، وقد حصلنا على المراكز الأولى في المرحلتين السادسة والثامنة، وكنت مع (صقر الخليج) العربيين الوحيدين المشاركين في هذا السباق الدولي الذي اشترك فيه أكثر من أربعين متسابقا، من مختلف دول العالم.

أما السباق الثاني، فقد بدأ في باريس في ٦/٢٤ ولغاية ٨٨/٧/٣ ، وكان طول السباق ١١ ألف كيلومتر، واشترك فيه طيارون من فرنسا، وألمانيا وسويسرا وأمريكا، ومن العرب شاركت أنا وصقر الخليج فقط، وكان السباق على خمس مراحل، نقطة الانطلاق من مدينة باريس إلى (جاك سيو) مرورا باليونان، ثم نزلنا بالقاهرة، للتزود بالوقود وقد استمرت الرحلة ٤ ساعات و ٢٠ دقيقة، بعد ذلك بدأت المرحلة الثانية من السباق، من (جاك سيو) إلى صنعاء، مرورا بالقاهرة، واستمرت الرحلة خمس عشرة ساعة متواصلة، وحين هبطنا في صنعاء كان في استقبالنا السيد وزير المواصلات اليمني ورئيس هيئة الطيران المدني، وعدد كبير من الطيارين، وقد أبدى الأخوة اليمنيون إعجابهم بنا، كأول فريق عربي يشترك في مثل هذه السباقات الدولية، في حين بلغ عدد الطائرات المشتركة في السباق خمسا وعشرين طائرة مروحية ذات محركين، وقد حصلنا في هذه المرحلة على المركز العاشر، والسبب أن طائرتنا أصيبت بعطل ونحن في القاهرة، وتأخر تصليحها.

أما المرحلة الثالثة فكانت من اليمن إلى (كينيا) وبالذات إلى مدينة (مومباسا)، وهذه المرة أيضا تعرضت طائرتنا لعطب اخر مما اضطرنا إلى الهبوط في مدينة قبل مومباسا، إذ تأخرنا أربع ساعات وخسرنا المرحلة الثالثة، وقد استغرقت هذه المرحلة ثماني ساعات.

والرحلة الرابعة كانت من كينيا إلى جزيرة (مايوت) بالمحيط الهندي، وقد حصلنا في هذه المرحلة على المركز التاسع، وكانت مدة هذه الرحلة أربع ساعات.

أما المرحلة الخامسة والأخيرة، فكانت من جزيرة مايوت إلى جزيرة (ريونين) في افريقيا، وحصلنا فيها على المركز الثامن، وكانت مدتها خمس ساعات. وفي نهاية السباق حصلنا على كأس الروح المعنوية، لأننا استطعنا إكمال السباق بالرغم من حدوث عطب بالطائرة أدى إلى توقف مدتها أربع ساعات كاملة.

- كمال النوباني

وعن سؤال حول الغرض من الاشتراك في مثل هذه المسابقات، أجاب الطيار النوباني :

- الغرض الرئيسي، هو تعريف العالم بمقدرة الطيارين العرب، وأنه باستطاعتنا المشاركة في مثل هذه السباقات الدولية، أيضا الرغبة في اكتساب المزيد من الخبرة، وفتح الطريق أمام الشباب الطموح لكي يسيروا على خطواتنا.

شباب «موزيس» المتجدد في سيؤول !..

○○ يتجدد شباب العداء الأمريكي والبطل الأولمبي أدوين موزيس حيثما يشارك في فعاليات ألعاب القوى في أولمبياد سيؤول الذي ينطلق في أيلول المقبل بكوريا الجنوبية.

ويواصل «موزيس» - صاحب الميدالية الذهبية في أولمبياد لوس أنجلوس عام ١٩٨٤ بسباق ٤٠٠ متر حواجز - يواصل تدريباته المكثفة وبطولاته الدولية المختلفة استعدادا لأكبر تظاهرة أولمبية في التاريخ الرياضي.

... موزيس، حقق في الأسبوع الماضي مركز الصدارة في سباق الحواجز الذي أقيم في اسبانيا على هامش بطولتها الدولية لألعاب القوى..

- أدوين موزيس

«الكورة» في مصر.. أهرام.. أخبار.. جمهورية !

○ كتب : صريح اللسان الهمذاني :

○○ الهجوم المركز الذي تقوده الصحافة المصرية - هذه الأيام - على المنتخب القومي لكرة القدم.. هو واحد من سلسلة الهجمات المتكررة التي تكتب عنها بسخونة كبيرة جدا أقلام الرياضة في مصر !

... فبعد خروج مصر المبكر من بطولة الأمم الافريقية السادسة عشرة بالمغرب.. أضرمت نيران الصحافة المصرية في ميدان المنتخب القومي، وطالبت يومها بحلين لا ثالث لهما : إقالة المدرب مايكل سميث واتحاد الكرة !.. وهذا ما حصل !

... ويومها، طالبت الصحافة المصرية باستغلال الطاقات المحلية في مجال التدريب.. وبعد أن تم تعيين اتحاد مؤقت.. تم تسمية جهاز تدريبي محلي مكون من فؤاد، صدقي وهاني مصطفى. وقاد هذا الجهاز المنتخب المصري في بطولة كأس العرب.. وكانت النتيجة الحصول على المركز الثالث في البطولة !

... كان صدى الصحافة المصرية كبيرا حول النتيجة.. فقامت الدنيا ولم تقعد.. فطالب الذين طالبوا بوجود جهاز تدريبي محلي بإقالة الجهاز الحالي.. و «المصيبة العظمى» أن كل الأعلام الرياضي في مصر.. علق خسارة البطولة على مشجب الاتحاد المؤقت الذي طالب به.. وعلى الجهاز التدريبي !

... حقيقة الأمر، أن مشكلة الكرة المصرية، أنها : أهلي وزمالك، وستبقى كذلك.. ما دام «الأحمر والأبيض» يتصارعان على أفضلية «الوجود الكروي» في مصر.. والمشكلة ليست في مدرب أو اتحاد بل غلبة نجوم الناديين في تشكيلة المنتخب القومي بالرغم من وجود خامات طيبة.. وطيبة جدا في الأقاليم !

... وحقيقة أخرى، أن كرة القدم في مصر ستبقى أبد الدهر : أخبار، أهرام، جمهورية !!



- منتخب مصر.. على من تعلق نتائجه في كأس العرب !

انتظروا.. مونديال الصين النسوي لكرة القدم



- وجها لوجه.. عدالة وحارسة !

○○ ليس سبقا لأي ناد احتضان لعبة كرة القدم على الصعيد النسوي.. فقد أصبحت «الكرة النسائية».. من الأمور الشائعة في اوروبا وامريكا، وحتى الدول العربية !

... حتى الصين.. والدول المحيطة بها اعتنت في هذا الجانب، وأعطت الموضوع أهمية خاصة.. وسررت على ضوء مستجدات العصر.. والتحديات المستمرة من المرأة للرجل لمضاهاة أول بطولة عالمية لكرة القدم النسائية لنهاية العام الحالي على غرار «المونديال» الذي ينظمه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) كل أربع سنوات.. للرجال !.

... لقد تزايد الغزو النسوي لميدان كرة القدم.. ولميادين رياضية أخرى صعبة، كبناء الأجسام ورفع الأثقال والمصارعة وألعاب الدفاع عن النفس.. ومرد ذلك : عملية «الابهار» التي يركز عليها الاعلاميون الرياضيون في وضع صورة المرأة.. كمتحدية في كل شيء للرجل، بل ومتفوقة عليه في بعض المجالات.. مما يدفع بالجنس الناعم.. إلى ممارسة الصعب.. كهواية في بداية الأمر، ثم كاحتراف !.. وهذا ما حصل فعلا في دول أوروبا، التي فتحت أبواب الاحتراف لكرة القدم النسائية !

... عموما، ننتظر «مونديال الصين» بشغف.. علنا نشاهد «مارادونا الثنى».. تصرعنا.. وقد دهشنا بالأداء والحركة والاتقان الكروي.

هل يصدق «القيصر» في وعده ؟!

○○ بعد «الهزة» التي تعرضت لها الكرة الألمانية في بطولة أمم أوروبا الثامنة التي انتهت مؤخرا.. عاد «الألمان» - من جديد - للاستعداد والاعداد لتصفيات كأس العالم ١٩٩٠..

.. الألمان.. لا تهمهم الهزة الأوروبية كثيرا.. بقدر ما يشغل بالهم الان.. كيفية الخروج من مأزق انعدام الثقة بين الجمهور الألماني ومنتخب بلاده !

وعلى الرغم من الاشاعات التي سرت هنا وهناك حول إقالة مدير الفريق الفني فرانز بيكنباور.. إلا ان اتحاد الكرة الألماني، أكد قبل فترة وجيزة ثقته بـ «القيصر».. ليقود المنتخب الألماني في تصفيات المونديال المقبلة..

... بيكنباور.. وعد بأن يعيد ترتيب أوراق منتخب بلاده، مشيرا إلى أن «الوعكة» التي ألمت بالمنتخب خلال بطولة أمم أوروبا.. ستزول، وسيعود الألمان.. إلى قوتهم المعهودة، فهل يصدق «القيصر» في وعده ؟!.



إقرأ وطنش



○○ العفو العام الذي اصدره اتحاد كرة اليد المؤقت عن كافة اللاعبين الموقوفين.. هو قرار صائب، والأكثر صوابا.. أن يمد الاتحاد الحالي يده «الحانية» إلى الأندية بعد أن تقطعت «صلة الرحم» بين الاتحاد السابق ونبض اللعبة المتدفق (الأندية) !



○○ إذا غاب النقد الرياضي الصادق.. الأصيل.. غابت معه «شمس الحق».. وأن كان الحق يعلو ولا يعلى عليه !



○○ فن الكلام، بضاعة لها من يروجها.. ويتقن أساليبها سواء بالسلب أو الايجاب !.. وهكذا هي بعض الأقلام الرياضية !!!



○○ ليس صحيحا ما يقال، بأن موسم الكرة ٨٨ ، هو موسم ساخن !.. فالسخونة لا يمكن أن نصل إليها بدون جمهور وأداء متقن ومتطور !



○○ الاشادة المستمرة من الصحف والمجلات العربية باستضافة الأردن لبطولة كأس العرب الخامسة لكرة القدم.. جعلت بعضنا يلزم الصمت، بعد أن كان في جعبته كلام فارغ!!.

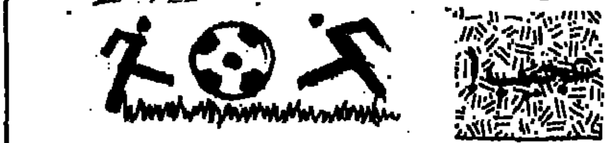


○○ سباحونا ومباحاتنا.. كانوا منارة «رياضة شهيدة» في بطولة دولية !.. وللمسؤول الرياضي نقول : اقرأ وتابع نتائج منتخب السباحة في بطولة صدام الدولية، وطنش.. فالتطنيش.. وسيلة لعدم المتابعة ومكافأة من يستحق !!



○○ لاعبون «منفيون» عن أنديتهم بحجة أنهم يناقشون مدربيهم في نقطة أساسية ما، أو «يتظلمون» لادارة ناديهم لشكوى ما..! ترى.. لماذا «النفي»؟ ولماذا هذه «القطيعة» بين الابناء والاباء ؟!

... كلامنا هذا موجه لأكثر من ناد «عريق».. نعم : «عريق» !!



○○ إذا كان الترتان مشكلة الأندية عندنا، فبماذا تعللون عدم استيعاب فريق الضفتين أرضية الحشيش الطبيعي لملعب اللاذقية خلال تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الأندية العربية ؟!.. هل أصبح لدينا أندية متأقلمة على الترتان - رغم علاته - ؟!.. أم ماذا ؟!

○ الهمذاني...

غرائب

لا تعمل معروفاً..

لكن إقرأ هذا الموضوع

هذه القصة واقعية، وقد نقلها لي الصديق رجل الأعمال والرجل الميسور، والذي يعرفه الكثيرون من أهالي مدينة عمان، بما عرف عنه من صدق وأمانة في تعامله مع الجميع، إضافة إلى دماثة خلقه، مما جعل الكثيرين من أصدقائه يتندرون بطرائفه ونوادره العديدة، وعندما حكى لنا قصته الاخيرة، تساءلنا والدهشة ترتسم على وجوهنا : هل ما تقوله نوع من الدعاية، أم أنه حقيقة، ولكنه أقسم «بالله العظيم» أن ما يقوله حقيقة مائة بالمائة..

بدأت الحكاية في مطار روما، عندما كان مسافرا مع ابنه في رحلة الى البرازيل حيث توقف لمدة ثماني ساعات في المطار - ترانزيت - كي يأخذا الطائرة التالية، في طريقهما إلى «ريو دي جانيرو». وأثناء صعودهما على السلالم المتحركة في المطار شاهدا إمرأة كبيرة تتدحرج على أحد السلالم الكهربائية، لأنها كانت تسير باتجاه معاكس لحركة السلالم، وقد قام عدد من الشبان بحملها وأخذها إلى داخل قاعة المطار، وبعد الانتهاء من الجوازات صادف المرأة مرة أخرى وشاهدها وهي تولول وتشكو، وقد فوجيء بها تتحدث (باللغة العربية) وتقول : «أخ يا ساقي».. «مش قادرة أتحرك» فوقف بجانبها وقال : خير إن شاء الله.. فقالت الختيارة : إذا كنت ابن عرب يا ولدي أرجو منك أن تساعدني في الوصول إلى فندق، فأنا قادمة من عمان ومتجهة إلى الجزائر لزيارة ولدي، ولا أعرف أحدا. فقال لها : سنساعدك... وفعلا أخذاها إلى الفندق، ووضعاها في غرفة ثم تابعت السيدة قولها: أرجوك يا ابني لا تتركني، إنني لا أستطيع أن أتحرك من شدة الألم، أرجوك أن تساعدني.

وهنا تبادل الأب والابن النظرات، وعرف الأب ماذا يريد الابن..! فقد كان قد وعده أن يقوما برحلة في خلال الساعات المتبقية داخل روما من أجل مشاهدة المدينة والتسوق منها، وهما يعرفان أن الوقت لا يساعدهما فأمامهما ساعات قليلة فقط، ولكن الأب أقنع ابنه وقال إن المروءة والشهامة تأبى أن تترك هذه المسكينة يا بني، وإن شاء الله سأعوضك زيارة روما في رحلة أخرى.

وذهبا وأحضرا لها طبيبا ودفع له من جيبه مائة دولار، وبعدها قالت لهما الختيارة : إنني أريد ان أتحدث مع ابني في الجزائر... فهل أستطيع يا بني أن أتكلم معه، إنك تستطيع التفاهم مع الاجانب ؟! ولم يقصر صديقنا معها وقد قال في ضميره : ما دمنا قد ضيعنا «شمة الهواء» في روما خلينا نكمل المعروف، وبقيا بجانبها، ثم دفع للمكالمة التي تريدها السيدة، وبعد أن تحدثت السيدة مع ابنها قالت : أنا شاكرة لكما ولكن معي دنانير أردنية، فهل أستطيع أن أستبدلها بدولارات ؟! وأعطتنا حوالي ثلاثين دينارا، وأعطيناها مقابلها تسعين دولارا، وودعناها وسافرنا إلى البرازيل..!

وتابع صديقي الثري العربي قائلا : بالرغم من أنني لا أؤمن بالصدف، إلا أنني دهشت أثناء عودتي إلى عمان مارا بروما، ان ألتقي في ساحة المطار الداخلية بروما بالسيدة التي قابلتها قبل شهر، فهي أيضا عائدة إلى عمان عن طريق روما، فكان لا بد من السلام ثم الحديث، ووجدنا أنفسنا نستقل الطائرة معا، وقد حاولت أن أساعدها قدر الامكان لأنها لم تكن قادرة على التحرك بسهولة، وبعد رحلة أربع ساعات من روما إلى عمان، وجدت نفسي مرة أخرى ملتزما بمساعدتها حتى أكمل المعروف إلى النهاية، فأخذت السيدة إلى داخل المطار، وكانت تجلس على كرسي متحرك، وكنت أنا المرافق الطيب الذي ساعدها في إنهاء جميع المعاملات المتعلقة بها، ويبدو ان القدر أحيانا يتدخل من أجل صناعة الكثير من القصص التي تبدو خيالية، ولكن في الحقيقة بدأت أقتنع بان الكثير يمكن ان يحدث في حياتنا بدون إرادة منا، ونحن كأفراد لا نملك حولا ولا قوة..

لقد فقدت صديقتي الختيارة شنطتها، واضطررت أن أتأخر عن الخروج من صالة المطار لأنني قد قمت بابلاغ موظفي الحركة في مطار الملكة علياء الدولي عن الشنطة المفقودة، ومن ثم اضطررت أن أخرج كي أبلغ عائلتي التي كانت في انتظاري.. بأنني أقوم بانهاء بعض الاجراءات ولن أتأخر عليهم، حتى لا يقلقوا علي. وبعد تأخير ليس بالقليل خرجت إلى الساحة الخارجية للمطار، وأنا أدفع الختيارة على كرسي متنقل أمامي، مما جعل أحد أصدقائي الذين كانوا في استقبالي ضمن أفراد أسرتي يتصور أن التي أدفعها أمامي هي والدتي العجوز، لأنه لا يعرفها كونها تعيش في بلد اخر، ولكنني اسرعت فى تفسير هذا الالتباس، وقدمت لهم مرافقتي قائلا : إنني اساعد سيدة من بلدي كانت بحاجة الى مساعدة وبما ان سيارتنا لا يوجد بها متسع لشخص اخر، فقد اخذت لها سيارة ودفعت لها اجرة السيارة مقدما. ثم طلبت منى رقم تلفوني فاعطيته لها. وودعناها انا ومن معى متمنين لها الشفاء. وعدت الى بيتي لاقضي عطلة العيد بين اهلي..

الى هنا تنفسنا الصعداء، ونحن نستمع الى صاحبنا رجل الاعمال العربي وهو يروي حكايته وقلنا معا... طيب.. خير ما عملت.. ان شاء الله، اتصلوا معك ليشكروك. فقال مبتسما : دعوني أكمل لكم الحكاية.!

قلنا : ما هي التتمة ؟!

قال : لقد اتصل بي رجل من مكتب تاجير سيارات، وسالني : عفوا.. هل انت فلان الفلاني ؟! فاجبته : نعم..! فقال : انك متهم بالسرقة ؟!! سالته : هل أنت متاكد يا عزيزي ؟! فاجاب : طبعا..! فعندي سيدة عجوز طلبت مني ان أتكلم معك حتى تدفع لها النقود التى سرقتها منها في روما.

قلت : وكم قيمة هذه النقود ؟!

قال : عشرون دينارا

قلت : لا مانع أنا مستعد أن اعيد اليها النقود المسروقة.. قل لها : هل يكفيها خمسة وعشرون دينارا. فقال : إنها تقول ما دمت كريما فان المبلغ بالتمام والكمال هو «٢٢» دينارا، ويبدو انها كانت تود مسامحتك في دينارين. فقلت : حاضر.. انني قادم اليك الآن حتى ابريء ذمتي.. وأريد فقط.. ان تدلني على عنوانك ؟! فاعطاني الرجل العنوان.. وذهبت اليه، وأعطيته خمسة وعشرين دينارا، وقلت : أعتقد أنني الان أكون قد برات ذمتي ..؟! فزم الرجل شفتيه في اندهاش قائلا : إنني يا صاحبي لم أقتنع بهذه الحكاية، فهل تخبرني عن الحقيقة ؟!. قلت له : إن ذلك لا يهم، ولا أريد أن تعرف.. كل ما هنالك.. أعط هذه السيدة نقودها. وبالرغم من الحاح صاحب المكتب، إلا أنني لم أخبره.

ثم ساد صمت بعد ذلك لتنبه ضحكة من أحد الظرفاء، قائلا : بتستاهل يا أبو فلان حتى تبطل مساعدة الناس، وهنا تدخلت قائلا : يبدو أنك عملت معروفا، ولكنك لم ترمه في البحر، بل رميته في جهنم..!

قال : لا أدري، ولكنني أصبحت أحسد ذلك الصديق، الذي طالما كان يفاخر دائما بأنه لا يعمل معروفا في حياته، وبالتالي فهو مرتاح وسعيد البال...

قلت : ألهذا الحد وصل التشاؤم عندك..؟

قال : لو كنت مكاني.. ماذا كنت تفعل ؟!

قلت : لا أدري !!.

عادل الحروب

أغرب من الخيال

طائر وخرتيت .. وجهاز إنذار

لو أسعدك الحظ بالتجول في الغابات الاستوائية الافريقية، فقد تسمع من بعيد صرخة طائر ثم قد تتبع الصرخة صرخات، وقد لا يجذب هذا الأمر انتباهك، ومع ذلك هي بمثابة صفارة الانذار تلتقطها اذن الكركدن أو وحيد القرن، فيبدأ في اتخاذ الاجراءات المناسبة، لكي يحافظ على حياته من هذا الخطر القادم.

قصة الصيحة والاستعداد بسيطة للغاية، لكنها مع ذلك توضح لنا سر تلك المعاهدة غير المكتوبة بين طائر وخرتيت فكلاهما قد انس لصاحبه، وكلاهما عرف ما له وما عليه، ولقد خرج الخرتيت من بطن أمه، ولديه غريزة وحنين نحو هذا الطائر، او كانما قد وضعت له ذاكرته معلومة تجعله يتقبل طائره قبولا حسنا، فلا يخشاه ولا يطرده، كما أن الطائر واسمه نقار الخرتيت، قد يفقس من بيضته، وهو يعرف ضالته، أي هذا الحيوان الشرس الضخم الجثة، السميك الجلد والبشرة، فالواقع أن عائلة هذا الطير قد استمرت في مشاركة فعلية لعائلة هذا الخرتيت من زمن يقدر بملايين السنين دون أن تخل أي من العائلتين بشروط الميثاق غير المكتوب.

فصيحة الطائر تحذر الخرتيت من أي خطر قادم، ثم ان نظر الخرتيت ليس على ما يرام، كما أنه لا يستطيع أن يكتشف عدوا يأتيه من خلفه، اللهم الا اذا دار بجسمه الضخم دورة كاملة، وهو لا يستطيع أن يقضي حياته في اللف والدوران، حيث يتجنب الاعداء، ولهذا كان الطير نعم المنذر ونعم الحارس، فللنقار عينان حادتان تريان الأفق البعيد، كما أنه يستطيع أن يحط على أعالي الاشجار، ويكتشف الميدان من مسافات بعيدة، فاذا رصد انسانا او اسدا أو نمرا، زعق على خرتيته بأن البلاء قادم، عليه أن يستعد حتى لا تأتيه المصيبة بغتة فيروح في خبر كان! والطائر لا يفعل ذلك من أجل خاطر عيون الخرتيت الضيقة المنفردة ولا يقدم له خدمات مجانية لوجه الله، فليست هذه واردة في بنود الاشتراكية الحيوانية، انما الوارد هو: خدمة بخدمة.. فالحياة أخذ وعطاء على الأقل بين أفراد هذا المجتمع الحيواني..!

اذن فلينزل الطير ضيفا امنا على جسم الخرتيت، وليتجول فوق ظهره، وليدخل أذنه وليقفز على رأسه، وليتقدم نحو شفتيه، ولمتط قرنه.. الخ. أي كأنما جسمه الضخم العظيم مباح كله لمنقار طائر النقار الصغير، ولا بد للطائر من رزق ميسور، فما اكثر انواع الحشرات التي تلتصق على بشرة هذا الحيوان الكبير وما اسرع تكاثرها، وما أسعد الطائر بها وبطعمها، وكأنما هي مزرعته المفضلة التي تعطيه لحما طازجا لا يشقى في الحصول عليه كشقاء بعض البشر في الطوابير!.

اضف الى ذلك أن طائرنا هذا أكفأ عملا، وأعظم اداء، واضمن نتيجة من كل ادارات مكافحة الحشرات التابعة لاية وزارة من الوزارات، فبدون مبيدات أو حمامات أو تمشيط، تكون على الطائر نظافة الخرتيت، والنظافة صحة وهي من الايمان، ان كان للخرتيت ايمان على أية حال

ولا تحسبن أن صيحة الطائر هذه شيء بسيط بل هي بالنسبة للحيوان وثيقة تأمين على الحياة قد لا تقدر بثمن، فحياة الغابة وعرة وقاسية وخطرة وصيحة واحدة قد تنقذ وقد تفقد، فشعارهم في غاباتهم «من لا يأخذ حذره، فلا يلومن الا نفسه».

ومن هنا يستطيع الخرتيت أن يغفو ويرتاح على حساب جهاز انذاره الحي الا وهو نقار الخرتيت، وما أجمل أن يغفو المخلوق في جو يشعر فيه بشيء من أمان وما اتعسه في غير ذلك.

اذن فعناصر هذه الاشتراكية الخرتيتية - العصفورية هي: أمان في الحياة، مقابل طعام ونظافة وخلو من الطفيليات، وتلك بلا شك أهم من المال والجاه وغير ذلك مما يصدع رؤوسنا دون أن نصل الى نتيجة تطور حياتنا - لا بعمل ولا بكلام.

اعداد - أيمن جمعه عطا يحيى

أوراق مسافره

يكتبها : عدنان الرواشده

« حسابات خاطئة.. »

لست أدري ماذا تعني (الوحدة) في المفهوم العربي..؟.. ولا أعرف ماذا يساوي الزمن في حسابات (المتحمسين) الذين يعانون من البرد في عز الصيف ؟!. مسائل وتساؤلات تدور في ذهني وحولي دون أن أجد لها الاجابات الشافية.

بعد مرور أكثر من عشرين عاما - بغض النظر عن عشرين أخرى - لا زلنا نحاول أن نتعامل مع الأرض وكأنها (سمك) في بحر.. نبيع ونشتري، نحاول ونصيح.. دون أن نصل إلى (عتبة) البيت، أو نساهم في إطفاء النيران التي تلتهم أركان البيت والتراب والحجر.

هذه صورة تزيف معنى (الوحدة) التي نسعى إليها بخيالنا واحلامنا، فننظر للقضية من ثقب الباب، ونحرق اصابعنا بأعقاب السجائر حتى يسقط اللحم ويبقى العظم وهنا قابلا للتكسير..!.

وإذا كانت (الوحدة) في مفهومنا كعرب تعني تقطيع الجسد إلى أشلاء متشتتة، فإن الروح تأبى أن تتجسد في (ذرات) من اللحم الميت، وإذا كان الزمن يساوي في حساباتنا خطا وهميا فالهزيمة تساوي أكثر من ذلك..!!

« خبطة أدم .. »

○ أعرف (فلانا) انه مولع جدا إلى حد الادمان بالهروب من بيته وزوجته وأولاده إلى موائد الليل والمقامرة بوقته وماله، ورغم توسلات الأصدقاء إليه بالعودة إلى بيته وأهله إلا أنه كان يصر على ما يريد..!.

وذات يوم كان (فلان) في زيارة لأحد أصدقائه الذي تعود على اللجوء إليه في وقت (الشدة)... وقد جمعته الصدفة هناك بأحد رجال الدين الذي ما انفك عن الحديث حول الحكمة من تحريم لعب القمار وإحتساء الخمر.. وكان (فلان) يستمع بخشوع حتى امتلأت عيناه بالدمع، وأخذ يبكي ندما... وبدون شعور خرج من بيت صديقه وهو يتمتم.. «لعن الله القمار وسنينه».. إنه كان يريد ان يراجع حساباته مع نفسه ويعود نادما إلى بيته وأطفاله الذين طالما انتظروه بفارغ الصبر... وفي منتصف الطريق تذكر فجأة أنه على موعد مع ثلة من أصدقاء الليل.. ويتوجب عليه أن يفي بوعده هذه الليلة.. ويسهر مع صحبه حتى طلوع الشمس لأنه لا يريد أن يخسر الرهان هذه المرة.. فعاد إلى حيث ما كان وكأن شيئا لم يكن..

وفي ليلة من ليالي الصيف.. كان (فلان) مستلقيا على سريره في البيت الذي استأجره بعيدا عن أهله، وبين يديه (مذياع) صغير يستمع من خلاله لاحدى أغاني أم كلثوم التي (تتكلم) عن البعد والفراق والخصام.. فشده الحنين إلى زوجته وأطفاله وأهل حيه.. فوثب عن سريره كالمذهول يبحث عن حذائه ويهم بالخروج معلنا التوبة.. وفجأة صمت المذياع وتذكر (فلان) أنه لا زال ينتظر صديقه (أبو حديد)..

بعد سرد هذه الحكاية القصيرة أود أن أطرح سؤالا واحدا ولا أنتظر الاجابة عليه.. لماذا نتعامل مع الحقيقة كما نتعامل مع إعلان الحداد أياما معدودات فقط ؟.. أو كما نتعامل مع أغنية فيروز «خبطة ادم.. كو !!

« جيل مشتعل..! »

○ حينما تطالع الصحف والمجلات العربية - وتبحث عن الصفحة التي تتعلق بمشاكل القراء العاطفية والنفسية، فإنك تجد العشرات من (الكوارث) حلت على رؤوس المراهقين الذين لا تزيد أعمارهم على (١٧) عاما.. فهناك فتاة لم تبلغ السادسة عشرة من عمرها تعاني من مشكلة عويصة مع فتى أحلامها، ولقد ذاقت من العذاب والحرمان ما لم تذقه ليلى أو لبنى من قبل، وتجد أن (شابا) أتم الخامسة عشرة من عمره يعاني من الأرق لأنه يريد الزواج من محبوبته. ولكنه يخشى أن يرفضه أبوها أو يسبقه إليها ابن عمها، وهناك معنية حائرة جدا تبحث عن ابن الجيران كي يشاركها في مطالعة مغامرات (تيدوب) والقصص السيدة ملعقة.

ترى من ينقذ هذا الجيل (المشتعل) من صولجان (الحب) والغرام.. حتى لا يتحول الوهم إلى كارثة حقيقية ؟!.

« جملة مفيدة »

○ اللسان الطويل.. لا يحميه الفم الضيق من لعنة المقص..!

رسالة إلى الارنب الجبان !!

عزيزي الأرنب الصغير :

إذا كنت (مقرفصا) في زاوية كهف مهجور... والظلام يلفك من كل ناحية.. تتحسس الرطوبة في أنحاء فروتك المبتلة (المنتوفة)... ولا ترى حولك إلا الظلام... لا شيء غير الظلام... ولا تسمع إلا قطرات الماء البارد تتساقط هنا وهناك.. تارة على التراب وتارة على الصخور.. وتارة على أنفك..

عزيزي : إذا استطعت أن تجد في ايقاع هذه القطرات.. أنغاما أطربتك ؟.. وإذا استطعت أن تستشعر فيما حولك جوا رومانسيا ؟!.. فإني سأتأكد بأنك هارب من سطوة أسد جبار.. أو مختبيء من عيون ذئب جائع.. !

عزيزي..

ما أقسى ما أنت فيه.. وما أوحش كهفك الرطب.. وما أشقى حياتك.. وليتك اعترفت بواقعك دون أن تشوه شقائك بالسعادة المزيفة.. التي صنعها ضعفك وخوفك..

عزيزي الأرنب :

لسنا بأفضل حال منك.. أو ربما كنت أفضل منا حالا.. وعذرك أنك أرنب.. ومشكلتنا أننا أسود كثيرة (منبطحة) هنا وهناك... يسمينا العالم (دولا متخلفة).. أي (الشعوب المتخلفة)، ولكنهم لا يستعملونها كثيرا على مسمع منا خوفا على مشاعرنا المرهفة.. وخوفا على رومانسيتنا التي تزين لنا القبيح، فنرى الأسود أبيض والأبيض أسود !

تكفينا كلمة حتى نصفق.. !

وابتسامة حتى نرقص..

وكلمة مدح حتى يغمى علينا من الفرح..

أصبحنا (بقرات حلوب) مدللة).. (بقرات ضاحكة) ..على راي ذلك الاعلان»...

عزيزي الارنب..

إذا ابيت إلا ان تظل «ارنبا» فلا تكن ارنبا جبانا.. اخرج من كهفك.. فلن يفترسك اعدائك امر محتمل.. ولكن ان بقيت متقوقعا في كهفك الذليل، فان موتك اكيد.. ولكن قبل كل شيء، انظر حولك... ولا تزور ما ترى..

ما اقسى ما ترى ؟!!..

نوافذ

○ سمعت :

أن مخابز وزارة التموين ستنتج قريبا صنفا خاصا من الخبز يناسب مرضى السكري..

○ رأيت :

سيارة لأحد العاملين في متنزه بلدية الزرقاء تقف في ممر الزائرين داخل المتنزه.. الأمر الذي حال دون دخول الزائرين إلى المتنزه..!.

○ علمت :

أن مديرية الأمن العام تدرس إقتراحا مقدما من وزارة الصحة حول السماح للصم والبكم بقيادة السيارات.

○ قرأت :

« لو جمعنا سوء حظوظنا كلها وأرغم كل واحد على أخذ نصيب متساو منها.. سيفرح البعض لو بقوا على نصيبهم الأول ».. (سقراط)

○ فرحت :

حينما وجدت نفسي على رصيف الشارع بعد الساعة العاشرة ليلا بدون عراقيل وبسطات..!!.

○ النافذة الأخيرة :

في ألمانيا أصبحت القبلة على الفم في خطر.. لأنها تسبب بدون شك انتقال مرض «الايدز» من المصابين إلى الأصحاء..!

ع الهاتف

مع مديونير

○ الو...

- نعم...

○ ممكن ناخذ من وقتك شوي ؟

- على طول.. لانه ما عاد يهمني الوقت..

○ علوا.. إحنا سمعنا إنك مديون.. وعلى وشك أن تعلن إفلاسك.. صحيح هالكلام ؟

- وليش لأ.. بتتوقع غير هيك ؟

○ يا هل ترى.. ليش اللي خلاك تصل لهالحالة ؟

- بعيد عنك.. تياستي.

○ لا.. سلامة فهمك.. بس أنا حاب أعرف السبب الحقيقي لافلاسك..

- خليها مخبية.. هوه ناقصني فضايح..

○ مش راح أجيب سيره لحد ثاني..

- كنت طايش.. ومش مصدق حالي، حاولت في يوم إني أصير زي بعض الناس.. تاجر مشهور إله اسمه ووزنه، ولما طقت في راسي هالفكرة بلشت أليش من هون لهون... ولكن يا حسره كل اللي كان معي ما بزيد على الألفين دينار.. لا هله ديكور محل ولا خلو محل...

○ وبعدين ؟

- المهم دبرت حالي... وصرت تاجر كبير.. ويا ريتني ما صرت..!

○ وكيف دبرت حالك ؟

- وهيه بدها شطارة.. استقرضت من البنوك في البداية حوالي عشرين ألف دينار.. ولما شفت هالشغلة بسيطة.. تعودت لما وقعت في النهاية..

○ طيب وهالمصاري اللي كنت تستقرضها من البنوك.. شو كنت تعمل فيها ؟

- طبعا كنت أحسن فيها وضعي الشخصي ووضع المحل..

○ وايش بتقصد في وضعك الشخصي ؟

- ما الله عارف.. كنت أشتري كل سنة سيارة، وأبدل أثاث البيت وأوظف سكرتيرة خاصة الي.. ورحلات، وشمات هوا..

○ طيب هالشغلات هاي كلها كانت على حساب شغلك ومحلك ؟

- مش للبهي.. هذا ذنب المجتمع اللي فرض علينا مثل هيك شكليات..

○ أكيد انه كنت السان واهم ؟

- شو بدي أعمل..

○ وبعدين ايش اللي صار ؟

- ظلت قماري معمية.. اخذ من البنوك من غير ما أحسب حساب للنتيجة، لما صارت المبالغ كبيرة جدا.. وما قدرتش أسدد أي جزء منها، ومحلاتي كلها صارت عبارة عن ديكور وبس.. البنوك صارت تطالبني، وأكثر من عشرين دائن صار يطالبني.. وهيهم بهددوني في السجن.. ومش عارف شو بدي أعمل ؟

○ بيع المحلات ؟

- وشو بدهم يجيبوا ؟

○ طيب.. بيع بيتك ؟

- ما هو البيت مرهون كمان ؟

○ فيه عندك شقفة أرض ؟

- أيوه..

○ بيعها وسدد جزء من ديونك !!

- بقدرش..

○ وليش ؟

- لانه قطعة الأرض مسجلة باسم المدام..

○ يعني في الحالة هاي.. مقفلة من كل النواحي..

- أيوه... وما ظل قدامي غير أعلن إفلاسي..

○ ما فيش ناس بتقدر تساعدك حتى تسدد ولو عشر ديونك ؟

- يا زلمة.. لا تجنني شوفلك سيرة غير هالسيرة.. قال ناس بساعدوك.. همه وين ؟

○ أنا عارف.. شو بدي أعملك ؟

- أنا نسيت أسألك... مين اللي بيحكي معي ؟

○ واحد..

- أكيد تاجر..

○ لأ..

- طيب أنا بدي منك هالخدمة.. وبترجاك لا تكسفني..

○ وايش هية الخدمة ؟

- بدي منك تقرضني خمسة دنانير، وبردهم الك بعد ما أبيع المحل..

○ في المشمش.

- ما هينا في المشمش..

○ شوف غيرها..

- ... ... ؟!

البادية

يا هـــلا

في إحدى الصحف المحلية قرأت لكم الأسبوع الماضي مقال كتبته إحدى الأخوات، تتحدث فيه عن بدوية اتية لعمان لاجل غرض ما... أتركم معي تقرأون بعض ما كتبت هذه الأخت ولكم الحكم والرد.. شاهه القضاه

العنوان المدون في أعلاه ليس عنوانا لفيلم سينائي على غرار سلسلة الأفلام البدوية التي قامت ببطولتها سميرة توفيق أو غيرها من الفنانات، بل هو العنوان الذي اخترته لأتحدث من خلاله عن حادثة عابرة كان يمكن أن تندثر ويطويها النسيان لولا أنها أثارت في نفسي بعض الشؤون والشجون.

ذات صباح بينما كنت أسير في شوارع العاصمة عمان متوجهة إلى مقر عملي اعترضت طريقي امرأة بدوية، وبعد أن ألقت عليّ تحية الصباح باغتتني بهذا السؤال : يقال بأنه يوجد في عمان مطاعم تبيع الدجاج المشوي، فهل تستطيعين أن تدليني على واحد منها ؟

للوهلة الأولى بدا لي السؤال أشبه بنكتة، فالدجاج طعمه غير مستساغ إذا ما تناوله المرء على مائدة الافطار، كما أنه ثقيل على المعدة. وفي اللحظات التالية بدأت أنكش دماغي لأتذكر إن كنت أعرف مطعما قريبا يمكن أن يفي بالغرض ويلبي حاجة هذه البدوية التي من المرجح أنها تزور مدينة عمان لأول مرة في حياتها، ومن المرجح أيضا أنها لا تعرف القراءة ولا الكتابة ولم تسمع بشيء اسمه تاريخ أو جغرافيا، لذلك ما أن لامست قدماها شوارع مدينة عمان حتى تذكرت أن أحد أقاربها حدثها ذات يوم أنه تناول دجاجا مشويا في أحد مطاعمها، فقررت أن تقتدي به، ولعلها ما قصدت هذه المدينة إلا لقضاء هذا الغرض بالذات، تذوق الدجاج المشوي !! أما التعرف إلى معالمها الأثرية والعمرانية والثقافية فأمر لا يعنيها في كثير أو قليل..!!

وليس مهما أن أعرف أن كانت البدوية قدحققت أمنيتها أم لا ؟! إلا أن لقائي العابر بها جعلني أتساءل : هل الناس الذين يغلب على حياتهم طابع البساطة تكون دائما أحلامهم متواضعة.. أي تميل هي أيضا إلى البساطة ؟

طفل القدس

من دولة قطر الشقيقة، يشاركنا الشاعر خالد الساده هذا الأسبوع بهذه الكلمات الجميلة التي تعبر عن مشاركته الوجدانية للأخوة أبطال الانتفاضة.. فأهلا بالأخ خالد.. في شيحان دائما.

« طفل القدس »

أنا أستحي أقول في ذا الزمان عيد
لولاي مؤمن كان أنكرت الأعياد
المعذرة كان الحكي فيه تشديد
ما هو بودي مير ظلم الكفر ساد
القدس تنخى يوم طوّل بها القيد
هبوا لها نسوان وكهول وأولاد
هي انتفاضة شعب سلاحه الحيد
أو هي زلازل حطمت حلم الأوغاد
صمود ما تقوى عليه البواريد
حتى الرصاص اللي استخدموه ما فاد
وأطفال قالوا للملا كلمة الصيد
اللي انوخذ بالغدر... بالسيف ينعاد
الكل منهم وقفته ما بها هيد
يزلزل أقدام العدو وقت الهداد
أطفال لكن يستحقون تمجيد
وإنهم يكونوا لأمة العرب أسياد
والعفو يا فدساه ويش حيلة الايد
قليل منا من تبع سلم الأجداد
يوم الشجاعة من صفات الأماجيد
والسيف له في وقعة الحوم شداد
إلى إعتزت بنت الرجال الصناديد
قالوا لها لبيك يا بنت الأجواد
وأنا أستحي أقول في ذا السنة عيد
ما دام طفل القدس ما شاف الأعياد

خالد صالح السادة - الدوحة/قطر



لابسات المدارق

مهما كانت الحضارة ومغرياتها،دائما الانسان البدوي يشوقه اي شيء عن البادية.. وهذا ما حصل مع الاخوة الشعراء محمد فاهر الميهوبي وحمدان البلوي حيث تبادلا الابيات بعد رؤيتهم لمنظر ولباس لا تألفه البادية، فقارناه بلباس البادية ثم قالا:



ما شوقتي لابسات البناطيل
يا شوق قلبي لابسات المدارق
بنت الرجال متعبين الرجاجيل
خصيمهم لا بان غصب يفارق
ما عاش بالدلتا على شاطيء النيل
عايش بدار نورها الشمس شارق
في بلاد ربع يمنون الأفاعيل
وضيوفهم ما تخاف من بوق سارق
تلقى مهيل في جديد المعاميل
في واحة خضراء بذيك الابارق
بالبر ما يعمل لجمع المحاصيل
وبابهم مفتوح من غير طارق
ربع لهم في عسرة الوقت تظليل
وجارهم في نعمة الأمن غارق
الله يسقي دارهم بالهماليل
وسمية تلوح فيها البوارق
قلنا كثير ولا تفيد الاقاويل.
الحب نظرة كأنها لمح بارق

الصبر بالحب

احتار في شكوى بها عزف الاوتار
عبر الصحافة والجرايد تجيني
من مصلح القلبان يشكي بالاشعار
يندب الفراق اللي ابقلبه سكيني
لو وجهت للغير قلبي به احتار
واهل دمع العين والقهر حنيني
شكواك في قلبي لها مر وامرار
ومن لوعتك والله زاد الونيني
والعين ما ترقد من الليل سهار
لما شعاع الصبح اشوفه ييني
والزاد عفته والكرى عاد ما صار
ومن لوعتك ثوبي تشلّه يديني
حتى ابش لو بعدك على الحال يا جار
صبري على فرقاك مثل الحزيني
هذي الليالي تاخذ الحكم باصرار
وما تشاور المبلي ولا له تعيني

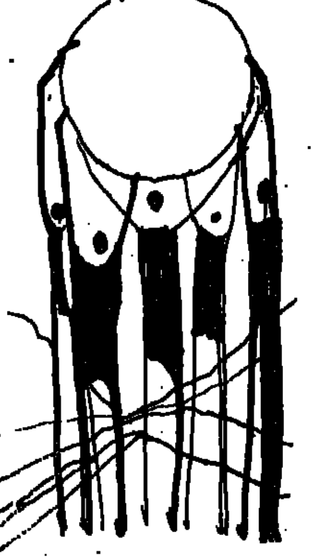
حسبي على حكم الدهر صار غدار
وبلوعة الحرمان دارت اسنيني
والعاذلون الله يجازيهم النار
كم لوعوا في عذلهم فالمبليني
ومن حط فيك الله يجازيه باعثار
بالظلم والحسرة وقص اليديني
عساه ما يشوف السعد يوم يلدار
وعساه يفقد من عيونه الثنيني
ويا مصلح اصبر والصبر منه المسار
ترى الصبر بالحب كنز ثميني
كم قلبكم يا سيدي صابه أعسار
والله يحلّه دون مر اليديني
وابي اعتذر عذرا بالشر عذر يا جار
والسيل سلام اللي ابعزك حزيني

فرج عافت الصخري - البحرين

أعتق بك

تقبلي يا بنت مني الحقيقة	وابني على ارض الصراحة مبانيك
هذي الصراحة دائما لك وثيقة	بسور للأحلام يحمي أمانيك
واجب على الصديق يصارح صديقه	واجب عليّ يا بنت الأجواد أحميك
أحميك من دنيا الخيال العميقة	لا يجرفك تيار غامض مماشيك
خليك دايم باختيارك أنيقة	ثم اختيارك على أخ مخاويك
ترى الرفيق ما يدق برفيقه	ما دور الزلات عندك وأنا أغليك
مثل أختي اللي مالصدك عشيقة	اغليك مثل أختي وعلى الزين أشريك
أنا شقيقك والتي ليه شقيقة	وعلى عهد الله يا بنت ما أعطيك
معتز أنا وأعتز بك لي رفيقة	وأعتز بك أخت حنونة أصافيك
تم الكلام وما كتبته حقيقة	ما قل دل وزبدة الهرج كافيك

المزوبه عيد الجلوس الملكي



ياالله بطلبك ياالله	يا وسيع المجالي
تحفظ بو عبد الله	سند الأول والتالي

يا فرحنا بعيدك عيد الجلوس الغالي

بعيد الحادي عشر	هلت علينا البشرا
علام الأمه منتشرا	فوق قصور العوالي

يا فرحنا بعيدك عيد الجلوس الغالي

يا فرحنا بعيدك	ربنا العالي يزيدك
من قلوبنا نريدك	يا حسين الرجال

تسلم يا راعي الهدله بعهدك نلنا المنالي

بعهدك يا راعي الهمه	الأردن صعد للقمة
كل العرب ملتمه	برأيك المثالي

يا صقر الهاشمية بعهدك رقينا العالي

يا سعدنا بوجودك	الأردن رقى بجهودك
الله يرحم جدودك	ارجال وعقبوا ابطالي

تسلم يا صقر هاشم بعهدك رقينا العالي

شعر : محمد خالد ياسين (أبو غازي)

★ الاخ جوال عسير/قطر :
شكرا على الثقة وبالنسبة لسؤالك (لا) لا يحق لأي محرر أن يحتكر شاعرا معينا، فالشعر للجميع ولكل الناس... هذا رأيي الشخصي.. وما ذكرته غير وارد بالنسبة لي وهلا بك دائما.

★ الاخ فتى الجنوب الحويطي - البحرين :
قرأت رسالتك كاملة كما طلبت.. ولكن ثق تماما أن أي رسالة تصلني تنشر إذا كانت صالحة للنشر ويرد عليها إذا كانت غير صالحة.. وأشكرك على اهتمامك.

★ الاخ فهد لوران الجبور :
لا شكر على واجب.. ما أكتبه عن الأردن وعن الجيش هو قليل مما يستحقون.. فهم سياج الوطن.. وأبناؤه المخلصون.. هلا

تنويه واعتذار
سقط الأسبوع الماضي اسم الأخ الصديق فايز خالد الفايز والذي [illegible] لكم (للجميع مع باقة حب).. [illegible] اعتذاري للأخ فايز. وهلا [illegible]

المحررة

يـا قلـبي

هذه القصيدة من نوع المجالسيه من شعر البادية للشاعر الهذلي الفحل عبدالله بن مستور المسعودي:

يا قلبي اللي توصل العشق حده
من لا يودك وش تبي به توده
ما عاد لك يم المقلين لذه
واللي تنسيك إنسه ولا تلتفت فيه
احفظ سنينك لا تضع عددها
لا بد باقي لك سنين بعدها
قال المثل من عز روحه وجدها
هذا الكلام اللي مع الناس نوحيه
نوحيه من يوم العصور القديمة
واللي يبيعك بيع بأخس قيمة
من لا يشوفك خير ما هو غنيمة

جزب وكل انا ينضح بما فيه
ولا عاد تامن من ضحك لك بسنه
البيض غدارات من يوم هنه
والعشق كله نار ما فيه جنه
يا نار واللي يقرب النار تكويه
وقال قلبي لا تعذّل عليه
انت السبب وانته زمام الخطيه
واليوم انا مشبوك شبكة قوية
اشكي على الطير المسافر وأوصيه

الـ[illegible]ول الحد علمي لخلي وهاته
خله يعلمنا بقصة حياته
يا ليتنا نقدر نسوي سواته
ما دام إنه ناوي الهجر ناويه
قلت انت يا قلبي عروقك جريحة
وامصنجه ما تستمع فالنصيحة
والته سيبك من العيون المليحة
اللي تبا ترسل له الطير ترميه
يا قلب وطيور الهوا في سماها
يا ليتها تقدر تكافح هواها
وانت ابن ادم كيف تفهم لغاها
والطير من يفهم جوابه بلاغيه
قال الطيور ألها يخلي علاقه
الصقر عينه والغرنيق ساقه
وله من الهدد جناح الصداقه
ومن الحمامه صوتها اللي تغنيه

على الغصون اللينه يا حمامه
ذكرتي قلبي المولع غرامه
الله يجيب اصحابنا بالسلامه
حنا نقول يا حمامه وقوليه
ان كان وانك يا حمامه حزينه
واني على مولوفك اللي تبينه
واهني محبوبك يجيك وتجينه
وانا حبيبي لا يجيني ولا اجيبه
وا ونتي ونه ضلوع الهلاله
عود قصر شوفه ومانسوا عياله
تزهد من الدنيا ليا شفت حاله
قاصر جدا عما يصيبه ويخطبه
والا كما ونه صويب النشامى
عاشوا عياله عقب راسه يتامى
له ونة تصحي قلوب النيامى
ونة وفاته يوم ربي دعا فيه
أكن ثم اون من حر ما بي
ون! طعين الرمح حد النصابي
واغيب يا ارباب الهوا عن صوابي
بالخص يوم اسمع من الناس طاريه
يا ما بنا مار الظروف اتحدانا
وانته وانا نبكي وزايد بكانا
نبكي على اللي راح يبكي علانا
بالعين يبكينا وبالعين نبكيه
على اللي افضوا والمدامع تهامل
مثل العرق في القساط من صدر عامل
وينفض صوته مثل صوت الانسامل
لا ـدي اشوفه ولا ودي اوحيه
قالوا تمنى قلت يا الله تجيبه
الحب بلوى والفراق المصيبه
ما يونس المخطر يقع من كوي به
يا مخطرا في داخل القلب تكويه
عن الحبيب اللي بوالق مرالي
والله ما هاين علي الفراقي
لو هان عندي كسر فخذي وساقي
الساق يلقى له طبيب يداويه
ان كان وانك يا حمامه تعرفين
واذا ارسلتك له برسلة تروحين
لا ربط لك المكتوب بين الجناحين
واشكي عليه الحال والحال شفتيه

فتى العريش/ العقبه

يا صاحبي

يا صاحبي قلبي المعنى سكنته
واصبح مقرك بين هدف الضلوعي
ما لوم قلب في غرامك شطنته
وشعاد لو يصبح سفيه يسوعي
انا الأسير اللي بسجنك سجنته
ايضا ولا همك قضاية رجوعي
وعقدت بي حبل الوثاق ومكنته
أسر وانا لأمرك علي خضوعي
يا زين حقك عن مطايه زينته
قلبي شقا بك يا الـغضي هد روعي
انا الطعين اللي بلحظك طعنته
متى ترؤف بحالتي يا لطوعي
دار البحث وقر شريف مهنته
جد لي بمسيورك تراني قنوعي

عبدالله العنزي/ الهنوف

يا غزيل

يا صاحبي هجرك مثلي حرامي
عذبتني يا داخل السوق حيله
تمري حتى ما ترد السلامي
ما هو بحق السقل يهجر خليله
نسيت الأول يا غزيل عدامي
يومك تراعيني بكل الوسيلة
يا ناس يلي تفهمون الغرامي
قولوا لمحبوبي تراني دخيله
ان كان مقصوده بدور عدامي
انا مراد مني بجيله
ابو ثماني بيض حدر لذامي
والخد براق سرى في مخيله
والعمر عشرة وربعة بتمامي
اموت واحيا لا لمست الجديله

اختارها: تيسير دخيل الحويطي
بدر الجديدة/وادي السير

ليل المواجع

القصيدة مهداة الى ريم الجنوب الشاعرة الانسانه وهي بعنوان (ليل المواجع):

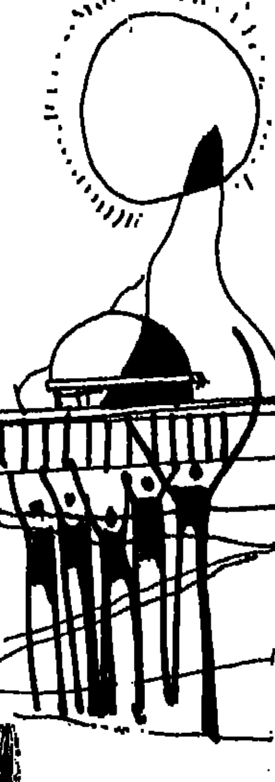
بقلبي ترى يمك هواجيس وهموم
يا زين حلو النوم عيني جلتها
كيف اتصبر والمواجع بي تحوم
لزيت نفسي عالصبر ما قوتها
عالصاحب اللي اوجع القلب بسهوم
بعيون ترمي الفارس ان سلمتها
واليوم حالت بيننا فلاة وحزوم
ما أقوى البعد يا زين حالي شكتها
يا ليتني طير له جناح وحوم
كان اتلقى ديرة اسكنتها
واروي ظمى نفسي من الشوق وعلوم
واشكي لها ساعات علي ابعدتها
يا ريم من ربيع الوجاهات وسلوم
اشكي لكم حالي اللامي القهرتها
ان كان تبعدنا المسافات لاصوم
بحق كل دمعة عقلي انثرتها
مقدر الايام عالبعد مقسوم
وباما الليالي جمعت وفرقتها
الخال يا بنت الاجاويد عن لوم
وارجوك شوفي حالتي وش دهتها

أحمد مصلح المجارمه
ام البساتين

أولاد عرب

بالساعة العشرة احد عشر حزيران
قامت هواجس الطوارى ترن
وقمت أطرد الهواجس بأبيات الاحسان
عساه يتركني يلحاز عني
هذا وصلى الله على نسل عدنان
ليزينا المبعوث لانس وجني
تحية مني بصفحات شيحان
لاهل الوطن من خاطر ما يكن
من جار نهديها الى أعز جيران
اللي لهم لا زال قلبي يحن
أنتم لنا عزوة اذا صار عدوان
أولاد يعرب ما تناسوا تبني
من حيث صاح القدس والشعب سهران
صابر وصامد والمدافع تزن
نحن لكم جانب على كل ميدان
لقهر طوابير العدو والتجني
ابناء العرب لا فرق ما بين الاوطان
لو كان من يحمل جوازه يظن
من شاطي الابيض الى قرب عبدان
أرض الخصيب بحقها ما نمن
ومن ساحل الاطلس الى شرقي عمان
بلادنا ما بين رمح ومن
ومن اميا الصغرى الى دار سودان
مرابع فيها وطيب التأني
شيحان ربع الطيب من عندكم فان
وانا اتمنى لو يايد التمني

حمدان عايد البلوي/تبوك



عزيزي المحرر

الأهل والذكرى

كيف أنسى ذكرياتي المؤنسة ؟
والليالي الحالمات الهامسة ؟
والنسيمات التي تأخذ عطرها
من أزاهير الروابي الناعسة

• • •

يا كحيل العين هل طاب المنام.
هل عرفت النوم من بعد الهيام
بعدما صرت أسيرا للهوى
ورماك الحظ في نار الغرام

• • •

لا تخافي من حسود غاضب
والمسي الكف بشوق الغائب
إنما الدنيا جمال ممتع
اكسبيها قبل يوم صاخب

• • •

اكتبي قصة عهد قد مضى
واحذفي منه السواد المعتما
إن عمر المرء نشوى لحظة
عاش فيها يوم سعد ملعما

صبحي خلف الجابر/أبوظبي

هل يعد هذا ألقاه؟

شوقي يقتلني..
أحنّ له.. أهوى سجاياه..
الحب دنياه تأسرني،
ودنياي عيناه..
عيناي تحضنه بالرمش ترعاه..
لا شيء يُفرحني،
إلا شيء من بقاياه..
البعد يؤلمني والقرب أخشاه..
صوته يطربني.. هيهات أنساه..
أحيا له وبه،
هل بعد ذا ألقاه ؟!
سأبقى مع الأيام أهواه..
إن ضاع تؤنسني في الليل ذكراه.
فكري يتيه به..
ما كان لولاه..
هل بعد ذا ألقاه ؟.

ناصر حسين ناصر
السعودية ـ تبوك

حكم

مرت حياتي كومض البرق في الديم
قد كنت في غفلة وصرت في حكم
مهما رقى الطير بين السفح والعلم
يا ليتني لم أكن يا زلة القدم
الصبر عند الأسى خير من حزن

هل كنت في حلم أم لست في حلم
لله كم كنت جاهلا وفي فلم
لا بد من أن يعود موضع القدم
ما تنفع اليوم حسرتي من القلم
والصمت عند الموات خير ملسجم

إختارها : نادر ـ الرمثا

كلمات من الحياة

• السعيد المحبوب هو ذاك الذي يضحك وقلبه باك ويغني ونفسه حزينة.

• علمتني الحياة أن ليس كل ما فيها لنا، ولا كل ما نتمناه نحصل عليه.

• الحياة غابة لا تخلو من الوحوش..

• الخداع لا يحتاج إلى دراسة، فقط على الانسان أن يبيع ضميره، وينتزع قلبه من مكانه.

• ليس من الصعب أن تضحي من أجل من تحب، ولكن من الصعب أن تجد انسانا يستحق التضحية والحب معا.

إختارتها: وفاء المدني عوجان

في المجهول

بعد أن فقدت الأمل في كل شيء، أصبحت ضائعا في دنيا الهموم والأحزان، أصبح وجودي وعدم وجودي شيئا واحدا، فلم أعد أفكر في المستقبل، لأن المستقبل أصبح أمامي مظلما، وإذا كانت في حياتي آمال وأحلام أفكر فيها جاء الواقع وحطمها، وحطم معها شعوري وإحساسي بوجودي في هذه الدنيا، فالبداية أضحت مثل النهاية، وجميع الألوان أصبحت أمامي متشابهة، الذي يحزنني ويحطمني فقداني لأشياء كثيرة أريد تحقيقها، إنني أشعر بأنني مقيد في تصرفاتي وفي أفكاري، فأنا أعيش بدون أن أشعر بقيمة حياتي.

عوض محمد القيسي ـ الكرك

دروب العشق

لنا الفخر في عشقها عمان
قصدنا حماها فكان المجد
ولما قضينا مراد العلم
بقلبي غرام لأرض القدس
مرورا بها مأدبا والنصر
رأينا الغوالي بأرض الخير
رجعنا لخير الربى في الأرض
شذى المجد منها لكل الناس
طلبنا رفاق لنا في الوصل
أطلت علينا ربوع المفرق
تراءت لعيني أرض السلط
ديار بأوصالها الأنوار
ومنها ذهبنا لنلقى الفجر
لعيد الملى في سماء الرمثا
لنا في رباها (عنبتة) صحب
رفاق إذا أقبلوا فالبشر
على البال صحب فعدنا اليوم

ومن غيرها درة الاوطان
بأركانها ماكلنا رغدان
رجعنا لخير الألى شيحان
وفي حبها ليت لي (قلبان)
بباب لها اسمه الريان
وفي الخلق تبدو لهم أركان
ديار الكرك جنة الرحمن
وفيها ربيع الهوى الفتان
فلما وصلنا بكل أمان
ومن نبعها يرتوي الظمآن
ومن حسنها يعبق الريحان
لها فوق عرش الجمال مكان
رأينا كما كان في الحسبان
ضياء وذكر بكل زمان
وفي القلب أسكنتهم خلان
بأنوارهم ضاحك الأسنان
إلى أرضهم نطلب الاخوان

محمد ياسين الطراونة/الجامعة الاردنية

مشوار لم يكتمل

طيفك قد شغل أفكاري
يا قمرا نور لي دربي
قد كنت ولا زلت منارا
يهديني بصنع أقداري..
أسرح في طيفك مبتهجا
وأنا بالمركب لا أدري
وجهة سيري أو ابحاري
ليلي ما أطوله ليلي
أترقب دوما في أمل
أن تبقى دوما بجواري..
صورتك المطبوعة أصلا
بفؤادي صدقا بخياري
ليت الأيام تخبرني
عمن في قلبك يشغله
بعدئذ أكمل مشواري.

باسم شعراوي

أود أن أسمعك

أود أن أسمعك أكثر..
لا تغيبي عني.. أراك اكثر.. لا تبتعدي علي.. اقتربي اكثر.. حتى صمتك جميل.. ولكن كلامك أجمل.. أنت تحبينني.. وأحبك اكثر.. ثغرك جميل.. وإن ابتسمت أجمل.. سرى طيفك البهي.. ومع خيوط الفجر.. يتهادى والندى.. التي احبك.. قولي.. احكي.. اسمعك اكثر.. بعدك يشغلني.. اقتربي اكثر.. اسمعك اكثر.. حبيبتي.. أود أن اسمعك أكثر.

عدنان (ابو الهموس)

أصدقاء شيحان

الاسم: سوسن صالح رشدي
العمر : ٢٠ سنة
الهوايه : المراسلة
العنوان : الأردن ـ اربد ص.ب (١٨٥٦)

الاسم : خليفة ابراهيم الطويسي
العمر : ٢٧ سنة
الهواية : جمع الطوابع
العنوان : أبو ظبي ص.ب ٦٦٨٨

الاسم : غازي محمد أبو ربيع
العمر : ٢٥ سنة
الهواية : المراسلة والمطالعة
العنوان : العقبة ص.ب ١٣٤٢

الاسم : جاد الله محمد جادالله
العمر : ٣٢ سنة
الهواية : المراسلة والتعرف على الأصدقاء
العنوان : مادبا ـ المخيم

الاسم : خلف حسنين الدعجه
العمر : ٢٢ سنة
الهواية : المراسلة مع الأصدقاء والعزف على العود
العنوان : الأردن ـ بلدية طارق (طبربور)

الاسم : أيمن السعدي يوسف جاد
العمر : ٢٠ سنة
الهواية : كتابة الشعر
العنوان : مصر ـ جامعة المنصورة ـ قسم الأدب الانجليزي/كلية الآداب

الأرض

...ف قليلا وتأمل..
...مرة تحمل (منجل)
...يمين..
...يقين..
وشيوخ تحمل (معول)
....
...قف قليلا وتأمل،
...ذاك طفل..
...يتململ..
إنه ينشد شيئا بحرارة
يبحث عنه ويسأل
ويفتش كل حارة
عن حجارة..
نسترد بعض آثاره.
............يا بلادي..
لن تموتي..
لن تموتي..

عبدالله شاهين ـ المفرق

حبيبتي المجهولة

ماذا أفعل لأكسر صمت هذا
...زمن ..
...اذا أفعل لأبعد عن محياك
...حزن..
...نها القادمة من الصحراء
...بعيدة..
...لا أهل أو عنوان أو وطن
...ت أمثولة للجمال العفوي ومن
...جمل تصاوير هذا الزمن
...قد منحتك كل ما أملك
سأمنحك قلبي المليء بالحب
...بية الأمس.. اليوم وغدا
...نتظرتك رغم مرور السنين
...رغم الألم.. رغم الخوف..
...نتظرتك بكل الحنين..
...متى تأتين ؟..

...فيصل أحمد عودة السعايدة
ـ معان

يبكيك القضاء

يا قاضيا.. للحق يبكيك القضاء
لما أتاني علم نعيك في الضحى
قالوا : «أبامحمود».. فاضت روحه

ما كنت يوما جائرا بقضاء
ضاق الفضاء على رغم مضاء
في ساعة كانت سماها تضاء

يا صالحا كان الصلاح رفيقه
يا واصلا حق الضعيف وجابرا
لقد تركت رفاقا طال ذهلهم

ما كنت يوما طامعا ببقاء
عثراته من غير ما ابطاء
من هول صدم دونه الاغماء

يا مؤنسا.. للقلب حلو حديثه
مع ذكر اسمك يا صديقي لا ارى
إن غبت عنا يا عزيزا بقلبنا

كف الحديث بدون انسي جلساء
الا ودمعي فاض بسخاء
صورا تفيض شهامة ووفاء

فاخلد إلى جنات ربك باسما
برحمة ربي في ضحا ومساء

سميح الصعوب ـ أبو يامن

بمناسبة مرور أربعون يوما على وفاة المرحوم القاضي صالح الصوراني/أبو محمود.

المشعوذون.. لماذا؟

طالما الانسان يدرك أن نبض قلبه سيتوقف عن الخفقان ذات يوم.. ربما في الغد.. أو ربما بعد شهر.. أو يزيد.. فلماذا اذن يصر البعض على اللجوء الى المشعوذين؟ يقرأون لهم الغيب.. ويقدمون لهم حلولا لو صدقوا فيها لكان احرى بهم أن يضعوها لانفسهم هم!!

إن مكروها سوف يقع اليوم أو غدا لهذا المرء أو ذاك، هل يحسن للمرء أن يعلمه قبل وقوعه؟ أم الأفضل أن يظل هذا المكروه طي الغيب حتى يقع؟!!

ان المشيئة الالهية اقتضت ستر الغيب حتى يظل الانسان متفائلا مؤملا الخير.. لا محزونا مهموما يترقب ساعة الكره التي علم بها مقدما.

الى هؤلاء الذين سلكوا درب المشعوذين، ظنا منهم أنهم سيكشفون لهم مستور الغيب، انما هم واهمون ضالون.. ساروا في درب شائك لا نهاية له.. وعليهم أن يفتحوا جيوبهم ويكبوا ما فيها من نقود في (حرج) هذا المشعوذ أو تلك المشعوذة.. وعليهم أن يعلموا أنهم سيظلون في حالة نفسية معقدة صعبة.. وليتقوا الله في أنفسهم..!!

إن المشعوذين اخوان الشياطين، بل هم الشياطين بأنفسهم، لا يستطيعون دفع الأخطار عنا ولا يقدرون على كشف المستور من الغيب.. ولو قدروا على شيء من هذا لصبوا جل اهتمامهم لسعادتهم هم وحل مشاكلهم الخاصة بهم..

فواز الشاعر البرماوي

اذكريني

في المساء.. في الصباح
بالوفاء.. بالجراح.. اذكريني
علنا يوما نلتقي.. علنا يوما نستقي
خمرا.. من أطهر أنواع الخمور
من أرقى أنواع الزهور
من أغلى ما في الوجود
من نهر لنا موجود.. نهر الحب
نستقي منه خمر الحب
اذكريني.. تجديني
مع الاطفال اعدو.. مع الامواج أعدو
مع الشباب.. مع الكبار.. على الابواب.. في كل دار
ان سرت وحدك.. اذكريني
وان كنت وحدك.. اذكريني
تجديني
بسمة ارتسمت على شفتيك
دمعة سالت على خديك
صورة.. صارت على كفيك
اذكريني
حين أهديتك تلك الياسمينة
حين أهديتك تلك اللؤلؤة
فكانت لؤلؤة.. بين كفي لؤلؤة ثمينه
واذكري.. يوم كان يضمك صدري
يوم كان يحمل رأسك.. كتفي
ماذا كنت تسمعين؟
سأقول ان لم تذكريني
نبضات قلبي
همسات حبي.. قبلتي
ألا تذكرين!..
اذكريني
حين تكونين على فراشك نائمة..
غير نائمة.. حالمة.. أو غير حالمة.. فخوفي الا تذكريني..
فتقتليني.. وأنا.. لا أريد.. أن تقتليني.. بل أريد أن تذكريني
فاذكريني..
علنا يوما نلتقي

أحمد فؤاد خالد

تلكس

★ الاخوة والاخوات التالية أسماؤهم نرحب بكم أصدقاء لجريدتكم، ونعلمكم بان رسائلكم قد وصلتنا.

راضية فايز القيسي ـ الكرك، محمد حمدان نصار ـ اربد، سعيد عبد الحميد النمر ـ مصر/البحيرة، محمود النمور ـ السلط، حورين عاهد الطيراوي ـ مخيم الزرقاء، محمود أبو نوار ـ عين الباشا، جميل عمر المرطاوي ـ الزرقاء، عادل أحمد أبو شعر ـ المفرق، صلاح الدين محمد خليل ـ كلية وادي السير، هيلانة الهامي ـ اربد، الفليح شوفان العظامات ـ البحرين/مدينة عيسى، عالية محمد ـ المدينة المنورة، عبد الله شاهين ـ المفرق، جمال أحمد سعادة ـ جبل التاج، راضي أحمد الدويري ـ المفرق/الرويشد، فريال عوض الرقايقة ـ القطرانة، فؤاد عيسى البلسه ـ ماركا الشمالية، عبير سعيد محمد برناوي ـ المفرق، عطاف الكيلاني ـ اربد/حوارة، سناء علي الرقاد ـ الزرقاء، أمجد محمد ـ الزرقاء/الغويرية، صالح قاسم أبو الرب ـ الزرقاء، علي محمد عيسى المحارمة ـ سحاب، السيد خليل ـ القاهرة/بولاق، قدر عبد الله الجراح ـ اربد، عوض القيسي ـ الكرك، ردينة قطيشات ـ عمان، غادة عبد الله حسين ـ مادبا، صبحي خلف الجابر ـ أبو ظبي، علي أبو الذهب ـ الوحدات، أحمد سلمونة ـ البحرين/الدفاع، قدر ـ الكرك، وفاء المدني ـ عوجان، كامل محمد ملكاوي ـ ملكا، مرعي سليمان شنيوي ـ الرصيفة، عبد الرحمن الزبودي ـ المفرق، عبد الله خالد الحسبان ـ المفرق، موسى سليمان الحواتمة ـ تبوك، سليمان أحمد سيان ـ مادبا، علي فليح زيادنة ـ البحرين/مدينة عيسى، عليان عقلة المساعيد ـ البحرين/الرفاع الغربي، أبو صلوان ـ المفرق، محمد علي عبد الله الخوالدة ـ الطفيلة، ، خولة يعقوب الضابط ـ الرصيفة، سناء ابراهيم عبد الغني ـ عمان، عبد الله شاهين المفرق، محمد حسين محمود المغربي ـ اربد، هناء ـ كلية جرش، نادر ـ الطرة/الرمثا، نور الحويطات ـ العقبة، محمود خليفة الزعبي ـ ماركا الشمالية، محمد الشرفات ـ البحرين/الرفاع الغربي، رانية «محمد خير» الخليلي ـ عمان، مهند عبد الهادي حميدي ـ الرصيفة، موسى الشبلي ـ ماحص، ناصر حسين ناصر ـ السعودية/تبوك، أمجد عبد الكريم ـ عمان، مجدي محمد رضوان ـ مصر، محمد عبد الله العطاونة ـ الشونة الجنوبية، رسمي يوسف الزغول ـ عجلون/عنجرة، محمد عبد الله الحيور ـ الزرقاء/الغويرية، زياد فهمي الراميني ـ الزرقاء/الغويرية، عبد الهادي عبد الحافظ الزغيرات ـ ذيبان، مريم موسى ـ الحسينية/الكرك، نجاح عطوان المعايطة ـ الكرك، وداد ضمور ـ الكرك، سمر صالح دولارت ـ عمان، رمزي علي يوسف عايش ـ عمان/حي نزال، مرام مرمحين ـ الرمثا، سليمان عيسى أبو حشيش ـ مادبا، نصار أبو عويس ـ الرصيفة، ركاد سواعي ـ عجلون، فوزي يوسف الزبن ـ عمان، محمد سالم الحراحشة ـ المفرق، راتب عبد الرحيم الزغول ـ عجلون/عنجرة، محمد ياسين الطراونة ـ الجامعة الأردنية، عبد رزق ـ عمان، باسم شعراوي/عمان، أميليا ازاد ـ عمان، كمال أحمد الشناوي ـ مخيم جرش، محمود المومني ـ الرصيفة، إياد الخزوز ـ عمان، سليمان أحمد الحويطات ـ الجامعة الأردنية، سوسن محمود الصيصان ـ عمان/جبل القصور، عصام محمود الحمايدة ـ الكرك، سعد سليمان البلوي ـ البقعة، فريال عبد الحافظ السواعير ـ ناعور، هاني علي محمد ـ الطفيلة، أبو عواد ـ حي النبابية، فتاة الأحزان، فريال خميس العامري ـ الشونة الشمالية، نايل الرفاد ـ خربة السوق، عاشقة صقلان، جهاد رفاعي ـ البحرين، زهير عبد الله محمد ـ اربد/كفرسوم، مها عبد الرحمن شوابكة ـ الزرقاء/الغويرية، مريم المومني ـ عجلون، يونس شبيلي ـ سوريا/حلب، هيثم علي جبر العمري ـ عمان، عاشقة الوهم،

أحباؤنا الصغار

الاسم : طارق خالد ...
العمر : ... سنوات.
الهواية : الرحلات المستمرة، وكسب أكثر الأصدقاء..

الاسم : محمد عبد الوهاب المبيضين
العمر : ٣ سنوات
الهواية : عزف الربابة

الاسم : سارة محمد الالفي
العمر : ٥ سنوات

الاسم : حكم مصطفى العنابي
العمر : سنة واحدة
الهواية : الضحك

الاسم : محي الدين اسحق بدر
العمر ٦ سنوات
الهواية : اللعب مع الأصدقاء
العنوان : ماركا الشمالية

الاسم : غدير فهمي عبد القادر
العمر : ٥ سنوات
الهواية : سماع القصص

خدمات شيحان الإعلانية المباشرة
مافاتكم قراءته من خدمات إعلانية في الصحف المحلية

STOP

* هل تبحث عن عمل او لديك وظيفة شاغرة؟
* هل تنوي شراء سيارة او تريد ان تبيع سيارتك؟
* هل تبحث عن بيت للسكن او تريد ان تستأجر بيتا؟
* هل تود ان تبيع قطع اراضي او عقارات او مكاتب او محلات تجارية؟
* هل لديك نشاطات او اعمال او خدمات فنية او ثقافية او تنموية؟
* اذا كنت واحد من هؤلاء وتريد ان تعلن عن ذلك اكتب ما تريد على ان لا يزيد ذلك عن سطرين ونحن ننشره مجانا ودون مقابل تحت باب

خدمات شيحان.
ص.ب ٩٦٠٦٥٤
هاتف: ٦٠١٩١١
شيحان في خدمة قرائها.

وظائف شاغرة

★ شركة عودة النبر بحاجة إلى :
- ميكانيكي ديزل : درجة اولى بخبرة لا تقل عن ٨ سنوات عدد ١٥
- فني طرمبات ديزل بخبرة لا تقل عن ٨ سنوات عدد ٣
- كهربائي سيارات بخبرة لا تقل عن ٨ سنوات عدد ٧
- فني راديتر بخبرة لا تقل عن ١٠ سنوات عدد ٢
للمراجعة : الحضور شخصيا إلى مكاتب الشركة الكائنة في البادودة طريق مطار الملكة علياء الدولي - مثلث مادبا.

★ مطلوب عامل غيار زيت وبناشر للعمل لدى محطة الوسام لغيار الزيت والبناشر شرط أن يكون لديه خبرة سابقة في هذا المجال، للمراجعة ت ٨٤٤٧٧٩.

★ متنزه زحلة بحاجة إلى :
- سفرجي عدد ٢
- مساعد سفرجي عدد ٣
وأن يكونوا من ذوي الخبرة، للمراجعة ٩٩٥١٠٥٥ - الرصيفة.

★ مطلوب مهندس مدني للعمل لدى شركة عمر الدروساوي بخبرة لا تقل عن ٧ سنوات، للمراجعة ت ٢٣٥١٧٧٩/الكرك أو ارسال الطلبات إلى الكرك ص.ب ١٩٤ الكرك.

★ مطلوب متعهدين فرعيين من الباطن لتنفيذ أعمال هيكلية في مناطق مختلفة من المملكة وأن يكون لديهم الخبرة، للمراجعة ت ٨٢١٥٤٧ عمان من ٤ - ٦ مساء.

★ خادمة عربية للعمل لدى عائلة أردنية صغيرة والاقامة كاملة مع العائلة للمراجعة ت ٧٨٣٣٥٣.

★ سكرتيرة للعمل لدى مؤسسة اعلامية ثقافية ضمن الشروط التالية :
- خبرة في ادارة المكاتب وحفظ الملفات
- اتقان تام للطباعة باللغتين العربية والانجليزية للمراجعة ت ٦٤٧٦٦٠ لتحديد موعد المقابلة.

★ مطلوب مندوبين ومندوبات للعمل لدى مكاتب المؤسسة الأردنية الدولية للخدمات جبل عمان - الدوار الاول - شارع الرينبو بناية الايتام الطابق الرابع.

★ سائق لديه خبرة لا تقل عن سنتين.
- سائق دراجة ويفضل من يملك دراجة للعمل لدى شركة مطابخ الفو - شارع المدينة الطبية ما بين ٨ - ١١ صباحا الطابق الأرضي.

★ مهندس زراعي صناعات غذائية.
- ميكانيكي ديزل درجة أولى يحمل رخصة قيادة عمومي، على المتقدمين أن يكونوا أردنيي الجنسية وقد أنهوا خدمة العلم، للمراجعة ت ٧٢٢٥٠٢ عمان.

★ نجار ومنجد وحفار خشب درجة اولى فقط للمراجعة شخصيا: الدار للمفروشات الاوروبية بجانب مسجد الجامعة الأردنية.

★ معلم حمص وفول وفلافل درجة اولى.
- عامل تنظيف للمطعم.
للمراجعة ت ٧٨٢٢٨٨ و ٧٨٢٠١٩ عمان.

★ موظف استقبال ليلي خبرة ٣ سنوات فما فوق.
- مدير مقيم خبرة خمس سنوات فما فوق.
- مسؤول غرف خبرة ٣ سنوات فما فوق
- مأمور مستودعات.
على ان يكونوا اردنيين وغير مطلوبين لخدمة العلم وعلى استعداد للعمل في العقبة. ترسل الطلبات مع ذكر كافة التفاصيل ورقم الهاتف وصورة ملونة حديثة إلى ص.ب ١٨٣٥٢٨ عمان.

★ مطلوب فتيات للعمل لدى مشغل فني، المراجعة مع ت ٦٥٥٨٥٩.

★ مطلوب مساعدة صيدلي قانونية في اربد للمراجعة ت ٢٧٨٨٨٨.

★ كوافير رجالي بخبرة لا تقل عن خمس سنوات بفن الحلاقة والتزيين. للمراجعة ت ٦٠١٤٩٠ خليل ابراهيم.

★ مندوبي مبيعات من الجنسين للعمل لدى شركة كبرى ضمن الشروط التالية :
- من الجنسية الأردنية
- مستوى ثقافي جامعي
- إجادة اللغة الانجليزية
- معرفة تامة بالأسواق التجارية
يرجى الكتابة إلى ص.ب ٨١١٨٣٩ عمان مع ذكر المؤهلات والخبرات والعنوان كاملا.

★ مندوبي مبيعات للعمل لدى شركة كمباج العالمية وفق الشروط التالية :
- أردني الجنسية
- يتقن الانجليزية
- غير مطلوب لخدمة العلم وحاصل على رخصة سواقة
- يفضل خريجو الجامعات في مجال المبيعات والتسويق ممن لديهم خبرة على الراغبين مراجعة ت ٧٣١٥٣٥.

★ شركة كارنيشن دراي كلين بحاجة إلى :
- معلم دراي كلين عدد ١
- معلم كوي عدد ٢
للمراجعة ت ٦٠٤١٣٨.

★ مساعدة بحث تتقن اللغة الانجليزية والعربية ولديها الرغبة في البحث العلمي في المكتبات المتخصصة يرجى الكتابة إلى ص.ب ١٤٠٣٢٥ البيادر.

★ مطبعة ماهر مناع بحاجة إلى :
- طبيع ماكنة سلندر هايدلبرج درجة أولى
- طبيع ماكنة مروحة هايدلبرج
للمراجعة ت ٨٨٣١٩٩

★ شركة صناعية بحاجة إلى :
- فني لحام اكسجين ويفضل لحام فضة
- فني تلميع معادن
للمراجعة ت ٧٢٢٤٦٦ من ٩ - ٤ عصرا.

★ الشركة الاردنية القبرصية للصناعات الانشائية بحاجة إلى :
- ميكانيكي ديزل ذو مؤهلات وخبرة ويفضل من سبق له العمل في صيانة وتصليح الروافع الشوكية واللودرات والقلابات على ان لا تقل الخبرة عن ١٠ سنوات
- محاسب تكاليف يحمل مؤهل جامعي، وسبق له العمل لدى شركات صناعية او شركات مقاولات شريطة أن يتقن اللغة الانجليزية وله خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات
- أمين مستودع يحمل مؤهل جامعي وسبق له العمل لدى شركات صناعية أو شركة مقاولات شريطة أن يتقن اللغة الانجليزية وله خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات للمراجعة ت ٧٩٦٩٤١ أول طريق ناعور، قرب المفرق المؤدي إلى الاذاعة والتلفزيون.

★ الشركة العربية للمقاولات والانشاءات الهندسية بحاجة إلى :
- قصير درجة اولى عدد ١٠
- بليط درجة اولى بخبرة ممتازة في اعمال البلاط الأرضي والصيني والسيراميك عدد ٦
- فعلى الراغبين من ذوي الخبرة المراجعة في الموقع ت ٦٦٨١١١.

★ مصنع للبلاستيك بحاجة إلى :
- خراط معادن درجة أولى
- مساعد خراط من ذوي الخبرة في صناعة وصيانة قوالب البلاستيك الحقن للمراجعة ت ٧٩٤١٤٤.

★ خياطة سيدات تفصيل تواصي بخبرة كافية بدرجة جيدة جدا للمراجعة ت ٨٤٠١٧٩.

★ مطعم العنال بحاجة إلى :
- معلم معجنات
- عمال تنظيف
- معلم شاورما
- كابتن صالة
للمراجعة ت ٧٧٨٣٢٩.

★ خادمة للعمل لدى عائلة صغيرة للمراجعة ت ٦٦٣٥٦٦.

★ معلم حمص وفول وفلافل
- معلم مشاوي
للمراجعة ت ٦٧١١٥٠.

★ طابع وطابعة عربي وانجليزي مع إجادة استعمال التلكس للعمل لدى شركة تجارية للمراجعة ت ٦٣٠٥٠٣ عمان/جبل الزهور.

★ فني أو مهندس كهربائي بخبرة ٥ سنوات في حقل الالات البلاستيكية للمراجعة ت ٧٩٣١٤٥.

★ صالون زهرة البيادر بحاجة إلى :
- كوافيرة درجة أولى ويشترط أن تكون معلمة مانيكير وبديكير
- مساعدة كوافيرة
للمراجعة ت ٨٢١٢٣٣.

★ عمال بلاط للعمل لدى مؤسسة المباني للمراجعة ت ٨٤٤١٩٤.

★ سكرتيرات عدد ٢ بشرط إجادة الطباعة باللغتين وحفظ الملفات للمراجعة شخصيا في العبدلي شارع كلية الشرطة أمام نادي ضباط الشرطة من الساعة ٩ - ٥ مساء أيام السبت والاثنين والثلاثاء في مقر جريدة الاثنين الأسبوعية.

أريد عملاً

★ بستنجي له خبرة في تقليم وتطعيم الاشجار بكافة أنواعها مدة ٢٥ سنة يرغب بالعمل في إحدى حدائق المنازل للمراجعة ت ٦٧٦١٧٥ السيد زكريا.

للعمل في البلاد العربية

★ شركة تجارية صناعية ترغب بملء الشواغر التالية :
- سكرتير لديه خبرة في اعمال السكرتاريا والمراسلات التجارية ويجيد الطباعة عربي انجليزي.
- مدير تسويق له خبرة في مبيعات المياه الغازية والعصير.
- مدير مبيعات تأمين لديه خبرة في التأمين البحري.
- مهندس زراعي له خبرة في إدارة المشاريع الزراعية أو خبرة في تسويق اللوازم الزراعية
ويشترط في المتقدمين اتقان اللغة الانجليزية، ترسل الطلبات إلى ص.ب ٩٢٦١٧٩ مع صورة عن الشهادات العلمية والعملية وصورة شخصية مع إيضاح العنوان والهاتف كاملا.

★ جامعة أم القرى بمكة المكرمة بحاجة إلى أعضاء هيئة تدريس من حملة الدكتوراه + لقب علمي مثل استاذ أو أستاذ مساعد أو أستاذ مشارك معترف به للتدريس بالجامعة في أحد التخصصات التالية :
- فقه مقارن
- اقتصاد اسلامي
- حديث
نحو وصرف
- طبيب أنف واذن وحنجرة «دكتوراه»
- طبيب أسنان «دكتوراه»
- فني معمل أسنان (يحمل دبلوم المعهد الصحي + خبرة ٥ سنوات على الأقل)
ترسل الطلبات إلى مكتب التعليم السعودي في عمان ص.ب ٢٠٨٣ على أن يدون على الظرف الوظيفة المتقدم إليها والتخصص مرفقا بها صورة من المؤهلات العلمية والخبرة العملية غير قابلة للاسترداد.

★ شقة في اسكان أبو نصير من ٣ غرف نوم وحمامين وصالة ومطبخ طابق ثالث في موقع ممتاز للمراجعة ت ٦٦٧٧٦٥.

★ شقة للايجار في الشميساني مقابل عمارة الأمم المتحدة طابق أرضي مدخل مستقل مكونة من ٤ نوم و ٣ حمامات و ٣ صالونات وتدفئة مستقلة، المساحة الكلية ٢٣٨م مربع مع حديقة وكراج للمراجعة ت ٦٦٩٠٩٢.

★ شقة فخمة في أم أذينة تتألف من ٢ نوم وصالون وجلوس وحمامين ومطبخ وشرفة مقززة، تدفئة مركزية مستقلة وبئر ماء مستقل وهاتف للمراجعة ت ٨١٤٩٠٣.

★ بيت مستقل في جبل الحسين مكون من ٢ نوم وصالونات عدد ٣ وفرندة كبيرة مقززة وحمامين وحديقة مع تدفئة للمراجعة ت ٦٣٦٤٠٨ عمان.

★ شبه فيلا مؤلفة من ٣ نوم وحمامين وصالون وجلوس وسفرة على شكل L منفصلة وفرندة ومطبخ واسع مع حديقة، الموقع جبل الحسين - قرب وزارة الأوقاف. للمراجعة ت ٨٢٢٨٩٤ أو ٧٤٢٩٧٥.

★ بيت طابق ثاني من غرفتي نوم وغرفة سفرة وصالون كبير ومنافع يقع على شارع الأمير نايف جنوب البريد باتجاه المؤسسة الاستهلاكية العسكرية سابقا للمراجعة ت ٢٤٣٤٠٩ إربد.

★ شقة على الدوار السابع بكافة الخدمات وتتألف من غرفتي نوم وصالون وجلوس على شكل حرف L وحمامين ومطبخ وشرفة مقززة وتدفئة مركزية مستقلة للمراجعة ت ٨١٣٦٠٦.

★ شقتان في عبدون وكل شقة من ٣ غرف نوم وصالون ومطبخ واسع وحمامين وبرندة أمامية وخلفية مع هاتف. مساحة الشقة ٢٠٠م مربع للمراجعة ت ٦٣٩٢٦٩.

★ بيت من ٣ غرف نوم، صالات، جلوس، وضيوف وسفرة ومطبخ حديث وغرفة مكتب وفرندات عدد ٣ وهاتف وديكور وحديقة حول المنزل، المساحة حوالي ٢٢٠م مربع في الجبيهة للمراجعة ت ٨٤٩٧٥٤.

★ بيت من ٤ غرف نوم وصالة عريضة وحمامين وهاتف في جبل التاج شارع الامام مالك بقالة النجاح والأجرة الشهرية ٧٥ دينار والمراجعة بالموقع.

★ شبه فيلا من ٣ غرف نوم وصالون واسع وسفرة ومطبخ واسع وحمام عدد ٢ بمدخل مستقل مع حديقة وتراس وتدفئة وهاتف في الشميساني خلف فندق الميريديان إيست للمراجعة ت ٧٧٨٣٧٢.

★ بيت قرب الدوار الثامن طابق أرضي مع حديقة مشجرة من ٣ غرف نوم و ٢ حمام وصالونات كبيرة مع سفرة ومطبخ واسع وتجهيزات تلفية وتدفئة مستقلة وغرفة نوم للخادمة للمراجعة ت ٨١٥٦٣٥.

★ بيت طابق أول من ٣ غرف نوم وصالون وسفرة وغرفة جلوس وحمامين ومطبخ وبرندة ومزود بالتدفئة المركزية وخط الهاتف في الشميساني الغربي للمراجعة ت ٦٦٦٠١٥.

★ شقة من ٣ غرف نوم وسفرة وصالة وصالون مع تدفئة مركزية دور ارضي في بيادر وادي السير قرب عطا علي للمراجعة ت ٨١٩٣٥٧ أبو أحمد.

★ شقة من غرفتي نوم وصالة كبيرة تتسع لغرفة سفر وجلوس وصالون مع حمامين ومطبخ وفرندة عدد ٢، مساحة الشقة ١٢٠م على الدوار السابع شارع عبدالله غوشه للمراجعة ت ٨١٥٨٢٥.

شقق مفروشة للإيجار

★ بيت مستقل يحتوي على صالون واسع جدا أو سفرة وجلوس و ٣ غرف نوم و ٣ حمامات ومطبخ وغرفة طعام للعائلة وكراج ومدخل خاص مع تدفئة مركزية وهاتف وموكيت وورق جدران وأدوات كهربائية كاملة والموقع في أم أذينة الجنوبي خلف محطة بنزين الشميساني قرب حبيبة سوبرماركت للمراجعة ت ٨١٥٨١٩.

★ شقة من غرفتي نوم مع هاتف مع ملحقاتها للمراجعة ت ١٢٣٥٣.

★ شقة في جبل الحسين قرب دوار فراس على شارع عكا ومؤلفة من غرفة نوم وضيوف وبرندة ألمنيوم وحمام للمراجعة ت ٦٦٦٦٧٨.

منازل للبيع

★ شقق بضاحية الرشيد، مساحة الشقة ١٢٠م مربع من غرفتي نوم وصالون ضيوف وسفرة ومعيشة وحمام ومطبخ للمراجعة ت ٦٧٩٠٨٨.

★ عمارة من ٣ طوابق مع ساحة أمامية واسعة مع كافة الخدمات ومزودة بالهاتف في جبل نزال على الشارع الرئيسي قرب مدرسة الوكالة تصلح سكن أو روضة أطفال للمراجعة ت ٧٩٠٠٤٩ بعد الساعة الرابعة مساء.

★ بيت في مادبا في وسط البلد مساحة الارض ٣٨٦م مربع ومساحة البناء ١٥٠م مربع والعمارة حجر معان قديم، وهو مؤلف من ٤ غرف نوم وصالون وحمام ومطبخ ويوجد ساحة سماوية مشجرة وسور دكه على مدار الأرض ومدخل خاص للعمارة ت ٦٤٢١٧٦.

★ بيت من طابقين في مادبا بوسط البلد والعمارة دكه وكل طابق من ١٩٠م مربع ويوجد بئر ماء وكافة الخدمات متوفرة للمراجعة ت ٦٤٢١٧٦.

★ شقق تقع بين الدوار السادس والسابع الشارع الخلفي لمخازن الواحة تتكون من ٣ نوم تدفئة مستقلة نوع شابيه وتشطيبات ديلوكس، أباجورات ألمنيوم مواقف سيارات للمراجعة ت ٦٦١٢٢٦ صباحا أو ٨٢٥٩٣٧ مساء.

شيحان في خدمتكم على مدار الأسبوع

...وف مساحته المسقوفة ٢٦٤م مربع + تراس مكشوف مساحته ١١٠م مربع عدد ٢ يتكون من ٣ نوم وحمامات مستقلة وصالونات واسعة عدد ٢ مع ديكورات خشب وصالة عربي وغرفة طعام ومطبخ للمراجعة ٧١٢٢٩٥ ابو عطا.

★ منزل يتكون من تسوية كاملة وطابق اول كامل مع هاتف وموكيت وتدفئة مركزية وطابق ثاني عظم الواجهة الامامية حجر ومسور مساحة الارض (٦٠٠م مربع) مع شجر مثمر للمراجعة ت ٤٤٥١٦٥٥ جرش.

★ شقة مؤلفة من ٣ نوم وصالون وسفرة ومطبخ مساحة البناء ١٢٥م مربع. الموقع ماركا الشمالية حي الوثنات ت ٨٨٥٢٠٥.

★ بيت مستقل على الشارع الرئيسي في جبل عمان قرب الدوار الاول جاهز للسكن للمراجعة ت ٦٢٧٠١٥ ابو احمد.

★ شقق في اجمل مواقع عمان، مساحة الشقة ٢٣٤م مربع مؤلفة من ٣ غرف نوم و ٣ حمامات و ٣ صالونات وبرندة عدد ٢ مع تدفئة مركزية مستقلة واانتين مركزي وماء وكهرباء وهاتف وموصولة بالمجاري العامة وجاهزة للسكن فورا للمراجعة ت ٨٤٨٩٩٥.

★ بيت مستقل مؤلف من طابقين في القويسمة جبل الحديد وتبلغ مساحة البناء ٣٥٠م على ارض مساحتها ٧٥٢م للمراجعة ت ٧٨٨٤٣٧.

★ شقة في الجبل الاخضر من غرفتي نوم وصالة بسعر ٦٨٠٠ دينار ويمكن قبول سيارة كجزء من الثمن أو قطعة أرض للمراجعة ت ٦٢٨٤٠٢.

★ شقق بضاحية الرشيد مساحة الشقة ٢٠٠م مربع من ٣ غرف نوم و ٣ صالونات و ٣ حمامات وبرندتين ومطبخ مجهز كاملا للمراجعة ت ٦٧٩٠٨٨.

★ بيت في الهاشمي الشمالي بسعر مغري جدا للمراجعة ت ٦٤٢٣٤٥.

★ فلل وقصور للمراجعة ت ٦٤٢٣٤٥.

★ مطلوب شقة طابق أرضي مع حديقة تتكون من ٣ نوم وصالونات واسعة وحمامين، الموقع عمان الغربية للمراجعة ت ٦٠٢٤١٧ أو فندق القدس ٦٦٥١٢١ غرفة ٦٠٧.

★ مطلوب شقة للايجار مكونة من ٣ نوم و ٣ حمامات وصالون وضيوف وغرفة جلوس وغرفة طعام، يفضل أن تكون في منطقة الشميساني أو ضواحيها او جبل عمان أو وادي صقرة أو تلاع العلي، للمراجعة ت ٧٤١٨٦٠ من ٩ - ١ أو ٤ - ٦ مساء. أو ٦٠٦٢٨٨ من ٨ - ١٠ مساء.

★ بيت مساحته ١٨٠ - ٢٠٠م مربع ويفضل طابق أرضي والاجرة لا تتجاوز ٢٠٠٠ دينار سنويا للمراجعة ت ٨١٥٦١١.

شقة في مرج الحمام مستقلة بمدخل مستقل وخدمات مستقلة من ٣ ...رف نوم وصالون ومنافع للمراجعة ت ٧١١٨٨.

شقة في مناطق عمان الغربية من ٣ ...ف نوم وصالون وسفرة وغرفة ...وس منفصلة ويفضل شقة في بناية ...ثة البناء ومحدودة الشقق والايجار ...دود ١٥٠٠ دينار للمراجعة ت ٦٩٧٠٣.

شقة مفروشة لمدة شهر واحد ...اجعة ت ٦٣٩٤٣٥ عمان.

★ شقتان او ٣ شقق طابق ثاني على ان يكون الطابق الاول مخازن عدد ٢ فأكثر وتكون الشقق غير مسكونة والمخازن غير مؤجرة للمراجعة ت ٦٦٩٧٤٢ تحويلة شقة ٧ السيد خالد ويرجى عدم تدخل الوسطاء

★ بيت مستقل او بمدخل مستقل طابق ارضي من ٣ غرف نوم وتوابعها في عمان الغربية او جبل الحسين للمراجعة ت ٧٤٠٨٧١.

★ منزل مستقل يصلح لمكتب اقليمي يقع في عمان الغربية بمساحة لا تقل عن ٢٠٠م للمراجعة ت ٦٠١١١٥.

★ مكاتب درجة اولى تصلح للمهندسين والاطباء والمحامين
- معارض تجارية واسعة
- مستودعات تسوية ومخازن تجارية
كافة الخدمات متوفرة مع مواقف للسيارات في الصويفية السوق التجاري للمراجعة ت ٨١٣٦٥٦.

★ مخازن عدد ٢٠ في المنطقة الصناعية في ابو علندا، مساحة المخزن الواحد ٥٠م مربع للمراجعة ت ٨١٢٥٢٩.

★ مخازن تصلح لجميع الاعمال التجارية وعلى ٣ شوارع للمراجعة ت ٨١٢٣٥٣.

محلات ومكاتب للبيع

★ محل ستيريو ومجوهرات في جبل الجوفة بعد الاشارات الضوئية شارع التاج بجانب المدرسة التجارية للبنات وذلك لعدم التفرغ والمراجعة بالموقع.

★ سوبرماركت يقع في الاشرفية شارع (٣٠) نزول وادي الرمم بابوسن مسطح بناء ١٠٠م مربع مجهز بجميع التجهيزات ويمكن المبادلة بمنزل للمراجعة ت ٦٢١٨٢٦.

★ عيادة للبيع بمثلث راس العين حي نزال مكونة من ٤ غرف بكامل التجهيزات والاثاث علما بأن المنطقة ينقصها تخصصات جلدية و عيون وعظام وأنف وأذن وحنجرة. للمراجعة ت ٧٧٠٨٠٧ عمان.

★ محل مواد بناء للبيع في مرج الحمام للمراجعة ت ٧١٢٢٩٥ ابو عطا.

★ صالون سيدات بكامل معداته.
- اكسسوارات عروس كاملة وفساتين زفاف مع امكانية تأجيرها، للمراجعة ت ٨٢٣٠٨٠.

★ محطة غسيل وتشحيم وغيار زيوت للمراجعة ت ٧٧١٩٤٩.

★ كفتيريا ومعجنات درجة اولى في النزهة يقع على شارع رئيسي للمراجعة ت ٦٤٩٨٢١.

★ منجرة مجهزة بكامل التجهيزات في ماركا الشمالية حي ارتيمه قرب الجامع للمراجعة ت ٨٩٣٣٧٢.

★ سوبرماركت في الزرقاء الجديدة أشقر سوبرماركت للمراجعة نفس المحل الواقع في الزرقاء الجديدة شارع ١٦.

★ محل طابق ارضي يصلح مكتب أو مستودع أو خياط أو مشغل تصليح بوسط البلد - خلف مطعم هاشم للمراجعة ت ٦٣٠٨٨٢ عمان.

★ سوبرماركت بجانب فندق ام اذينة على الدوار السابع من ٣ ابواب للمراجعة ت ٨١٥٨٢٥.

★ منجرة في وادي الصير على شارع العام بجانب البلدية للمراجعة ت ٨١٥٨٢٥

★ محل كهرباء سيارات ولوازم وزينة سيارات ومنشرحي على شارع وادي الرمم شارع الثلاثين للمراجعة ت ٧٧٨٩٩٢

★ مخازن عدد ٢٠ في المنطقة الصناعية في ابو علندا، مساحة المخزن الواحد ٥٠م مربع للمراجعة ت ٨٢٢٥٢٩

★ مخازن عدد ٢ بحجم ٨٠٠م مربع مع سدة ومطلع درج وحنفية ... من لبن الاسمنت ومبني من لبن ... المساحة الكلية ٢٠٠م مربع والموقع مقابل المطريات الداخلية في الزرقاء للمراجعة ت ٨٥٢٢٨٠ الزرقاء

★ مطعم الجامعة صويلح بكامل معداته على الشارع الرئيسي و ٣ ابواب على الدخلة وموقف سيارة ويمكن المبادلة بارض والموقع بجانب ريفكو والسعر عشرون الف دينار للمراجعة ت ٦٤٤٥٦٦

★ ميني ماركت في الجبل الاخضر بجميع محتوياته ويوجد معه محل خضار ومرخص للمراجعة ت ٧٤٢١٩٧.

★ محل في التطوير الحضري، المنارة، مساحته ٥٠.٩م مربع للمراجعة ت ٧٧٨٩٠٩.

★ سوبرماركت في شارع الحصن باربد مقابل البنك الاهلي للمراجعة ت ٢٤١٣٠٧.

★ مصبغة دراي كلين بكافة تجهيزاتها على الشارع الرئيسي في الجبيهة ومعها باص فان سوزوكي موديل ٨٥ للمراجعة ت ٨٤٤٢١٢.

★ مخازن موجرة بموقع تجاري في مدينة اربد ويوجد بيت درج وساحة خلفية تصلح للبناء المسطح الاجمالي ١٠٠م مربع للمراجعة ت ٨٩٨٤٣٥.

★ محطة غسيل وتشحيم وغيار زيت للسيارات مع محل بنشر للبيع او للمشاركة على ان يكون الشريك صاحب مهنة ومتفرغ للمحطة والمراجعة في محطلا الرشيد، عين غزال، اوتستراد عمان الزرقاء قبل طلوع المدينة الرياضية على اليمين.

★ مطعم بكامل معداته وديكوراته في منطقة الشميساني للمراجعة ت ٦٠٥٢٥٩.

★ محل ستيريو ومجوهرات تقليدية بكامل بضاعته على الدوار الثاني شارع البحتري قرب الرغيف الفرنسي للمراجعة ت ٦٥٢١١٨.

★ منجرة تعمل بشكل ممتاز فيها مجموعة ١٠ وايضا فارة ومنشار وفريزا وماتور هواء ومنقار وساحة والموقع في بيادر وادي السير المنطقة الصناعية قرب المنيوم شلم للمراجعة ت ٨٢٢٢٦٣.

★ مكتبة في جبل النزهة على الشارع الرئيسي ومزودة بالهاتف والسعر ١٥٠٠ دينار للمراجعة ت ٦٤٥٥٠٣.

★ سوبرماركت في حي نزال الذراع الاوسط بجميع محتوياته، مقابل مدرسة الاماني عمارة غيث الخليلي للمراجعة ت ٨٩٠٠٧٤.

★ مركز ثقافي يعمل بحالة جيدة جدا في احد ضواحي عمان الكبرى للمراجعة ت ٦٢٥٠٣٣.

★ سوبرماركت بكامل معداته على الشارع الرئيسي في طبربور بمساحة ١٢٠ للمراجعة ت ٦٠١٨٣٤.

سيارات للبيع

★ قلابات مان موديل ٨٢ بحالة جيدة سعة ١٠ طن عدد ٣ للمراجعة ابو خالد ت ٨٩٤٩٠٠

★ رنج روفر موديل ٨٤ لون ازرق وسقف جلد اسود مع فتحة بالسقف، مكيف والسيارة غير مجمركة وقطعت ٢٠ الف كم للمراجعة ت ٨٣١٣٥٩

★ باص تويوتا سعة ٢١ راكب خصوصي ديزل موديل ٨٠ بحالة جيدة للمراجعة ت ٦٦٦٠٠٢

★ بونتياك مريكية موديل ٧٩ لون ... للمراجعة ت ٧٨٥٩٠٣

★ 520 B.M.W موديل ٨٢ لون ذهبي للمراجعة ت ٨٩٢٣٥٣

★ هوندا سيفيك لون اوتوماتيك موديل ٨٣ بجميع الكماليات واللون كحلي للمراجعة ت ٧٧٧١٥٨ بعد الساعة ١٢ ظهرا السيد رامي

★ مرسيدس ٨٤ عدد ٢ بكافة الاضافات للمراجعة ت ٦٤٢١٧٦

★ فولفو ٢٦٤ كاملة الاضافات موديل ١٩٨٢ يرجى الاتصال مع هاتف ٧٩٤١٤٤ عمان

★ مرسيدس ٢٠٠ موديل ٨٤ اللون اخضر فاتح مع جميع الاضافات التالية : جهاز A B C فتحة بالسقف مراية على الكهرباء، ركاية وسط، بورستيرنغ - زجاج ملون، للمراجعة ت ٦٤٤٧٦٨

★ هوندا ٨٧ المانية ٢٢٢٠٠٠ الاضافات: بورستيرنغ - ستيرنغ متحرك في الارتفاع، فتحة سقف كهربائية، زجاج ملون، مرآتان خارجيتان على الكهرباء، ستر لوك اللون اخضر زيتي والسيارة غير مجمركة للمراجعة ت ٨٤٩٩٠٧.

★ مرسيدس ٢٠٠ موديل ٨٤ لون فضي بور ستيرنغ، سنترلوك، وزجاج ملون ورانيو مع مسجل وستيريو وجنطات كاوتشوك جديدة وفرش مخملومساند، مجمركة ورخصة مؤمنة للمراجعة ت ٧١٤١٤٢ عمان.

★ مازدا موديل ٨٥ كافة الاضافات والكمبيوتر الزجاج اوتوماتيك فتحة بالسقف غير مجمركة ت ٩٩٤٣١٥/٠٩، الزرقاء.

★ أوبل كاديت ١٣ I.S موديل ٨٥ قطعت ٢٤٠٠٠كم واللون أبيض، مجمركة ومرخصة للمراجعة ت ٦٥١٧٢٢.

★ تويوتا بنزين دبل كابين بسلفة ١٠٠٠ دينار والباقي أقساط للمراجعة ت ٧٤١١٠٠.

★ أوبل ريكورد موديل ٨٠ لون أبيض للمراجعة ت ٦٣٧٧١٦.

★ جولف G.Q.I موديل ٨٢ لون أبيض للمراجعة ت ٦٦٨٣٨١.

سيارات مطلوبة

★ سيارة ألماني أو ياباني موديل ٨١ فما فوق للمراجعة ت ٧٨٠١٤٩ عمان.

★ فولفو GL 240 لون ابيض موديل ٨٦ مزودة بهاتف، مؤملة ومجمركة ومرخصة وبحالة ممتازة للمراجعة ت ٦٥٨١٠٤.

★ سيارات غير مجمركة على ان تكون ياباني وامريكي ويفضل ان تكون مكيفة للمراجعة ت ٧٤٥٦٩٩ السيد مروان.

★ مطلوب شراء سيارات بدون جمرك من جميع الانواع وخاصة الامريكي للمراجعة ت ٦٦١٨٧٢ او ٦٦٩٥٥٥

★ مرسيدس ٢٠٠ موديل ١٩٨٢، ١٩٨٤ للمراجعة ت ٧٩٤١٤٤ عمان

أجهزة وآلات للبيع

★ اجهزة تلكس
- سيمنز الكتروني مع وحدة تخزين
- هارلر الكتروني عربي انجليزي بحالة جيدة جدا مع الكفالة لمدة سنة للمراجعة ت ٦٤٨١٩٦

★ فيديو توشيبا :طامين وكاميرا فيديو سامو شريط داخلي وكاميرا فيديو سوني مع مسجل فيديو للمراجعة ت ٢٧٢٨٤٩ اربد

أثاث للبيع

★ اثاث مكتب استعمال عدلا شهور للمشاهدة اسكان الدكاترة خلف مستشفى الجامعة الاردنية للمراجعة ت ٨٢٥٣١٦.

مفقودات

★ حقيبة ملابس لونها كحلي غامق في سحاب بين منطقة العمري والزرقاء يوم الاحد ١٩٨٨/٧/٣١ وتحتوي على ملابس شخصية، الرجاء ممن يعثر عليها ان يتصل ت ٩٨٥٩١٢ الزرقاء - محمود مصطفى احمد أو يسلمها لوكالة الراي في الزرقاء مشكورا.

★ رخصة سواقة عمومي وتحمل الرقم ٦٢٠١٢/٥ والصادرة من عمان بتاريخ ١٩٨١/٢/١ باسم خالد حسني احمد السائح، الرجاء ممن يجدها ان يسلمها إلى اقرب مخفر للشرطة او الاتصال ت ٧٩١٨١٨ وله جزيل الشكر.

★ فقدت اوراق ثبوتية باسم باسر زهدي حسين مصطفى وهي : رخصة سواقة سعودية صادرة من مدينة حقل ورقمها مجهول وكذلك رخصة اقتناء سيارة لوحة سعودية رقم ٢٥٠١٧٠٩، الرجاء ممن يعثر عليها مراجعة ت ٧٩٠١٨٧ وله مكافأة.

★ جواز سفر باسم محمود زعل ابراهيم جوابرة، والرقم مجهول. الرجاء ممن يعثر عليه الاتصال ٢١١٠٩١ أو تسليمه لاقرب مخفر للشرطة مشكورا.

★ جواز سفر أردني باسم محمد موسى والذي يحمل الرقم ١٦٠٠٠٢ وقد فقد في شارع بسمان، الرجاء ممن يجده تسليمه لاقرب مخفر للشرطة او ت ٧٤٦٠١٠.

عقارات للبيع

★ قطع اراضي بلواشين مستقلة على شوارع داخل تنظيم بلدية الهاشمية في الزرقاء بسعر ٣.٥ دينار للمتر والرسوم على المشتري، للمراجعة ت ٩٩٣٨٢٦

★ قطعة أرض مساحتها ٥٢٩م مربع عليها بناء مساحته ٢١٩م مربع مكونة من شقتين إحداهما جاهزة وكافة الخدمات متوفرة للمراجعة ت ٩٨٧٨٩٨.

★ قطع اراضي عديدة في عبدون، ام أذينة، الصويفية، ام السماق، تلاع العلي، باجوز، شفا بدران، مرج الحمام، صويلح والهاشمي الشمالي. للمراجعة ت ٦٤٢٣٤٥.

★ قطعتي ارض في عبدون.
- عشرة دونمات في الطنيب قرب اسكان الصوايفة
- ارض مشجرة ومسورة ومساحتها ١٢.٥ دونم في مرتفعات الحمر مقام عليها فيلا مساحتها ٥٠٠م
- ارض تجاري مركزي مساحتها ١٢٢٧م مربع في شارع المهاجرين
للمراجعة ت ٦٧٠٦٨٢

★ قطعة ارض للبيع في اربد سكن أ مساحتها ٦١٤م مربع للمراجعة ت ٢٧٤٨٣٥ اربد.

★ قطع اراضي مفروزة سكن أ في تبلعة للمراجعة ت ٦٦٦٩١٥.

★ مزرعة نموذجية مساحتها ٥٠٠ دونم، وبها بئر ماء ارتوازي ١٢٠م مكعب في الساعة مشجر منها ١٥٠ دونم زيتون ولوز وتراق وعنب ورمان واشجار حرجية. للمراجعة ت ٧٨٢٢٨٩ مع المالك

★ أرض مساحتها ١٢٠٠م مربع سكن تقع بين جسر مستشفى الجامعة ودوار الواحة تبعد ٣٠م عن الشارع الرئيسي للمراجعة مع ت ٨٤٣١٧٣

★ قطع اراضي في عمان الغربية تبعد عن المطعم الصيني وشارع مكة ٣٠٠م وتتوفر فيها جميع الخدمات من شوارع وماء وكهرباء ومجاري وهواتف. للمراجعة ت ٨٤٤٦٥١.

★ مزرعة دواجن لاحم سعتها ٢٠٠٠٠ طير مرخصة وتقع في منطقة سهل البقعة، مؤمنة بكافة الخدمات ماء وكهرباء وطريق، مؤجرة سنويا بمبلغ ٣٠٠٠ دينار وتدفع الاجرة في بداية شهر تشرين ثاني من كل عام، مساحة المزرعة ٨ دونمات وهي مسيجة بسلك شائك للمراجعة ت ٨٤٢٧٣٢.

★ قطعة ارض تجارية مساحتها ٤٣٩م مربع في مدينة مادبا وسط البلد بجانب عيادة الدكتور ميشيل معايعه والموقع تجاري وواجهة القطعة على الشارع العام ٢٠م ويوجد مخطط بناء ١٢ مخزن وبيت درج ورخصة بلدية بناء مدفوعة والقطعة مربعة للمراجعة ت ٦٤٢١٧٦.

★ قطعة ارض مساحتها ٦٢٢م مربع على شارع او مربعة الشكل تقع في الهاشمي الشمالي وبمنطقة مشرفة والسعر النهائي ٩٥٠٠ دينار للمراجعة ت ٧٢٨١٩٩.

★ مزرعة نموذجية مساحتها ١٧ دونم مزروعة بالاشجار المثمرة ويقع في ضمنها مزرعة للتربية ولتخزين الخراف وتبلغ مساحتها ١٠٠م مربع من الاسمنت المسلح ومزودة بالكهرباء والماء وتقع على خط صخرة - عبين - سوف - جرش - عمان، والمراجعة مع صخرة في عجلون ت ٤٧٠٠٢٢ صخرة عجلون.

★ قطعة أرض بمساحة دونم سكن مقابل ضاحية الروضة للمراجعة ت ٨١٣٤٤٩.

★ قطعة ارض بمساحة ٧ دونمات زراعية قرب شلالات الرميمين السياحية للمراجعة ت ٨١٣٤٤١

★ قطعة ارض مساحتها عشرة دونمات معروض نصفها للبيع تقع على شارع تجاري وعلى الشارع العام واجهتها على الشارع ٤٠ م مزودة بالماء والكهرباء. للمراجعة ت ٢١٥٨١٩

عقارات للبيع

★ قطعتي ارض في الصويفية، ام أذينة، تلاع العلي، عبدون، الشميساني (جبل عمان) منطقة عمان الغربية للمراجعة ت ٨١١٣٤٤.

أغرب من الخيال

ئ اسئلة كثيرة يحار المرء لمن
جهها..
ذا نحدد سعر «المنغا»؟
ذا نحدد سعر «الكاكا»؟
ذا نحدد سعر «البيتزا»؟
ه.
لقد فاجأنا المواطن صاحب
الصورة يوم الثلاثاء الماضي
كن من اختراق مباني
ريدة وهو يحمل في يده
ى قطعة حديدية غريبة..
هلة الاولى ظننا انه ينوي
بة الواقعي او شيحو..

فبادرنا بقوله.. لا تخافوا.. لا اريد اغتيال احد.. وهذه القطعة التي تشاهدونها عبارة عن قطعة صغيرة من قطع ماكنة تصوير الوثائق والمستندات كنت قد اشتريتها بسبعماية دينار اضافة الى نفقات تصليحها والتأمين على حياتها.. مع اني لم اؤمن على حياتي.. وقبل فترة بسيطة تعطلت الماكنة فحملتها الى الوكالة «المكان الذي اشتريت منه الالة» فقالوا لي ان لا امل في اصلاحها الا بتبديل هذه القطعة التي تكلف ٢٥٠ دينارا لاننا سنستوردها من اليابان، وبالطبع لم افكر باصلاحها!!

في اليوم التالي كنت اتحدث عن تكلفة الاصلاح لصديقي فارشدني الى «ولد سمكري» في جبل الحسين، فأخذت الالة اليه فعمل على اصلاحها.. ولما شاهدت الالة وقد بدأت تعود عافيتها اليها سألته عن تكلفة الاصلاح فقال..

دينار واحد فقط..

لم اصدق اذني..!

السمكري طلب دينارا واحدا بينما الوكالة طلبت ٢٥٠ دينارا.

غريب..

هي قصة غريبة.. لا تصدق.. لكنها الحقيقة.. التي تنتظر من يعالجها.. انها الحقيقة التي تطلب منا ان نتدخل لحماية المستهلك من جشع الشركات والمستوردين.. فهلا حددنا اجرة تصليح السيارات؟ وهلا حددنا اجرة تصليح الثلاجات والغسالات؟

اعلان صادر بمقتضى الفقره ٢ من الماده ١٠ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته

بناء على كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم ١٩/٥/١٥٥٣٥ تاريخ ١٩٨٨/٧/٢١ المتضمن تعييني رئيسا لانتخابات بلدية الربة وتعيين ايام الاحد، والاثنين، والثلاثاء الموافق ٦، ٧، ١٩٨٨/٨/٨ موعدا للترشيح ويوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٩/١٣ موعدا للاقتراع وعملا باحكام الفقرة (٢) من المادة العاشرة من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته اقرر تعيين السادة المذكورين تاليا لجنة لتسجيل الناخبين واعهد اليهم باعداد جداول الناخبين وتنقيحها وفقا للمواد ١١، ١٢، ١٣، ١٥ من القانون المشار اليه اعلاه وتعديلاته على ان تباشر اللجنة عملها في دار بلدية الربة اعتبارا من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٨/١٠ ولغاية يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٧/٥.

رئيس انتخابات بلدية الربة
متصرف لواء القصر
فهيم النوايسة

اسماء اللجنه:

١. السيد عبدالحميد الذنيبات مدير الشؤون البلديه والقرويه رئيسا.
٢. السيد عواد طلاق المجالي عضوا
٣. السيد وادي حمود المجالي عضوا
٤. السيد تركي عبداللطيف المجالي عضوا ،
٥. السيد محمد نصار اسماعيل قراقع عضوا
٦. السيد عبدالحميد محمود المجالي عضوا
٧. السيد فهيم يوسف الزريقات عضوا
٨. الآنسه زحله الحوراني عضوه
٩. السيد فلاح خليل المجالي سكرتير البلدية كاتبا للجنة.

شخصيا جدا

عزيزي القارئ.. ـ دعه برقيه لمن تحب.. اكتب إلى أي شخصية تريدها.. سياسية ، اجتماعية أو فنية عربية أو دولية.. نحن ننقلها مباشرة منك وإليه.. على ألا تزيد عن سطرين

★ الى الاخ والصديق الوفي جهاد محمود رداد: ارجو لك من الله التوفيق، وان تبقى صداقتنا الى الابد.
صديقك المخلص محمد الصعوب/عمان

★ الى العندليب الفنان سعدون جابر - العراق: باقة من الزهور والمحبة ارسلها اليك عبر صفحات شيحان.
فاطمة عبد السلام/مادبا

★ الى الغالي ح - سحيمات/الكرك: كل التقدير والاحترام لشخصك المحبوب.

★ الى الاخ اسامة القاضي: مهما طال الفراق، قلبي يناجيك وعيني تناديك
يوسف القاضي - حوش

★ إلى وليد/ العدنانية : من اعماق المستحيل يولد الامل، ومن ظلمة الليل ينبلج الفجر.
M.M.

★ إلى الغالية H.S : الله يسامح الذي ابعدني عنك. M.B

★ إلى الوالدة أم عاصم : أجمل معاني الحب واجمل تقدير، واحلى قبلة على يديك يا امي بمناسبة سلامتك.
ابناوك/عمان

★ الى العزيزة «أ» : اني اقدرك، واكن لك كل الاحترام والاعتزاز بك.
ن. حباشنة - الكرك

★ إلى سليمان /العقبة :
إذا كان ذنبي انني احببتك
فان كل ليالي العاشقين ذنوب
K.A

★ إلى ياسين : كل الاغاني الحلوة والاماني الطيبة لك. (و) - الكرك

★ إلى العاملين والموظفين جميعا في جريدة شيحان : تحية كلها شوق.. نخصها لكم، راجين لكم التوفيق الدائم والتقدم المستمر.
مجدي، أسماء، ماجدة، فاطمة

★ الى الغالية ح-ج/الكرك: كل الامنيات لك بالسعادة والهناء بمناسبة عيد ميلادك.
ه - ق

★ الى العزيزة وداد/جبل النصر: الاحترام، والمحبة لك.
ج/عمان

★ الى الصديقة غادة/عمان: كل الاخلاص والصداقة الحميمة لك.
جلال/عمان

★ الى معذبتي الغالية A: مهما طال العمر فلن انساك. ومهما ازدادت السماء زرقة لن احب سواك.
احمد

★ الى الغالية A: مهما طالت المسافات وبعدت الانظار، لن انساك يا من كنت زهرة بستاني وبسمة ايامي وفتاة احلامي ودواء عللي.
المشتاق A

★ إلى أبناء العم أحمد ويحيى سلمونة : اقدم لكم اجمل التهاني، بمناسبة الزواج، الف مبروك.
أحمد سلمونة/البحرين

★ إلى معذبتي A - عجلون : عذاب الحب سؤال ليس له جواب.
ر. يوسف / عجلون

★ إلى ص. ي. - الاشرفية: من اجل عينيك عشقت الهوى.
المعذب أبو عادل/الزرقاء

★ إلى وردتي الغالية : مهما طالت رحلتك.. انتظرك.
المخلص S.F.

★ إلى الغالية F. :
والله الفراق ما كان بخاطري
لكن تقدير الزمان عجيب
الحبيب : وليد/ملكا.

★ الى موظفي بريد الحصا: نشكركم على حسن تعاونكم مع مواطني بلدة الحصا، ونتمنى لكم دوام التقدم.
ريم وأميرة/الحصا

★ إلى الغالي أبو فراس : كل عام وانت بألف خير، تمنياتي لك بالتوفيق.
E / عمان

★ إلى فايزة/عين النبي : انساك ده كلام، اهو ده مش ممكن ابدا.
SSS. الجزائر

★ إلى أخي الغالي عبد الله- : لماذا لا تكتب رسائل، ننتظر الجواب ونتمنى لك السعادة والصحة الممتازة.
هايل / معان

★ إلى الدكتور مصطفى أخصائي الاطفال في مستشفى البشير : اكن لك كل الشكر والاحترام والتقدير.
أنور الخطيب

★ إلى «شيحان» :
الحياة لا بد وأن يأتي عليها يوم وتفنى
ولكن الصداقة البريئة كنز لا يفنى
صديق شيحان: اياد محمد داود/كلية تدريب عمان

★ إلى الغالي باسل - أ./الكرك : لك مني كل التقدير والاحترام يا اعز صديق.
ن. ر. / الكرك

★ إلى انعام علي/اربد : مبروك النجاح، مع أمنياتي القلبية لك بمستقبل مشرف.
صديقتك : انتصار/اربد

★ إلى الأخت العزيزة نوال الطرشان : الحمد لله على سلامتك. واهنئك وزوجك بقدوم المحبوب (محمد).
حنان العطيوي/الطفيلة

★ إلى الغالية سلام : التحيات الغالية والاشواق ابعثها لك.
ح. أ. / الزرقاء

★ الى الاخ عامر حسين هلسه/الزرقاء: تهانينا القلبية بتفوقك في امتحان القبول والى الامام.
ع.س.ح

★ إلى راكان/المدينة الطبية : كل عام وانت بخير بمناسبة عيد ميلادك.
ريما م. - الخالدية

★ الى الاخت الصديقة نادية نبيل ابو كحيل - جامعة اليرموك: الف مبروك بمناسبة عيد ميلادك وعقبال ٩٩ سنة.
صديقتك - نجوى ابو لبدة

★ الى الغالية ABTSAM - الكرك :
لو اعلم ان الهوى يرسل كلام
لبعثت لك مع كل نسمة سلام
صديقك : احمد ا. هيثم/مادبا

★ الى محرر زاوية بريد شيحو : نطلب منك يا شيحو ان تستضيف محافظتنا وتنظر في قضايا الناس وتحلها، مع خالص تمنياتنا لك.
محمد سليمان - معان/الحسا

★ الى ابو صخر وام صخر: الشجرة الطيبة تثمر ثمرا طيبا.. نهنىء انفسنا بنجاح صخر. والى الامام.
هيلدا حجازين

حارس محترف..!!

★ الى الصديقة امل / الزرقاء : من اجل عينيك عشقت الهوى. R.A

★ الى محمد وعماد وعادل وعلى النوايسه/الكرك :
بعدتم وانتم اقرب الناس في الحشا
وغبتم وانتم في الفؤاد حضور
خولة ن.

الى K. / المفرق : مهما باعدت الايام والظروف بيننا سيبقى حبك في قلبي الى الابد، بالرغم من نسيانك.
E.

★ الى العزيز يحيى A. / جمرك العقبة : بمناسبة عيد الاضحى المبارك، كل عام وانت بالف خير.
المخلصة: بنت الخليج R.Y

★ الى الاخ : عوني موسى الطراونة/الكرك :
ربما تجمعنا الاقدار يوما
بعدما عز اللقاء
سليمان هويل/العقبة

★ الى عيد العثامنة/المريغة :
علموني البكاء وما كنت اعرفه
ليتهم علموني كيف ابتسم
أخوك: ضيف الله الذيابات

★ الى الصديقة مها حجير :
متى الايام تسمح بالتلاقي ويجمع شملنا بعد الفراق
صديقتك : اسماء الطرمان

★ الى الاخ موفق السرحان/البحرين :
مضى عمري وعمر الوجد باق
وصدري ضاق من فرط اشتياقي
أخوك: عاطف السرحان/مغير السرحان

★ الى منى : كل تحياتي واشواقي لك، مع خالص تقديري لشخصك النزيه.
ي. محمود/الرمثا

★ الى الاخ رامي فخري العزة / مرج الحمام : اهنئك والف مبروك بمناسبة الخطوبة. صديقك: خالد العقرباوي/الزرقاء

★ الى الغالية ناديا/كلية الملكة علياء : انا في الانتظار القريب لمشاهدتكم.
ا. ر. / المدينة الطبية

★ الى شريفة/مادبا : انت الحب الاول والاخير، لن انساك.
ج. أ. - مادبا

★ الى ابن الخالة محمد الحنيطي/ابو علندا : بكل مشاعر الاخوة والمحبة، اهنئك لتخرجك من جامعة مؤتة.
علي المساعفة

★ الى نادية : ساخترق كل الطرق الشائكة لاصل اليك، يا أجمل إنسانة.
ع. ا. / اربد

★ الى الاخ قدر عربيات/السلط : كل عام وانت بخير، ومبروك خطوبتك.
أخوك : عبد عمرو

★ الى الاخ حسين عقله/جرش : كل المحبة والصداقة الحميمة أرسلها لك، متمنيا ان نلتقي قريبا.
أخوك: طارق حتامله/الزرقاء

★ الى ايمان ع/مصر الجديدة/ميدان الحجاز: ساعود اليك بدون دموع لاشعل امامك الشموع لكني سارفض الخضوع
نغريد خليل عمان

★ الى الاخت الغالية S.M.M : مبروك قدوم المولودة الحسناء نداء، اهنئك من اعماقي.
اخوك: بسام محمد/ماركا الشمالية

★ الى أيمن فريد/عمان : اتمنى لك الصحة الممتازة والسعادة.
المخلص : سمير ناجي - الطفيلة

★ الى الصديقة الغالية بسمة شحدة : حمدا لله على سلامتك.. ومبروك عليك م مجد
صديقتك: هدى جمعة

★ الاخ محمد الركيبات/البحرين : اهديك باقة ورد. واتساءل هل وصلت اليكم الشهادات ام لا.
اخوك: سلامة/معان

★ الى الغالي M. : كل الاشتياق والتقدير ابعثه لك. I.

★ الى حضرة الاخ حمدان الحراحشة : بكل مشاعر الحب والاخوة اهنئك بمناسبة الخطوبة والف مبروك. وعقبال الفرحة الكبرى.
اخوك: ياسر ابو عليم

★ الى ابن الخال موفق (البحرين) : لن انساك واخلاصك لي يا اعز صديق.
اخوك: صباح/المفرق

★ الى M.B. : الحب نهر يجري من العين ويصب في القلب.
R. - المزار الجنوبي

★ الى ناهد : سيظل حبك في قلبي مهما ضاق. وسابقى مخلصا لك مدى العمر
صلاح ا. - مصر/المنصورة

★ الى الصديقة امل /السلط : الف مبروك نجاحك الباهر، وعقبال الشهادة الكبرى.
الصديق المخلص/محمد

★ الى الحبيبة صباح: لو تعرفين كم اكن لك من الاحترام والتقدير. مع تحياتي لعيونك السود.
M.A. معان

★ الى الغالية زين ابو السندس: الف مبروك بالزفاف واتمنى لك حياة سعيدة.
صديقتك امل/وادي السير

★ الى الصديقة الغالية ميسون نزال: رجعوني عينيك لايامي اللي راحت.. علموني اندم على الماضي وجراحه.
صديقتك/وفاء سعيد

★ الى العزيزة F: احبك حب الزهرة للمطر وحب الانسان للوطن.
محمد ا/مليح

★ الى الغالي ابو نبال/جرش: الف مبروك نجاحك. ولك كامل حبي واشتياقي.
N

★ الى A.D. - المنارة: لن انساك واهوى غيرك.
N الهاشمي الجنوبي

★ الى الاخ الغالي راضي المعايطة/المركز الجغرافي الاردني: سلاماتي واشواقي لك، ارجو ان تراسلني.
أخوك/سامي بني عطية

★ الى الغالية S.B.B.: مهما طالت رحلتك لن انساك.
المخلص S. العقبة

★ الى رائد: يلومون حبي ولا يعلمون ان حبي رائد وليد لا يلام.
الزرقاء

★ الى الغالي ماجد: اتمنى لك التوفيق والصحه، والله يرعاك دائما.
L. معان

★ الى ابن الاخ هشام ابو شكر : نتقدم من العائلة بتقديم امنياتنا القلبية لك بالسعادة بمناسبة خطبتك على الانسة صاحبة الصون نعمات عقبال الفرحة الكبرى.
ثريا ابو الشكر/عمان

★ الى الاخ الوفي جهاد رداد: اتمنى لك التوفيق والهناء في حياتك.
صديقك محمد الصعوب/عمان

★ الى محمد العوري/البحرين: الاردن يناديك.. لا تطول الغربة يا غالي.
صديقتك ريم/الحسا

★ الى أحمد عياد.. كنت خليا لست اعرف ما الهوى.. فأصبحت حيا والفؤاد متيم.
ل. عمان

★ الى ابنة العم هالة أبو ليل: صداقتنا ستستمر ولن يعكرها شيء، فكل المحبة والتقدير لك.
اختك/شذى

★ الى جميع شباب مغير السرحان: لكم احر التحيات وخالص الامنيات بالنجاح المستمر.
سليمان هزاع/قطر

★ الى احمد عبابسة/مادبا: لك مني كل الاحترام والتمنيات الحارة بالصحة الممتازة والمستقبل الزاهر.
أ. الجامعة الاردنية

★ الى الاخ زاهي قاسم: اهنئك من الاعماق بمناسبة الزواج، واتمنى لك حياة رغيدة.
اخوك وصفي أبو النصر

★ الى هاني، ح. عمان: لئن كنت اخليت المكان الذي فيه.. فهيهات ان يخلو مكانك من قلبي.
ا. الكرك

★ الى الاخت الغالية أمل رواحنه: كل عام وانت بخير وعقبال مائة سنة لميلادك.
اختك مي رواحنه
قطر - الدوحة

★ الى الاخ فليح الزيادنه/صبحا: كل الامنيات القلبية والتهاني لكم بمناسبة عيد الاضحى المبارك، متمنيا ان يعاد عليكم وانتم ترفلون بالسعادة والصحة الممتازة.
علي الزيادنة
البحرين ص.ب ٣٢٩١٦

وصلت برقيتك.. وشكرًا

مقهى الألوان

بريد شيحو

نهاية

○ سنلقي القبض عليك في مختبر مدرسة البنات، ألست أنت الذي تضع نظارات على عينيك وتعلق على صدرك لهاية أطفال؟
الثلاثي المرح - الشوبك

- والله ووقعت يا واقعي.

عزومة..

○ يا شيحو شو رأيك أعزمك على خروف في استراحة الربع الخالي.
خلف محمد - الطفيلة

- موافق، بشرط تبعث لي صورته ونسخة عن شجرة العائلة.

زيارة..

○ ما رأيك بزيارة ل حمدان في سوبرماركت أبو هلال ؟
جويعد سليمان - الجديدة

- بتكرم على حساب غيرك يا... جويعد؟

إعجاب

○ ما هو الشيء الذي يعجبك بالرجل ولا يعجبك بالمرأة.
ح. س. - القويرة

- الشوارب..

طلب..

○ أطلب من أخينا أبو الشيح أن يتوسط لنا لدى «الواقعي» لارسال صورته لي لأني معجب به.
سالم موسى - البحرين/مدينة

- ابعث لي رقم صندوق بريدك.. وأنا أرسل لك واقعي بحاله..

زيارة

○ ما رأيك يا شيحو أن تزورنا في عراق/الكرك نتعرف على اسمك وتشم الهوى وتوكل خرفيش؟
حامد عبد الرزاق . الكرك/العراق

- أي أنا مجنون يا حامد... أقطع وادي الموجب «ختي متي» عشان خرفيش...!!

بدون تعليق !!

سؤال بريء

○ لماذا كلما حدثت الرجل أراه ينظر لي بعينين خاشعتين للأسفل؟
اسمهان/الزرقاء

- يمكن «نمرة رجلك» كبيرة جدا وملفتة للنظر.

رأي..

○ شيحو يا أبو الشحاشيح ،حماتي مقهورة منك وبتحرضني على قتلك، فما هو رأيك ؟
فراس الظلاعين - الكرك

- لا تصدقهاش ..

حب..

○ أنا أحب حبيبتي يا شيحو فكيف أشعرها بذلك ؟
نايل - السلط/قصيب

- اشتري لها بكسة عنب.

«عن غيب»

○ ما رأيك في حب الفتاة دون رؤيتها ؟
عاشق عاشقة
الحرية/المشارع

- هذه هي الحرية يا عاشق الحرية.

فائدة

○ ما هي فوائد الشيح يا شيحو ؟
سليمان سلام

- لما تتمغص بتعرف..

مشط..

○ أصنع سحب سحبة وربح مشط ما رأيك ؟
عبد الله ط.

- لو أني مثله كان بفرش الصلعة موكيت، يمكن يطلعلي مكنسة كهربائية.

خصوصيات

○ شيحو.. ما هي الكلمة التي تقولها لحبيبتك عند اللقاء والكلمة التي تقولها عند الفراق؟
تيسير/عاشق M

- عند اللقاء.. جيعان، وعند الفراق.. شو بدك تطبخيلي المره القادمة؟

عتاب

○ شيحو يا نعسان
أنا رأيتك بالمنام
تكتب الرد للبنات
ولا ترد على الشبان
جمال أحمد - عمان

- رسائل البنات مليانه عطور.. مش زي رسالتك ماكل عليها شاورما.

فهيم..

○ يا شيحو يا فهيم.. عامل حالك حكيم.. إذا اشتكت المرأة من عيونها فماذا يعني ذلك ؟
خلف بلاونة - الأغوار

- أكيد بتكون تقشر وتفرم بصل...

غزل

○ يا شيحو يا ابن شيحان
يا خدودك مثل الرمان
عبد الكريم الدعجة/سحاب

- أهلا بالشاعر عبد الكريم القباني.

دعوة

★ لو دعوتك يا شيحو لزيارة بلدية الحمراء هل توافق ؟
عودة ع. - الحمراء

- ابعث لي الفيزا أولا.

تشالنجر

○ لو دعوتك على رحلة في صاروخ تشالنجر فماذا تفعل ؟
سعاد س. - ملكا

- أحترمك.. وأجلسك في مكاني.. ثم أنزل أنا.

كلام المقاهي

○ ضحك رواد المقهى وهم يشاهدون اثنين من المهابيل يطاردان متخلفا ويضربانه.. وبينما المتخلف يبكي من الألم طوح برجله في الهواء باتجاه المهابيل، فتراجع المهابيل للوراء لتضرب قدم المتخلف زر رجل صاحب المقهى الذي كان قد دخل الى المقهى، فأخذ يصرخ بينما هرب المتخلف من المقهى وهو يعرج لاعنا صاحب المقهى، لما جلس المهابيل يسخرون من رواد المقهى، لأنهم يبددون أعمارهم في الثرثرة.

○ دخل (قحموش النفاش) الى المقهى صارخا وعلائم الذعر بادية على وجهه قائلا.. الحقوا. بدنا جاهة عطوة.. نظر اليه (بليد الزمان الفكهاني) قائلا: لماذا؟ خير؟ صرخ قحموش..مامعكم خبر ؟..طلعت النتائج المدرسية، وأثاري ابن (ملطوش على عينه) طالعة نتيجته.

رشف (بليد الزمان) فنجانه قائلا: يا أخي هاي شغلة ما بدها جاهة، ولا وجاهة.. يا أخي مبروك ما في داعي للصياح.. بكرة بنروح نبارك.زعق (قحموش) قائلا: يا أخي ما بدنا نروح نبارك بدنا نروح نعزي لأنه (ملطوش) لما سمع نتيجة ابنه طلع من الدار وهو حامل [illegible] وصار يطخطخ، وصابت (طايشة) كتف جارهم وهو نايم على ظهر الحيط وقطع سلوك الكهرباء. وكسر ثريا في الطابق الرابع عند ولد في الحارة الفوقانية..

وقف (بليد الزمان الفكهاني) قائلا: الله لا يقيمه ولا يرده، ويخلص هالمجتمع من كل المصاريع (والملاطيش).. أعوذ بالله.. يا ناس عيب أولاد يذهبون الى المدارس ومعهم أمواس كباس.. والآباء يحملون مسدسات للتعبير عن الفرح.. والله مجانين.. فقاله..

○ أمام مقهى الألوان مباشرة وقفت سيارة ونزل منها رجلان [illegible] بزحام المارة عبر الشارع بينما بقيت الفتاة ذات النظارة الزهرية جالسة بالسيارة وبعد أن مسحت عن وجهها حبات العرق.. أخرجت من علبة تبغها الأجنبية سيجارة وأشعلتها،وأخذت تنفث دخانها بالهواء وهي تنظر نحو صبي المقهى الذي تفاجأ الرواد بقوله: يا ناس يا هو، من يخطب لي ود هذه الصبية ويأخذ عمري؟، ضحك (عبدالله الخنفريسي) قائلا.. إن مثل هذه لا تصلح زوجة لأحد من رواد المقاهي، لأن ثمن سجائرها فقط سوف يستنزف راتب أحد رواد المقهى.

رشفة فنجان

○ كنت قد أعلنت ذات يوم عن طلب عروس بالمواصفات التالية - أن تكون خفيفة الظل ثقيلة الوزن لا تقل عن المائة وخمسة كيلو غرامات.. اللون لا يهم شريطة أن تكون مليحة اللسان واضحة البيان.. أن تكون مخلصة في محبتها لي.. لا أن تكون عاشقة لأكثر من شخص ولها أكثر من حبيب (سبير)، أن تكون كاملة الدسم وليس (معصمصة) خالصة مدتها، أن تكون مدموغة بماركة المنشأ، وتاريخ التصنيع والانتهاء، ولا تقبل إن كانت مصنعة في الخارج، ويفضل أن تكون صناعتها محلية. فتوالت الرسائل بكثافة من كافة أرجاء العالم.. هذه رسالة من فتاة أميركية، المواصفات جيدة لكنها ربما تكون من (ال كابوني) وهات خلصني.. وهذه رسالة من اليابان.. إنها رائعة ومؤدبة، وممتازة، وزوجة من الطراز الأول وتعتبر الرجل نصف إله، لولا أن فمها صغير جدا، وأنفها دقيق جدا، وقدميها مثل أقدام الأطفال.. وهذه سنغافورية تفوح منها رائحة (أبو فاس) وتذكرني بالمطاط الذي يذكرني بالكاوشوك وهذا بدوره يذكرني باطارات السيارات وحوادث الطرق. وهذه رسالة تفوح منها رائحة العطر الباريسي.. رغم أنها من الطائفة التي تعبد البصل.. ناقصني مجانين اخر الزمن.

وفجأة وجدت بين يدي رسالة من الرسائل بلغة تفوح منها رائحة غريبة، ربما كانت مزيجا من رائحة الطباشير والكسل، فاذا هذه الكلمات:

عزيزي، أرجو أن تكون باخر روقان وبخير ومرتاح على الاخر

والدليل على ذلك أنني كتبت لك الرسالة بخط صغير رقيق علشان عيونك (تتمقق) في القراءة وتستعمل نظارة مكبرة، فليس أعز منك (أمقمق) له عيونه يا سلام.. بس انت اطلب وأنا مستعدة لأني أنيه الك.. عيوني الك يا شيخ [illegible]

لم تضع اسما ولا عنوانا. فكدت أطنشها لولا وجود قطة كانت تقف على باب غرفتي تنظر الي بقرف وشكلها يدل على قطة ارستقراطية من عائلة (هرهورية) لها تاريخها ذات شعر ناعم، وكلما فتحت الرسالة تظهر فجأة.. وكلما أخفيت الرسالة تختفي فجأة، مما جعلني أتوجس منها خيفة لولا شكلها اللطيف الجذاب، فتركتها على سجيتها وأنا في أشد حالات الخوف منها، لولا بقية من رجولة يمنعني من الزعاق ولم أهل الحارة عليها. ولم أفعل ذلك حتى لا يقال خاف من بسة.

فاذا بالقطة تتقدم مني بهدوء وتجلس على السرير تتمسح بي حتى وصلت بها الجرأة أن تجلس على بطني، وبعدها تتقدم وتجلس على صدري وتأخذ بلمس لحيتي وخدي، وأنا أرتعش من الرعب، وكلما حاولت الصراخ يختفي صوتي تماما وتنعدم قواي تخور تماما، وقد ركزت عينيها علي وكأنها تغمزني، ولا أدري كيف خلق بي الرعب طاقة غريبة جدا دفعتني لأن أقذف بالقطة بعيدا وانهض قاذفا اياهابكتاب (لكولن ولسن) الانسان وقواه الخفية، وقبل أن انهض سقطت دفعة واحدة على فراشي وأنا أنظر الى القطة، وقد تحولت الى صبية حسناء بنفس المواصفات التي طلبتها وفجأة قالت لي مش عاجبينك.. على شو شايف حالك؟ أنا كل حرف بكتبه بقراه ومعجبه جدا فيك.. ومش ممكن أسيبك، وفجأة اختفت مرة ثانية لتعود قطة جميلة وقد لوت ذيلها للأعلى.. وأخذت تنظر الي بازدراء، فصرخت بها والرعب يأخذ بكل جوارحي.. ب..ب.. بس، فاذا بها تعود الى

الحاقد

[illegible] شاب أبلغ من العمر ٢٢ [illegible] نشأت في اسرة ريفية، [illegible] أهلي يعاملونني معاملة [illegible] في صغري، فكل الامور [illegible] تحل عندهم بالضرب [illegible]، أصبحت أكره جميع [illegible] ولي، تركت قريتي الى [illegible] ولكني لم استطع العيش [illegible] بلدي وسافرت الى بلد [illegible] ولكني وللأسف لم أجد [illegible] الا اناسا لا تهمهم الا [illegible] وكان الكذب والنفاق [illegible] هو السائد. أصبحت [illegible] الجميع بعين الكره.. حتى [illegible] لا اطيق ان أراه ولا أشعر [illegible] عاطفة نحوه. [illegible] اتعذب.. فماذا افعل؟

الجريح المسافر.A.A.A

عزيزي الجريح المسافر:

[illegible] كانت نظرة الناس هكذا للحياة [illegible] الحياة.. يا عزيزي الحياة [illegible] السعادة والتعاسة، وفيها المشاكل والاحزان. فاذا تركنا انفسنا للاحزان ونظرنا للدنيا والناس بمنظار اسود توقف الخير بين الناس. يا عزيزي: ان اهلك عندما كانوا يضربونك وانت صغير فلأنهم يريدون مصلحتك. فهم يرون ان هذه الطريقة هي الصحيحة، وليس لانهم يكرهونك. ووالدك يحبك بالتاكيد، ويريد مصلحتك، فلماذا تكرهه ولا تطيق ان تراه؟. كن له الولد الطيب المطيع، تقرب اليه والى من حولك ستجدهم يحبونك، فالدنيا مليئة بالناس الطيبين المخلصين الذين لا ينافقون ولا يكذبون.

وكما قلت لك حاول ان تنظر الى الحياة بنظرة التفاؤل وستجدها تبتسم لك.

الوفي

أنا شاب في التاسعة عشرة من العمر، وحيد الوالدين، تعرفت على فتاة في الرابعة عشرة من العمر.. وأحببتها حبا صادقا. وتقدمت إلى خطبتها بعد مجهود في اقناع أهلي عليها: بها، لكنهم اختلفوا حول المهر وغيره. وإذا بي بعد فترة أسمع أنها خطبت لشخص غيري على غير رضاها، وأجبرت على الزواج منه فقط لأنه قريبها. لكن لم تمض أيام حتى عادت لأهلها مطلقة منه.. وأنا ما زلت أحبها وقد حاولت مع أهلي أن أخطبها ثانية، لكنهم رفضوا الموضوع من أساسه واعتبروها موضع شك، والآن أنا حائر، هل أخطبها ثانية وأحاول أن أقنع أهلي، أم أن ما سأفعله هو تحكم قلبي في عقلي؟!

الحائر المعذب (س.م)

★ الأخ الحائر المعذب س.م :

للأسف يا عزيزي ما زال البعض في مجتمعنا ينظر للمرأة المطلقة وكأنها جاءت بأمر شائن، وأحيانا يتمادى البعض في نظرتهم لدرجة أن يتهموها في نفسها ويضعوها موضع الشك، متناسين أن هناك لمعظمهن ظروفا قاسية أوصلتهن للحالة التي هن عليها، وهنا يا عزيزي يكون الظلم بعينه.

عار علينا أن نساهم في ظلم المطلقة من هذه النوعية، فحبيبتك فعلا مظلومة، لأنها أولا ما زالت صغيرة ولا تعرف حقيقة مسؤولية الزواج.. وثانيا لأنها أجبرت على الزواج ومن شخص لا تريده.. وللأسف لقد ساهم الأهل كثيرا في تحطيم هذه الانسانة التي ما زالت في بداية الخطوة الأولى للتعرف على الحياة، ولهذا أتمنى على الأهل أن يراعوا ضمائرهم في بناتهم وأن يعرفوا أن الفتيات من دم ومشاعر وأحاسيس، وهن أرق مخلوق خلقه الله. فلا يحطموهن ولا يزوجوهن دون أن تبلغ الفتاة سن الرشد والعقل وتحمل المسؤولية، لأن المردود السيء في النهاية، سيعود عليهم، وهم أولا

أنت يا عزيزي أحببت فتاتك، وحاولت خطبتها، لكن النصيب حينها لم يكن بينكما، والآن إذا كنت واثقا من مشاعرك وقوتها نحوها ومتأكدا من مشاعرها نحوك، من ذلك ثلثك بحسن أخلاق فتاتك عليك أن تقنع أهلك بها، وصمم عليها ولا تساهم بظلمها، فليس كل مطلقة طلقت لسبب شيء، وتقدم لخطبتها، وان شاء الله سيوافق أهلها، وتتزوجها وتعوضها الحنان والامان الذي افتقدته، وفقك الله.

بين نارين

أنا شاب في العشرين من العمر، أحببت فتاة قبل عام، وكان حبي لها كبيرا، وكانت تبادلني نفس الشعور، ولكن لأسباب خاصة ابتعدت عنها لمدة عام، وفي هذه الفترة احببت فتاة اخرى عمرها ١٧ عاما والمشكلة الآن هي انني بين نارين حبي للأولى وحبي للثانية. اريد حلا، وهو أن أحب واحدة منهما... ارشدوني.. ماذا افعل؟

المعذب/ابو رشدي.B.M.S

★ عزيزي ابو رشدي:

ليس المهم ان تحب واحدة منهما.. المهم ان تحدد مشاعرك الحقيقية اذا كنت تحب الاولى حبا كبيرا كما تقول. فلماذا احببت الثانية؟. ابتعد عن كلا الفتاتين لفترة وحدد موقفك بالضبط من كل واحدة منهما بوضوح، والا فابتعد عنهما فلا داعي ان تعذب نفسك وتعذبهما معك.

ردود خاصة

إلى القراء الأعزاء...

كما عودتكم شيحان دائما أن تكون منكم واليكم فنحن ندعوكم إلى المشاركة في حل المشاكل التي نقدمها في مفتاح القلوب راجين تعاونكم بأن تبعثوا الحلول التي ترونها مناسبة، واقبلوا محبتنا.

★ عزيزتي المحتاجه الى ابتسامة طفل:

زوجك يا عزيزتي يحتاجك ويحتاج الى صبرك وحنانك، لا سيما وأن ظروفه سيئة من كل النواحي المادية والاجتماعية، الامر الذي تتحدثين عنه ليس بيده بل بيد الله سبحانه وتعالى، اراد لكما الا ترزقا بالاطفال. اصبري وتحملي يا عزيزتي وكوني مثال الزوجة الصبورة الصالحة.

★ عزيزتي .R.M.A:

لا تدعي اقوال الناس تهدم سعادتك مع خطيبك الذي تحبينه وتحترمينه، هل تأكدت مما سمعت؟ ما موقف خطيبك من الامر؟. إن كل ما سمعت به مجرد اقوال فقط. لا تدعي الاوهام تحطم سعادتك.. وفقك الله.

★ عزيزتي المحتارة أ.و.م.ع:

ما المانع في أن تكملي دراستك في الكلية، وانت متزوجه، سيما وقد مضى على خطوبتكما فترة من الزمن؟

★ عزيزي المعذب ع. عبيد:

هل تسمي هذه الطريقة حبا؟. إن الحب يا عزيزي يأتي بالمعاشرة والمعاملة وليس بالخيال والأحلام، وانت لم تر هذه الفتاة طوال حياتك. يا عزيزي.. حاول أن تشغل وقتك بممارسة هواياتك المفضلة، وانتبه لدراستك ومستقبلك.

★ عزيزي المعذب الحائر عاشق خلود:

إن ام الفتاة على حق، فابنتها ما زالت صغيرة جدا وانت كذلك ما زلت صغيرا على الزواج وانت في التاسعة عشرة. انتبه لمستقبلك وحياتك، وعندما تصبح مؤهلا للزواج تقدم للفتاة واهلها لن يرفضوك بالتأكيد.

★ عزيزتي عاشقة الحرية:

اياك ان تصدقي تهديدات هذا الشخص، فهو يريد أن يورطك ويضرك، حاولي أن تخبري خطيبك بالأمر، وأفهميه الحقيقة، وحتما اذا كان يحبك سيتفهمك. لكن اياك أن تنساقي وراء هذا الكاذب الذي خدعك.

★ عزيزي ابو ثائر .A.D:

تقدم لخطبة الفتاة ليعرف أهلها أنك حسن النية ما دمت تحب هذه الفتاة حبا شريفا كما تقول.

بريد شريكا

★ ١٥٠٢ أ. ن :

[illegible] فلسطينية الجنسية، تبلغ [illegible] العمر ٣٥ عاما، زوجها [illegible] ولها أولاد، جميلة [illegible]، لون البشرة حنطية، [illegible] التعليم، ترغب [illegible] مع رجل يبلغ من العمر [illegible] عاما فما فوق، حالته [illegible] على الأولاد والزوجة ويقدس الحياة الزوجية. ولا يشترط أن يكون متزوجا وله أولاد على أن يكون متعلما.

★ ١٥٠٣ :

شاب مصري مسيحي يبلغ من العمر ٣١ سنة، الطول ١٧٠سم، الوزن ٨٠ كغم يعمل خياطا في الأردن، وسيم المظهر، يملك بيتا ومحلا في مصر، يرغب بالتفاهم مع فتاة بيضاء البشرة، وجميلة ووزنها مناسب مع الطول، على أن تكون حاصلة على التوجيهي وأن لا يزيد عمرها عن ٢٤ عاما، ومن عائلة محافظة شرط الاقامة معه في مصر.

★ ١٥٠٤ ي. س. غ :

شاب فلسطيني الأصل أردني الجنسية، مسيحي، حنطي البشرة، الطول متوسط، عمره ٣١ عاما يعمل موظف حكومة، الحالة المادية جيدة، يرغب بالتفاهم مع فتاة يتراوح عمرها من ٢١ فما فوق، متوسطة الطول تقدس الحياة الزوجية، ويملك سيارة.

★ ١٥٠٥ ي.م.م.أ :

شاب أردني من أصل فلسطيني يبلغ من العمر ٢٦ عاما، أعزب، موظف حكومة، الحالة المادية جيدة، المؤهل [illegible] أبيض البشرة، مقبول الشكل، يرغب بالتفاهم مع فتاة فلسطينية أو أردنية بيضاء أو حنطية البشرة، مقبولة الشكل ويتناسب طولها مع وزنها، ولا يقل عمرها عن ٢٠ سنة ولا يزيد عن ٢٤ عاما، وأن تكون متدينة، ولا تقل ثقافتها عن الثانوية العامة، ولا يهم إذا كان قد سبق لها الزواج بشرط أن تكون مطلقة.

★ ١٥٠٦ ص. ع. ز :

شاب أردني الجنسية يبلغ من العمر ٢٤ عاما، أبيض البشرة، متزوج وله طفل، يمتلك بيتا، موظف في [illegible] طوله ١٧٥سم، يرغب بالتفاهم مع فتاة لبنانية الجنسية، مثقفة ولا يزيد عمرها عن ٢٠ عاما، على أن تكون جميلة الشكل وتقدس الحياة الزوجية.

★ ١٥٠٧ K.A.S.30 :

شاب أردني مسلم عمره ٢٢ سنة، يعمل مندوب مبيعات، الحالة المادية جيدة، يرغب بالتفاهم مع فتاة من عائلة محافظة وأن يكون عمرها من ١٩ ـ ٢١ عاما، على أن تكون متوسطة الطول وعلى قدر من الجمال، مستواها العلمي لا يقل عن

★ ١٥٠٨ هـ.ش.م :

رجل أردني الجنسية يبلغ من العمر ٣٣ عاما يعمل [illegible] يمتلك سيارة، متزوج وله ثلاث بنات أكبرهن ٦ سنوات، أمهم متوفية، يرغب بالتفاهم مع امرأة صالحة ويتراوح عمرها من ٣٠ سنة إلى ٤٥ سنة، ومقبولة الشكل، وتقدس الحياة الزوجية.

نداءات :

الرجاء من أصحاب الأرقام التالية مراجعة الجريدة أو الاتصال بمسؤولة الخدمات.

١٥٠١ ف. ع. ف
١٤٩٢ A.M.M.B
١٤٩٣ ت. م. أ

تسالي



إعداد : أمين محمد أمين النصر ، الرقة

أفقي :

١. مؤسس إحياء الشعر العربي + نادي أوروبي لكرة القدم.
٢. حرف نفي.
٣. بين اثنين، بمعنى طقس معكوسة، بمعنى خاط مبعثرة.
٤. حرف + هـ + ر ، أحد الوالدين، سرب مبعثرة.
٥. عكس نهار + حرف + حرف ، متشابهان، باب بالانكليزية مبعثرة.
٦. حرف جر ، متشابهان.
٧. مرض خطير ، اشتاق.
٨. ملك عربي + عاصمة أوروبية + حرف.
٩. متشابهان ، ثلثي دار.
١٠. أحرف مختلفة، بمعنى حب.
١١. أحد الأقارب.
١٢. للاستفهام ، خاصتي معكوسة.
١٣. أحد الخلفاء الراشدين + من أخوات كان.
١٤. ر + شاعر عربي قديم ناقص الحرف الأخير.
١٥. أغنية لأم كلثوم + ممثلة مصرية، ناقص الحرف الأخير.

عمودي :

١. شاعر عربي قديم.
٢. عملة أجنبية، حرف ، متشابهان.
٣. علم مذكر، للاستفهام ، صوت المدفع
٤. زقاق + خاصتي، علم مذكر مبعثر ، حرف
٥. علم مؤنث مبعثر.
٦. الاسم الأول لمطربة عربية ، امير الشعراء مبعثر ، للتعريف ، ر
٧. من أجزاء الجسم.
٨. مدينة أردنية ، متشابهات.
٩. آلة موسيقية.
١٠. من الطيور بدون ال التعريف ، ممثل مصري مشهور ، متشابهان ، حرف
١١. الاسم الأول لشاعر لبناني ، حرفان مختلفان، متشابهات
١٢. ثلثي وعد، ب + علم مؤنث.
١٣. من الحيوانات ، ي ، ماء الحياة ، احرف مختلفة.
١٤. المداد، ضمير منفصل.
١٥. عالم انجليزي ، موسيقار عالمي مبعثر

حل العدد الماضي

كيف تراك النجوم ؟!

الحمل 21/3-19/4
الحياة : هناك من يدبر لك مكيدة.. احذر.
الحب : خطبة أو زواج في محيط العائلة.
الصحة : الراحة ضرورية لك.

الثور 20/4-20/5
الحياة : الاعتراف بالخطأ فضيلة.. فلماذا لا تعترف بخطئك ؟
الحب : أخلص للحبيب بقدر وفائه لك.
الصحة : ابتعد عن التدخين.

الجوزاء 21/5-21/6
الحياة : اقتنع بالواقع الذي تعيش فيه.
الحب : الطرف الاخر يحبك حبا قويا.
الصحة : التمارين الرياضية مفيدة لجسمك.

العقرب 22/6-22/7
الحياة : الفرص أمامك كثيرة فانتهزها.
الحب : الحب والغيرة الشديدة لا يجتمعان.
الصحة : لا تكثر من تناول الحلويات.

الأسد 23/7-22/8
الحياة : شخص عزيز يقدم لك المساعدة.
الحب : خصام وعتاب مع من تحب.
الصحة : قلل من شرب الشاي.

العذراء 23/8-22/9
الحياة : المجد والشهرة في طريقهما إليك.
الحب : سعادة في الحب.
الصحة : المشي رياضة مفيدة.. فداوم عليه.

الميزان 23/9-23/10
الحياة : ثقة الرؤساء بك كبيرة، فكن أهلا لهذه الثقة.
الحب : رسالة هامة تصلك في منتصف الأسبوع.
الصحة : احذر من تقلبات الطقس.

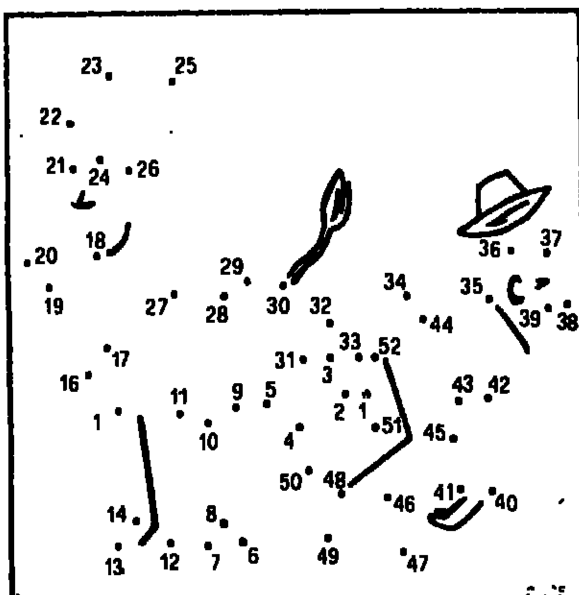
السرطان 24/10-22/11
الحياة : هناك مشروع تنوي تنفيذه.. لا تتردد.
الحب : ابتعد عن الشك.
الصحة : لا تتناول الكحول.

القوس 23/11-21/12
الحياة : تقع في ورطة ويخرجك منها شخص لا تعرفه.
الحب : لقاء عاطفي حار في اخر الأسبوع.
الصحة : صحتك جيدة.. فلا تقلق.

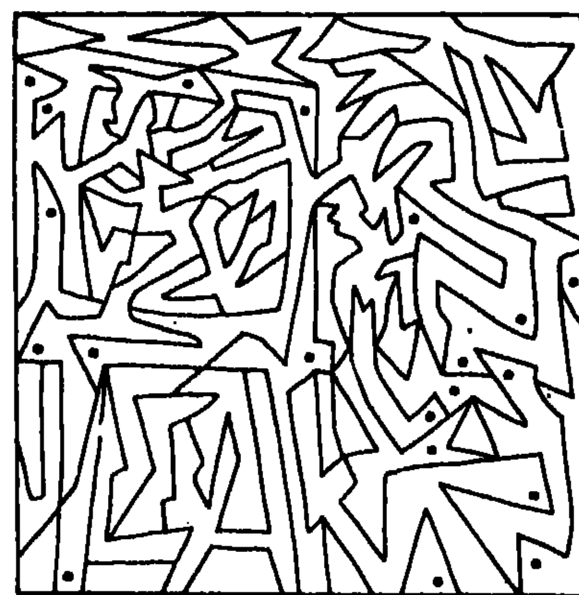
الجدي 22/12-19/1
الحياة : مسؤوليات جديدة تلقى على عاتقك.
الحب : حب جديد يغزو قلبك.
الصحة : لا تتناول المواد الدهنية بكثرة.

الدلو 20/1-18/2
الحياة : لا تجعل التردد يسيطر عليك في كل أمورك.
الحب : الحب القديم يسيطر عليك.
الصحة : لا تكثر من الأكل حتى لا يزيد وزنك.

الحوت 19/2-20/3
الحياة : ابتعد عن الأوهام.. وعش في واقع الحياة.
الحب : الحب الذي تحلم به سوف تجده قريبا.
الصحة : ابتعد عن كل ما يوتر أعصابك.



صل الأرقام من 1 : 52 لتحصل على شكل جميل .



لون المناطق المحتوية على النقاط لتحصل على لوحة جميلة ..

رغم الاختلاف بين الصورتين الا ان هناك ٥ اشياء مشتركة.. جدها

هناك خمسة اشياء مختلفة بين الصورة وانعكاسها في المرآة.. جدها في دقيقتين

كلمة السر

أغنية لأم كلثوم : تتكون من مقطعين و «٧» أحرف.

سأنسى قصة الماضي - وأبدأ قصة الحاضر - ورغم قساوة - المنفى - جلست - بغرفتي - ساهر - أناجي - طيف - من أهوى - وأرثي - حبنا - العاثر - أب - علاء .

إعداد : أحلام الشكر - خلدا

حل العدد الماضي : الحسن

إلعب معنا شطرنج

H.L. MUSANTE (1055/56)

يموت الملك في حركتين

الجريمة والناس

حكاية المريض الغامض

○ دكتور.. الوضع انساني اكثر مما تتصور.. لا استطيع معالجة نفسي على نفقتي الخاصة.. هكذا قال «سعد»، وماذا تريد مني؟ سأله الطبيب بدهشة. ألا تعلم أن هذا المستشفى مستشفى خاص؟

اجاب سعد وهو يضع يديه خلف ظهره ضاغطا من الالم.. يا سيدي.. انا عامل في مؤسسة وقد اصابني الألم في اسفل ظهري، وفي خاصرتي قبل نصف ساعة فقط، اي حوالي الساعة التاسعة والنصف مساء..

افصح يا ابني ماذا تريد مني؟

اجابه سعد: لو ذكرت في تقرير الدخول اني حضرت للمستشفى في العاشرة ليلا لاجل العلاج لامتنعت المؤسسة عن معالجتي على نفقتها.. اما لو ذكرت اني راجعت المستشفى في الرابعة بعد الظهر، اي خلال الدوام الرسمي لاعتبرت المؤسسة المرض «اصابة عمل»، وستعالجني على نفقتها، وكما تعلم فان المؤسسة اقوى مني.

هذا الوضع الانساني جعل الطبيب يرأف بحالة سعد، وبعد فحصه سريريا ادخله المستشفى وذكر في التقرير الطبي ان سعد راجع المستشفى في الساعة الرابعة مساء، ثم.. ولأن المستشفى خاص وتنفذ فيه رغبات المريض على اتم وجه ضمن الحدود المألوفة.. فقد طلب المريض معاينته من قبل طبيب امراض داخلية لأنه يشكو من ألم في المعدة.. ويتقيأ كثيرا.. و.. الخ.

وبالطبع مضى على سعد في المستشفى ثلاثة ايام عاينه خلالها اكثر من طبيب.. وفي الليلة الرابعة استحضر الى المستشفى رجل كان يقود سيارته بسرعة جنونية وبحالة سكر مما ادى الى تدهوره واصابته بعدة كسور، وصادف ان وضع في نفس الغرفة التي كان يرقد فيها المريض -سعد-، وفي اليوم التالي وبعد ان افاق السائق من غيبوبته وجد نفسه في المستشفى وبدأ يصرخ.. فلوسي.. مسدسي.. فلوسي.

جاء الممرض للاستفسار منه فازداد صراخا قائلا.. مسدسي.. مسدسي.. فلوسي.. فطمأنه الممرض قائلا.. اطمئن هذا مستشفى خاص محترم ولن تفقد فيه شيئا باذن الله..

بدأ البحث في ثياب السائق فعثروا على الفلوس.. اما المسدس فلم يجدوه رغم ان السائق اصر انه كان واضعا مسدسه المرخص في احدى جيوب سترته.. وامام نظرات الاتهام وانفعال المريض واصراره تم الاتصال بالشرطة.. حضرت الشرطة وباشرت بالاستماع الى اقوال السائق واستفسرت عن نوع المسدس وبدأت بالبحث في الغرفة اولا.. ولم يكن امامهم سوى «سعد» الذي اشار السائق اليه بعين الشبهة بحكم انه الوحيد الموجود معه في الغرفة، وفي هذه الاثناء التفت الشرطي جيدا وكأنه يتفحص وجه سعد ثم سأله بحدة.. «ألست سعد الملقب «القرد»؟ تلعثم سعد وقال.. نعم..

هز الشرطي رأسه وبدأ يبحث بين اشياء سعد، وفعلا لم يخب ظنه، فقد وجد المسدس في حقيبة سعد، وبدأ يقلبه بيديه.. هنا نهض السائق وعلامات الألم ترتسم على وجهه وصاح.. لا.. لا تظلموه.. مسدسي نمرة ١٤ ملم، وهذا المسدس نمره ٥ ملم.. قال الشرطي مقاطعا.. اعرف ذلك ولكني تذكرت أمرا اخر.. عند ذاك انسحب الشرطي من الغرفة وتوجه الى مكتب الاستعلامات في المستشفى وهاتف شخصا ما وعاد الى غرفة سعد والسائق.. وخلال خمس دقائق، كان احد ضباط الشرطة يدخل المستشفى ويتجه الى «السجل الطبي» مستفسرا عن تاريخ دخول المريض سعد، ونوعية مرضه وسبب دخوله المستشفى..

ولدى الاطلاع على الملف الطبي تبين ان المريض سعد راجع المستشفى يوم ٩ ايلول ١٩٧٦ في الساعة الرابعة بعد الظهر.. وكان يشكو من الم في الظهر وكان التشخيص الاولي «انزلاق غضروفي» في الفقرة الخامسة من فقرات العامود الفقري، فبدأت علامات الاستياء على الضابط ولكنه لم ينبس ببنت شفه، وترك غرفة السجل الطبي واتجه الى غرفة المريض سعد.. وبدأ يتحدث معه:

الضابط.. سلامتك يا سعد..

سعد.. الله يسلمك

الضابط.. اين رخصة مسدسك؟

سعد.. غير مرخص.

الضابط.. من هو الطبيب الذي قرر ادخالك للمستشفى؟

سعد.. لا اعرف اسمه.

وهنا التفت الى الممرض وسأله عن الطبيب الذي كان مناوبا بعد ظهر يوم ٩ ايلول، فارشده الى اسمه فورا، واجتمع به وسأله عن الاعراض الاولية التي كانت بادية على المريض سعد عندما راجعه للمرة الاولى وادخله المستشفى، فقاطعه الطبيب قائلا.. انا لم أدخله المستشفى..

ومن ادخله اذن؟.. سأله الضابط.

اجاب الطبيب.. زميلي الدكتور فلان.. فهو الذي كان (شفت C).

وماذا تعني بكلمة (شفت C)؟

اجابه الطبيب.. العمل في (شفت C) يبدأ بعد العاشرة ليلا تقريبا وينتهي في الخامسة او السادسة صباحا.

شكره الضابط بلطف وعاد الى غرفة سعد.. وسأله..

متى دخلت المستشفى؟

اجابه سعد.. لا اذكر بالضبط فقد كنت متألما جدا.. وأعتقد انك تجد الاجابه الدقيقة في الملف.

تركه الضابط.. ولكنه عاد في الحادية عشرة ليلا باحثا عن الطبيب الذي أدخل سعد للمستشفى.. فوجده. وبدأ بسؤاله:

يوم ١٩٧٦/٩/٩.. كيف كان دوامك في المستشفى..؟ او بالاحرى متى جئت ومتى غادرت؟

كنت شفت Cاي ان عملي بدأ في الحادية عشرة ليلا، لكني جئت فعليا في الساعة العاشرة وباشرت عملي.

- هل عاينت المريض «سعد» وهل انت الذي قرر ادخاله المستشفى؟

+ نعم.

- كيف تقول انك جئت في العاشرة ليلا، وعاينت المريض سعد وادخلته المستشفى مع انك في تقرير ادخال المريض للمستشفى ذكرت انه حضر في الرابعة بعد الظهر؟

+ آه تذكرت.. هو الذي طلب مني ذلك ليصار الى اعتبار مرضه اصابة عمل.. وانا رأفت بحاله وذكرت انه ادخل المستشفى في الرابعة بعد الظهر كما طلب.

- وهل تعلم يا «حضرة الطبيب» انك بعاطفتك وشفقتك وتحريفك للحقيقة تسترت على جريمة قتل؟

+ ماذا؟ معقول؟

- نعم.. سعد شرع في سرقة منزل ليلا وعندما اكتشف امره وهاجمه رب الاسرة تناول مسدسه واطلق منه خمس رصاصات باتجاه رب الاسرة فاصابه في عدة مواقع من صدره ولولا لطف الله ولولا ان الرصاصات ٥ ملم واصابته في مواقع غير قاتلة لكان الان في عداد الاموات.

المهم ان سعد خرج من المستشفى الى دائرة الادعاء العام.. وباشر المدعي العام بالتحقيق معه حيث اعترف بالتهمتين المسندتين اليه وهما السرقة والقتل.. ثم احيل الى المحكمة.. وهناك حوكم وتقرر تجريمه وبالتالي وضعه بالاشغال الشاقه مدة عشرين عاما.

اما الطبيب فقد واجه مساءلة تأديبية بعد ان ثبت عدم علمه بالحقيقة وحسن نيته وانه كان ضحية احتيال سعد.

خلاصة

وهنا لا بد لنا من وقفة [...] صحيح ان للمستشفى الخا[...] اهدافا انسانية سامية ورسالة [...] يؤديها، لكنه في نفس الوقت [...] كأي مؤسسة من اعباء مالية [...] ليقوم بواجبه المقدس..

على ان ذلك يجب ان لا يج[...] المستشفى الخاص مأوى او [...] يحتمي به المجرمون ليظلوا بمنأ[ى] عن دائرة الاتهام.. خاصة و[...] المجرم لا يجد حرجا في اختلا[ق] القصص والاكاذيب والتظاه[ر] بالمرض ليظل بعيدا عن اعين الشرطة..

ففي هذه الجريمة بالذات ول[...] العناية الالهية التي جاءت بالسائ[ق] المتهور الى هذا المستشفى ليضي[ع] مسدسه ولتبدأ رحلة البحث ع[ن] المسدس الضائع «الذي وجد [...] ذلك تحت مقعد السائق [...] السيارة».. لولا كل هذه الامور لما عثرت الشرطة على القات[ل] مهما أوتيت من حنكة وقد[رة] خاصة وان الجريمة حصلت [في] التاسعة والنصف ليلا.. وا[...] التقارير الطبية تفيد ان المجرم [...] أدخل المستشفى في الرابعة مسا[ء].